2012-1962
50
أخبار
الأردنية

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية
الجامعة الأردنية - العدد (487) أيلول 2012 شوال 1433هـ

الجامعة في عيدها الخمسين ... جودة بمواصفات عالمية

2012-1962

وثيقة تكشف عن 3
استفتاء نخبوي سبق إنشاء الجامعة

مكتبة "الأردنية" 18
تتحول إلى العصر الرقمي

أوبريت" السرو والقباب" 12
يروي حكاية وطن وجامعة
على مسرح الحسن

أقدم خريجة وأقدم مأمور مقسم
يرويان ذكرياتهما مع الجامعة 36 47

أخبار
الأردنية

هيئة التحرير

رئيسة التحرير
د. رلى الحروب

سكرتيرة التحرير
فادية العتيبي

أعضاء التحرير
إبراهيم ذياب
محمد مبيضين
هبة الكايد

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
فؤاد خصاونة

الإخراج الطباعي
مطبعة الجامعة الأردنية

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن
وحدة الإعلام والعلاقات
العامة والثقافية
الجامعة الأردنية

هاتف: 96265355000+
فرعي 21004
فاكس: 96265300426+
e.mail:ujnews@ju.edu.jo
www.ujnews.ju.edu.jo

افتتاح مسجد الجامعة 10-6-1980

مجلة

وحي العروبة

علم أدب تربية

ان العروبة لفظ ان هتفت به فالشرق والضاد والاسلام معناه

العدد السابع والثلاثون ٥ السنة التاسعة ٥ الشهر آذار ونيسان

عدد خاص بالجامعه الاردنيه العتيده

مرحباً بالعائد المظفر

يـــا راكب الجونحو المجد منطلقاً
تروح من طلب سـام الى طلب
قد قبلت راحتيك الشمس واندفعت
تحف ركبك أجنـاد من الشهب
واستقبلتك السما جذلى مرحبـــة
حتى السما رحبت بالعاهل العربي

(وحيد سليمان)

مطبعة الشعب ومكتبتها ـ اربد ٥ تلفون ٣٨٨

صورة غلاف المجلة التي أجرت الاستفتاء

قبل ولادتها بأربع سنوات...

استفتاء شعبي عام 1958 يدعو إلى إنشاء الجامعة الأردنية

مجلة

وحي العروبة

علم أدب تربية

ان العروبة لفظ ان هتفت به ... فالشرق والضاد والاسلام معناه

العدد السابع والثلاثون ○ السنة التاسعة ○ الشهر آذار ونيسان

عدد خاص بالجامعة الاردنية العتيدة

مرحباً بالعائد المظفر

يـــا راكب الجو نحو المجد منطلقاً
تروح من طلب سام الى طلب
قد قبلت راحتيك الشمس وانصرفت
تحف ركبك أجناد من الشهب
واستقبلتك السما جذلى مرحبـــة
حتى السما رحبت بالعاهل العربي

(وجيد سليمان)

مطبعة القدس ومكتبتها - اربد ○ تلفون ٣٨٨

أخبارالأردنية- د. رلى الحروب-محمد مبيضين-

بين عشرات الوثائق القديمة التي اصفر بعضها وعلاها الغبار، وبينما كان رئيس الجامعة الأردنية الثاني عشر الدكتور اخليف الطراونة يقلبها ليختار ما يستبقيه وما يلقيه وما يصحبه معه في رحلته من البلقاء إلى الأردنية، أطلت وثيقة مثيرة تزيح الستار عن تاريخ منسي يكشف جذور فكرة إنشاء الجامعة الأردنية.

الوثيقة هي عدد قديم من مجلة وحي العروبة اهترأت صفحاتها بعدما تحولت إلى اللون الذي يميز الأردن حين تطل عليها من على ارتفاع ٣٦,٠٠٠ قدم، ولكن مضامينه شابة غضة لم تزل، لا يعلوها غبار ولا يكسوها صدأ، ولا تهترئ ولا تصفر، بل تبقى مشعة كنور الشمس في سماء الشرق العربي.

«الأردن بمستقبله العظيم في عالم الغد المأمول يرجى لمدلهمات الأمور، وهو بشبابه وشيبه يسعى لدنيا جديدة تجمع العرب جميعهم على صعيد واحد يلفهم الحب والتفاهم والانسجام، .....ومثل هذا يحتاج إلى زنود قوية، وعقول نيرة، وعواطف متأججة، تسعى للتفاهم والتقارب، وكل هذا يجعلنا نفكر جديا بمعامل الرجولة، وأعني بها الجامعة، وما يتبعها من مدارس ذات أهداف سامية وغايات وطنية».

الاقتباس السابق ليس موعظة فلسفية، أو فقرة دعائية للاستهلاك العام، بل هو جزء من افتتاحية العدد ٣٧ الذي صدر عن شهري آذار و نيسان من العام ١٩٥٨، من مجلة وحي العروبة التي كانت تصدر عن مدرسة دار العروبة الثانوية في إربد، ويرأس هيئة تحريرها مدير المدرسة آنذاك المرحوم محمود أبو غنيمة.

خصص هذا العدد التاريخي الذي سبق ولادة الجامعة الأردنية بأربع سنوات لنشر الردود التي أرسلها مثقفون وتربويون وسياسيون وأدباء وعلماء وعدد من قادة المجتمع والرأي العام في الأردن وفلسطين وسوريا ومصر، وإجاباتهم عن أسئلة استفتاء شعبي طرحته المجلة حول حاجة الأردن إلى إنشاء جامعة.

هذا العدد الخاص قدم معلومات صحيحة، وضعها بين يدي صاحب القرار حول اتجاهات النخب الأردنية والعربية تجاه الفكرة، وعكس حيوية كبرى في المجتمع الأردني وكان دليلا ماديا على تطور

الفكر العلمي في ذلك الوقت، واعتماد الاستطلاعات «وإن كانت نخبوية بحكم تخصصية الموضوع» معيارا أساسيا لاتخاذ القرار.

يستطرد أبو غنيمة في افتتاحية العدد التي جاءت تحت عنوان «الجامعة الأردنية العتيدة»: هذا هو ما دفعنا أن نستفتي علماءنا ومفكرينا وأدباءنا بهذا الخصوص وقد تفضلوا مشكورين بالإجابة عن الأسئلة الموجهة..... ونحن أسرة وحي العروبة بدورنا نرفع هذا بإجلال لحامي العروبة مليكنا البطل (الحسين بن طلال ابن باعث النور والهدى في العالم أجمع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم) ليشمل هذه الفكرة بعطفه لنرى في الغد الباسم الجامعة الأردنية تتربع على أعلى مراكز الاحترام والتبجيل في دنيا العلم والمعرفة».

اللافت في إجابات أسئلة الاستفتاء مسألتان: الأولى وجود حالة مجتمعية ناضجة داعمة في معظمها للفكرة رغم نقص الموارد والإمكانات البشرية والمالية آنذاك، والثانية التركيز في سلم أولويات مخرجات الجامعة المنتظرة على إنتاج معلمين ومعلمات لمواجهة النقص الحاد في مهنة التعليم وللتوسع في إعداد المدارس وزيادة طالبي التعليم، ثم إنشاء كلية للزراعة كون الأردن آنذاك بلدا يعتمد في اقتصاده ومعيشته على الإنتاج الزراعي، في ظل غياب لقطاعات أخرى كالصناعة وإدارة الأعمال والمال في منتصف خمسينيات القرن الماضي.

تضمن الاستفتاء المقدمة التالية:

«سيدي الكريم...نحن في الأردن العزيز يصادف أبناءنا لإتمام دراساتهم العالية كثير من المشاق من غربة ونفقات باهظة هذا عدا عن الصعوبات التي تقف أمام رغباتهم وميولهم في الانتساب للفروع التي يميلون إليها وإزاء هذا فنحن في حاجة إلى جامعة أردنية تكفل لأبنائنا وتؤمن هذا الغذاء العلمي، وعليه، فقد خصصت مجلة وحي العروبة عددها المقبل لمعالجة هذا الموضوع عن طريق رجالات الفكر والأدب في الأردن، نستفتيهم في هذا الأمل، وبالنظر لاعتقادنا بأنكم من هذا الرعيل، نرجو التكرم بالإجابة على ما يأتي والتكرم بصورة شمسية لشخصكم الكريم....»

ثم تناولت محاور الاستفتاء الأسئلة التالية :-

- ما (قولكم) في حاجة الأردن إلى جامعة أردنية؟
- ما هي الكليات التي ترون الحاجة تدعو إلى تأسيسها أولا؟
- كيف نؤمن الأساتذة لهذه الكليات؟
- هل تفكرون بجعلها حكومية أم أهلية؟
- أين هو المكان المناسب لإقامتها فيه؟

أما الشخصيات التي نشرت ردودها في ذلك العدد الخاص من المجلة فقد ضمت أسماء مثل: الدكتور فوزي الملقي، والدكتور محمد صبحي أبو غنيمة، والأساتذة أنور نسيبة، وصياح الروسان، وراضي عبد الهادي، وبشير الصباغ، وعبد الرؤوف حمزة، وفريد بركة، وعارف دحابرة، وفايز الغول، والأدباء روكس بن زائد العزيزي، وعيسى الناعوري، ويعقوب العودات، وفايزة عبد المجيد.

وفيما يلي عرض مقتضب لبعض ما جاء في تلك الردود:

الملقي دعا لوحدة ثقافية لإرساء الوحدة القومية

وجاء الرد التالي من دولة المرحوم الدكتور فوزي الملقي رئيس الوزراء الأسبق على أسئلة الاستفتاء :-

«عزيزي أبا زياد حفظه الله

تحيات وأشواق وبعد فإني ولست بحاجة إلى التأكيد أتتبع بكل اهتمام تقدم معهدك الزاهر ونشاط مجلته الرشيقة. وقد حدث أنها استفتتني فيمن استفتيت عن أمور عامة فكان أن أمسكت عن الإدلاء برأيي في تلك الأمور لا ضناً بالإسهام معها في ذلك السبيل بل لأنني كنت أرى في تلك الموضوعات رأيا يختلف عما هو رائج ومتوقع، وحالي اليوم إزاء ما تستعد له ونستجمع شبيه بحالي قبل ذلك وأعتقد وأجزم أنك تشاركني الرأي في أن ما هي بصدده هذه المرة له حل واحد نجده في الوحدة الثقافية الفعلية ننفذها جميعاً ونحن على إيمان أكيد بأننا بذلك نرسي دعامة الوحدة القومية، وعلى كل حال فهذا اجتهاد قد نجزي عليه أجرا أو أجرين، أرد التحية وأبعث بأطيب التمنيات لكم، وإني لعلى الدوام الأخ المخلص فوزي الملقي».

وتفضل
دولة الدكتور
فوزي الملقي
بالرد التالي مشكوراً

عزيزي أبا زياد حفظه الله .

تحيات وأشواق . وبعد فإني ولست بحاجة إلى التأكيد أتتبع بكل اهتمام تقدم معهدك الزاهر ونشاط مجلته الرشيقة . وقد حدث أنها استفتتني فيمن استفتت عن أمور عامة فكان أن أمسكت عن الإدلاء برأيي في تلك الأمور لا ضناً بالإسهام معها في ذلك السبيل بل لأنني كنت أرى في تلك الموضوعات رأيا يختلف عما هو رائج ومتوقع وحالي اليوم إزاء ما تستعد له ونستجمع شبيه بحالي قبل ذلك واعتقد وأجزم أنك تشاركني الرأي في أن ما هي بصدده هذه المرة له حل واحد ، نجده في الوحدة الثقافية الفعلية ننفذها جميعاً ونحن على إيمان أكيد بأننا بذلك نرسي دعامة الوحدة القومية ، وعلى كل حال فهذا اجتهاد قد نجزى عليه أجراً أو أجرين ، أرد التحية وأبعث بأطيب التمنيات لكم ، وإني لعلى الدوام الأخ المخلص

-٥-

أبو غنيمة: إنشاء جامعة أردنية تأخر كثيرا

ومن دمشق جاء الرد التالي من المرحوم الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة «إن وجوب تأسيس جامعة أردنية أمر يحتاج إلى نقاش واعتقد أن العمل بهذا الواجب قد تأخر كثيراً فبعد أن كان كما يعرف ذلك من كان في عمرنا لا يوجد في كل الأردن إلا بضع مدارس وعشرات من التلاميذ

أصبحت المدارس تعد بفضل اللّه والتقدم الذي أحرزه الأردن تعد بالألوف وأصبح تلاميذها يعدون بمئات الألوف ومن الظلم أن لا يتاح لمن لا يستطيعون النزوح إلى الغرب والشرق أو البلاد المجاورة ممن أتموا تحصيلهم الثانوي من هؤلاء إتمام تحصيلهم الجامعي لفقدان جامعة في البلاد تضمهم إليها فتنشئهم بتكاليف أقل مما يتطلبه السفر إلى الخارج وطلب العلم فيه. ولا يجب الآن الدخول في التفاصيل بل يجب الحزم والابتداء فوراً ولو بفرع واحد من فروعها».

الكم رد الدكتور عمد صبحي أبي غنيمة الرسالة من دمشق
حضرة الأستاذ
رئيس تحرير (وحي العروبة) المحترم
جواباً على استفتائكم حول تأسيس جامعة أردنية، أسعدني أن أتقدم بالكلمة التالية:
ان وجوب تأسيس جامعة أردنية أمر لا يحتاج الى نقاش واعتقد ان العمل بهذا الواجب قد تأخر كثيراً فبعد أن كان ـ كما يعرف ذلك من كان في صرنا لا يوجد في كل الأردن الا جمع مدارس وعشرات من التلاميذ أصبحت المدارس تعد بفضل الله والتقدم الذي احرزه الأردن قد تعد بالألوف وأصبح التلاميذ يعدون بمئات الألوف
-٣-

نسيبة: الاقتصاد في نفقات إنشاء الجامعة

أما معالي المرحوم الأستاذ أنور نسيبه أوضح في رده على الاستفتاء أن جمعية أهلية حكومية تأسست في عمان قبل بضع سنوات وسجلت كجمعية خيرية تحت اسم «جمعية جامعة القدس» وكان الهدف من تأسيس هذه الجمعية إنشاء جامعة أردنية في القدس لخدمة المتفوقين من الطلبة الأردنيين الذين لا يستطيعون في ذلك الوقت متابعة دراساتهم في الجامعات الخارجية إما لضيق ذات اليد أو لعدم توفر الأماكن الشاغرة لاستيعابهم في الجامعات المذكورة.

وأضاف نسيبه «أني أومن شخصياً بحاجة الأردن لجامعة أردنية، ومع أنني لست خبيراً في الأمور التربوية ولا يحق لي أن أعطي رأيا ارتجاليا حول الاتجاه الذي يتوجب على جامعتنا الأردنية أن تتجه إذ إن البت في هذا الأمر يجب أن يتوقف على دراسة وافية لحاجياتنا الآنيه والمستقبلية».

أما كيفية إيجاد الأساتذة للجامعة الأردنية يقول نسيبه: فهناك على ما أعتقد نواه صالحة من الأساتذة الأردنيين في الأردن وخارجه ممن يستطيعون المساهمة في تحمل هذا العبء في البداية»، واقترح تبادل الأساتذة مع الجامعات العربية القائمة حالياً.

أما السؤال حول ما إذا كان من الأفضل أن تكون هذه الجامعة أهلية أو حكومية يقول نسيبة «فإن الأمر في رأيي (سيان) في هذه المرحلة الملحة إذ إن من المهم هو أن تقوم الجامعة الأردنية بأي شكل وفي أقرب وقت ممكن».

وحول مكان الجامعة اقترح نسيبه بالتفكير في عمان بوصفها عاصمة المملكة السياسية، وفي القدس بوصفها عاصمتها الروحية ومحط أنظار جزء كبير من العالم.

وأكد على ضرورة تطوير المدارس الزراعية القائمة حالياً إلى كليات زراعية في الجامعة الأردنية إلى جانب ضرورة الاقتصاد في النفقات.

الروسان: أفضل أن تكون الجامعة أهلية

أما رد الأستاذ صياح الروسان فكان على سؤال ما قولكم في حاجة الأردن لجامعة أردنية، فكان: «أعتقد أن للجامعة متطلبات كثيرة نحن الآن في حالة لا تمكننا من القيام بها وأهم تلك الحاجات هي (المال)».

واستذكر الروسان أنه في عام ١٩٤٤ اطلع على تقرير تأسيس جامعة أسيوط عندما كان في القاهرة ووجد أنه تم تخصيص ستة ملايين جنيه من الجنيهات المصرية للمباني فقط عدا مصاريف رواتب المعلمين ونفقات التجهيزات والمختبرات والكتب ووسائل الإيضاح والمراجع وما شاكل ذلك. وتساءل الروسان في رده أين المال لإنشاء جامعة أردنية؟

ووجب أنه إذا ما توفر لدينا المال والمستوى العلمي والأساتذة فإننا سنبادر حتما إلى تأسيس جامعة أردنية أسوة بغيرنا من البلاد (المتمدنة) الأخرى وبذلك نكون قد قمنا بمهمة التعليم الذي هو فرض عين على الجميع وعلى المجتمع أن يوفره للجميع.

واقترح الروسان برده إنشاء كليه العلوم والأدب لتكون نواة إلى علماء ومخترعين أردنيين ثم كلية الزراعة لأن (بلادنا زراعية) تركز في عيشها ودخلها القومي على الزراعة ثم كلية التجارة والفنون وبذلك نكون قد أرسينا قواعد الجامعة الأردنية العتيدة.

وحول إجابته في كيفية إيجاد أساتذه لهذه الكليات اقترح الروسان رفع مستوى داري المعلمين والمعلمات التابعتين لوزارة التربية والتعليم وثم استقدام أساتذة من البلاد العربية وأخيراً اللجوء إلى التعاقد مع أساتذة أجانب نحسن اختيارهم ونطمئن إلى كفاءتهم العلمية.

وفضل الروسان أن تكون الجامعة أهلية بعيدة عن التيارات والتبدلات فتظل دائبة السعي نشيطة إلى الأمام راسخة الأنظمة والتعليمات بيد أنه اعتقد أن هذه الأمنية لا تتحقق قط إذ إننا تعودنا على أن نرى المشاريع الأهلية تفشل وتمنى بالخسارة أما المشاريع الحكومية فتنجح دوماً بتوفر الإمكانيات ولوجود التنظيمات الإدارية بحيث تضمن لنا النجاح.

واقترح الروسان المكان المناسب للجامعة في ضواحي عمان العاصمة لأسباب لا تخفى على اللبيب.

عبد الهادي :القدس مقرا للجامعة الأردنية

وكانت إجابة مدير التربية والتعليم للواء القدس الأستاذ المربي راضي عبد الهادي في أنه يرى أن الحاجة تدعو إلى إيجاد الكليات التالية كلية الآداب (لتزويد المملكة بالعدد اللازم من المعلمين والمعلمات) وكلية الزراعة وأخرى للتجارة.

وأضاف عبد الهادي أنه يمكن الاعتماد على بعض المتخصصين الموجودين حالياً في الأردن وعلى البعض الآخر من الأردنيين الذين نزحوا من جراء الكارثة كما يمكن الاستعانه بذوي الاختصاص من الأقطار العربية الشقيقة.

ورأى عبد الهادي أن تكون الجامعة حكومية أهليه فيما يقترح أن تكون القدس مقراً للجامعة، وإذا رؤي أن تكون كليات الجامعة متفرقة فيقترح أن تقام كلية الآداب في القدس وكلية العلوم في نابلس وكلية الزراعة في الجبيهة / عمان وكلية التجارة في عمان.

الصباغ: محاولات إنشاء الجامعة الأردنية بدأت منذ عام ١٩٥٣

وأشار رئيس الكلية الإسلامية بشير الصباغ في رده على الاستفتاء إلى كثرة الحديث في السنوات الأخيرة حول تأسيس جامعة في الأردن وترحيب جميع الأوساط في تلك المرحلة التقدمية بإنشاء جامعة نظراً لزيادة عدد خريجي المدارس الثانوية.

ولفت الصباغ إلى محاولات ودراسات عديدة حكومية وأهلية - بدأت منذ عام ١٩٥٣ باتخاذ الخطوات الأولى التي لا بد منها في سبيل القيام بهذا المشروع.

وقال «إنه في مطلع عام ١٩٥٤ قامت لجنة الجامعة الأردنية المنبثقة عن مجلس التعليم الأعلى بدراسة شاملة لمشروع الجامعة الأردنية وأوصت بدراسة أسس قيام الجامعة الأردنية ثم تطورت هذه اللجنة فأصبحت تعرف ب(جمعية جامعة القدس)».

وأضاف الصباغ «إن حاجة البلاد إلى إنشاء معاهد (كليات) عليا للتربية والزراعة والصناعة والتجارة والعلوم والآداب». فيما اقترح إيفاد بعثات للتخصص في النواحي التي تقتضي الحاجة وجودها.

ودعا الصباغ إلى تضافر الجهد الحكومي و الشعبي لإنشاء الجامعة الأردنية لاعتبارات أدبية ومالية بحيث تكون الجامعة تابعة للدولة ولكنها مستقلة عنها في شؤونها الإدارية والمالية والعلمية.

أما المكان المناسب لتأسيس الجامعة فقال الصباغ «ليس شرطاً أن تقوم كليات الجامعة في مكان واحد ولكن يشترط أن تقوم كل كلية في البيئة التي تتلاءم مع أهدافها واختصاصها».

الغول: لا بد من إنشاء كلية طب بجوارها مستشفى تعليمي

ورد مدير دار معلمي حوارٍ فايز الغول على الاستفتاء قائلاً «إن حاجة الأردن إلى جامعة أردنية قضية مفروغ منها وهي حاجة قائمة محسومة منذ سنوات بيد أن إيجاد جامعة يقتضي إيجاد مستوى دراسي يؤهل تأهيلاً ملائماً لدخول الجامعة».

واقترح الغول في رده إيجاد كلية تربية في دار المعلمين بعمان وكلية زراعة في الجبيهة أو ديرعلا ويمكن أن تضم محطة أبحاث زراعية.

واقترح أيضا أن تكون الجامعة حكومية وتصدر بمرسوم سام مشيراً إلى أن ثقة الناس بالمشروعات الضخمة التي لا تتولاها الحكومة أو تسهم فيها ضعيفة.

وأضاف الغول أنه يمكن أن يكون مركز الجامعة في إحدى الحواضر الكبيرة بعمان أو القدس أو إربد واقترح إنشاء كلية للطب في عمان لوجود المستشفيات الجمة ويمكن إنشاء مستشفى تعليمي بجوارها وإنشاء كلية للزراعة في الجبيهة وكلية للشريعة في القدس الشريف.

وهذا ما تعمل الأستاذ

المربي السيد (فايز الغول) مدير دار معلمي حواره

عزيزي الأستاذ

محمود أبو غنيمة المحترم

تحية.

أرفق بكتابي هذا جواب الأستاذ حول موضوع المقابلة الأردنية حسب رغبتكم، وبعثها صورة شمسية لي وفق طلبكم. وفق الله وساعدكم في كل ما تصبون إليه من نشر العلم، وتثقيف أبناء الجيل. جزاكم الله عن هذه الأمة خيراً.

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي

١ - جامعة الأردن الى جامعة اردنية فعلية مفروغ منها وهي حاجة قائمة محسومة منذ سنوات. بيد أن إيجاد جامعة يقتضي إيجاد مستوى دراسي يؤهل تأهيلاً ملائماً لدخول المقابلة. وقد يخرج هذا الى اعادة النظر في المناهج ووضع مقاييس أكثر دقة لاجتياز المرحلة الثانوية الى المقابلة الجيدة التي تؤهلها، وتتعدد في تطبيق تلك المقاييس حرصاً على ضمان مستوى لائق بشهاداتها وحفاظاً عليها أن تهون اذا قرنت بشهادات المقابلات الأخرى.

-٢٥-

الناعوري : طريق الرصيفة مقرا للجامعة الأردنية

وجاء رد الأديب عيسى الناعوري على الاستفتاء «إن الأردن بحاجة ماسة إلى إنشاء جامعة فيه أو نواة جامعة تتألف من بعض الكليات»

ورأى الناعوري أن تقتصر الجامعة في المرحلة الأولى على انشاء كلية للآداب و أخرى للعلوم لكي يسد حاجة البلد من المعلمين الأكفاء في المدارس الثانوية.

وأضاف الناعوري «لكي نجد الأساتذة الضروريين لكليتي العلوم والآداب يجب أن يكون لدينا استعداد ومقدرة لدفع الأجور المناسبة أولاً فالأساتذة الجامعيون مطلوبون بكثرة في كل قطر عربي».

وسمى الناعوري عدداً من

الأساتذة الذين يمكن الاستفادة من خبرتهم ومنهم إسحاق الحسيني / نقولا زيادة / محمد يوسف نجم / عبد الكريم غرايبة / ناصر الدين الأسد / ماجد سعيد / إحسان عباس و محمود السمرة.

ورأى أن تكون الجامعة مستقلة بإدراتها وميزانيتها استقلالاً تاماً عن الحكومة. والمكان المناسب وفقاً للناعوري في إحدى ضواحي عمان أو طريق السلط أو طريق الرصيفة. وأن تقطع لها مساحة واسعة من الأرض لتصبح في المستقبل مدينة جامعية بعيدة عن الضوضاء.

وتكرم الاستاذ الاديب
(عيسى الناعوري) بما يأتي :

أخي الكريم الأستاذ
محمود ابوغنيمه المحترم

تحيه أخويه ، وبعد : فيسرني أن أقدم اليك في ما يلي ردودي على استفتائك حول الطلبة الى جامعة في الأردن . وهذه هي الردود مرتبة حسب ترتيب الاسئلة في كتابك غير المؤرخ :

ج١ — ان الأردن التي حاجة ماسة الى انشاء جامعة فيه ، أو نواة جامعة تتألف من بعض الكليات التي تبدو اكثر ضرورة لطلبات البلد من سواها ، في المرحلة الاولى .

ج٢ — الكليات التي ارى ضرورة البدء بها تنحصر في المرحلة الاولى على كلية للآداب ، واخرى للعلوم لكي يبدأ البلد حياته في وقت قصير الى الطلبين الاكبياء في المدارس الثانوية لان مستوى المعلمين في الأردن متخلف جدا في الاقطار الراقية ولا سيما مصر ، وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، والكويت . أما الفئة الاخرى ، كالطب والهندسة ، مما اليها فالراغبون في الانتساب اليها يستطيعون أن يدفعوا على أنفسهم في المدارس الخارجية ريثما يتمكن الأردن من انشاء كليات لهذه الاغراض .

-٣٨-

العودات : الأردن لا يقوى على تأسيس جامعة

وأجاب الأديب الأستاذ يعقوب العودات (البدوي الملثم) «أن (الحلابة) القروية التي تزورنا كل صباح جاءتني أمس مزهوة فخورة وزفت إلي بشرى نجاح ولدها في كلية الإسكندرية و قرب عودته طبيباً للأردن.

وفي ضوء ما تقدم أقول إن الأردن بحاجة ماسة إلى جامعة أردنية شأن كل قطر ناهض يتلمس طريق الصعود إلى القمة».

وأضاف العودات قائلاً « لا ريب في أن الأردن كبلد محدود الموارد لا يقوى على تأسيس جامعة تشبع نهم أبنائه وتحقق غاياتهم وأهدافهم ومهما صور أهل الغيرة والفضل هذا المشروع صوراً براقة فإن الأردن لا يعجز عن أن يقوم به.

واقترح العودات القيام أولاً بتأسيس دار للمعلمين وأخرى للمعلمات على مستوى عال ثم نأخذ تدريجياً بتأسيس كليات علمية على قسمين: الأول يشمل كليات للتاريخ والجغرافيا والآداب والحقوق والفيزياء والزراعة، فيما يشمل الثاني على كليات للطب والصيدلة وطب الأسنان والهندسة والكيمياء.

وتابع قائلاً «يظن الكثيرون من أهل الفضل أن التبرع بقطعة أرض تكفي للشروع في هذا المشروع الحيوي وكما يلوح لي على خطأ فيما يظنون فالأرض المتبرع بها مهما بلغت مساحتها لا تعتبر عاملا مغرياً فهنالك أكلاف يعجز الأردن وهو يتعثر في طريقه الاقتصادي عن القيام بها».

وحبذ العودات أن تكون الجامعة مستقلة استقلالا ناجزاً عن كل سلطة خارجية إذا إن من شروط الجامعات الحرية التامة في مناهجها وغاياتها وأهدافها.

وحول مكان الجامعة رد العودات «لا أقيم وزناً للمكان الذي ستؤسس فيه تلك الجامعة فمتى توفرت المقومات ووجدت المخصصات هان الاتفاق على تقرير المكان.

وتكرم ادبنا الاستاذ
(يعقوب العودات)
(البدوي الملثم)
الزاء التالي :
في ظهر الزاء على استفتائكم فيما يتعلق
حول تأسيس جامعة اردنية
ج١ — اذا احتاج الجواب الى دليل احتاج الزاء الى التدليل على ان العلم ضرورة من ضروريات الحياة الملحة ومن قبيل تقرير الواقع أقول ان (الحلابة) القروية التي تزورنا كل صباح جاءتني أمس مزهوة فخورة وزفت الي بشرى نجاح ولدها في كلية الاسكندريه وقرب عودته طبيباً للاردن .
وعلى ضوء ما تقدم اقول ان الاردن بحاجة ماسة الى جامعة اردنية شأن كل قطر ناهض يتلمس طريق الصعود الى القمة
ج٢ — لا ريب في ان الاردن كبلد محدود الموارد لا يقوى على تأسيس جامعة تشبع نهم ابنائه وتحقق غاياتهم وأهدافهم ومهما صور اهل الغيرة والفضل هذا المشروع صوراً براقة فان الاردن لا يعجز عن أن يقوم به .
ولم اعدم رأي اولئك القيمين تحتم علينا اولا ان نقوم بتأسيس دار
-٣٣-

عبد المجيد: انشاء كلية للتربية الشعبية

وقالت الكاتبة والأديبة فائزة عبد المجيد في ردها على الاستفتاء لا جدال أن الجامعات هي نقطة التطور في تاريخ الأمم.

وأضافت «إن حاجتنا إلى الكليات يقررها النقص الماثل لدينا في كل فرع» مشيرة إلى الحاجة إلى إنشاء كليات للعلوم والآداب والحقوق والفنون التطبيقية والتربية الشعبية.

وفضلت إيجاد أساتذة من أبناء الشعب أو من الأقطار العربية أو من دول عالمية لأن العلم لا وطن له.

واختارت عبد المجيد مدينة القدس مكانا للجامعة لأسباب أهمها تثبيت تمسكنا بالقدس العاصمة الروحية للبلاد و لحشد القوى حولها، ولموقع مركز المدينة المناسب بين مدن الضفتين.

حمزة: الاعتماد على أساتذة من داخل الأردن

أما مساعد مدير التربية والتعليم للواء القدس عبــد الرؤوف حمزة فرد قائلاً «إن الأردن البلد العربي بحاجة ماسة لجامعة أردنية» ورأى أن يقتصــر في بــادىء الأمرعلى تأســيس كليــة لــلآداب وأخرى للعلــوم والزراعة وتأســيس في مرحلــة لاحقة كليــات الحقوق والطب والهندسة وغيرها.

واقترح الاعتماد على الأساتذة من داخل الأردن واستدعاء الأساتذة الأردنييــن الذيــن يعملــون في الخارج والاستعانة بأساتذة من غير الأردنيين إذا اقتضت الضرورة.

واقترح مدينــة القدس المكان المناسب لمقر الجامعة لمكانتها الدينية والسياسية, وإذا تعذر ذلك بعمان أو اربد أو نابلس أو السلط.

وهذا رد استاذنا
السيد عبد الرؤوف حمزه
مساعد مدير التربية والتعليم
لواء القدس

سيدي الأخ الكريم

تحية واحتراماً وبعد : فقد تسلمت كتابكم الكريم بتاريخ ١٩٥٨/١١/٢٠ ولا يسعني الا ان اتقدم الى حضرتكم بخالص الشكر وبوافر الاحترام على تفضلكم الشائق راجياً ان اكون دوماً عند حسن ظنكم.

ارفق طي كتابي الاجوبة على اسئلتكم الموجهه الي ، مع صوري الشمسية.

وفقنا الله جميعاً لخدمة امتنا ووطننا

وتفضلوا يا سيدي بقبول تحياتي . المخلص عبد الرؤوف حمزه

السؤال الاول — ما قولكم في حاجة الاردن لجامعة اردنية .

الجواب — ان الاردن البلد العربي ، هو في امس الحاجة الى جامعة اردنية ، وفي اعتقادي ان من اهم القضايا التي تستحق الدرس والعناية من ابناء جامعة اردنية يرتادها الاردنيون اذا ان الذين يدرسون في جامعات خارج الاردن كثر والحمد لله.

—٤٠—

وهذا هو الرد الذي وصلنا
مــن الكاتبة الادبية
الانسه فائزة عبد المجيد

المربي الكبــير
مدير مدرسة العروبة الثانوية بأربد المحترم .

احتراماً وتحيه وبعد .

أخذت بتقدير رسالتكم الكريمة . وعلى الرغم من ضيق وقتي فهــا أنذا أتقدم بالاجابة على اسئلتكم حول الجامعة الاردنية العتيدة راجية لمدرستكم النجاح وهي تقف في المقدمة تفكيراً وبحثاً وتعمقاً في الامور العظام التي يتوقف عليها تحرير هذا الوطن وتقدم أبنائه . ولكم كل تقدير واكرام .

(فائزة عبد المجيد)

العزيزي: إنشاء كلية هندسة في تخصصات الكيماوي والتعدين والآليات والكهرباء

ودعا الأســتاذ الأديــب روكس بــن زائد العزيــزي فــي رده على الاســتفتاء المســؤولين وأبناء المملكة إلى التفكير في إنشــاء جامعة أردنية فليس من المعقول أن يحاول الناس الوصول إلى القمر وإلى الشمس و نظل نحن عالة على غيرنا في أمورنا العلمية.

وكان رد العزيزي مغايراً تماماً حول أولويات إنشــاء الكليات ويدعو في هذا الصدد إلى إنشــاء كليات الزراعــة والهندســة الكيماوية وهندسة التعدين وهندسة الآليات (الميكانيك) وهندســة الكهرباء لأن العلم حاضره ومستقبله متجه نحو الآلة.

ومجلة وحي العروبــة التي أعدت الاســتفتاء، وأصدرتــه في عدد خاص، مجلة علمية أدبية شــهرية وكان محررهــا المســؤول وحيد ســليمان بالاشــتراك مع الطلبة محمد سهيل صالح وعبد الحميد الغزواي وفخــري محمد وجمال شــلبية وأحمد عوض أبو راشــد وجميل راضي.

وكانت النسخة الواحدة من المجلة تباع بــ (٢٠) فلسا والعدد الممتاز بــ (٥٠) فلسا والاشتراك السنوي بــ (٢٥٠) فلســا، أما المراسلات والاتصالات مع هيئة تحرير المجلة فكانت توجه إلــى العنوان التالي: إربد –شــارع المتنبي ، مدرســة العروبة ، سكرتاريا تحرير المجلة، تلفون، ٢٢٨.

بقــي أن نقــول إن نتائــج هــذا الاســتفتاء ترجمــت إلــى واقع ملموس بصــدور الإرادة الملكية الســامية لجلالة الملك الحسين بن طلال في الثاني من أيلول ١٩٦٢ بانشاء الجامعة الأردنية، وسرعان ما تطــورت الجامعــة لتصبح أم الجامعــات والأولى فــي الأردن، والحادية عشرة عربيا فيما يختص بمعايير الجودة، وهي تسعى اليوم إلى أن تحتل موقعهــا بين أفضل خمســمئة جامعة عالمية بحلول العام القادم، وبين أفضل ثلاثمئة جامعــة عالمية مصنفــة في فئة الخمس نجوم حســب معايير الـ QS في خلال الســنوات الســت المقبلة.

والجامعة اليوم إذ تحتفل بعيدها الخمسين لتنظر بفخر واعتزاز إلى ماضيها المشرق وحاضرها الوهاج ومستقبلها الواعد، مودعة (١٦٥) ألفا من خريجيهــا وفاتحة أبوابها أمام آلاف جدد.

الأردنية تحتفل باليوبيل الذهبي لتأسيسها

الطراونة: خارطة طريق لنكون من أفضل 500 جامعة عالمية

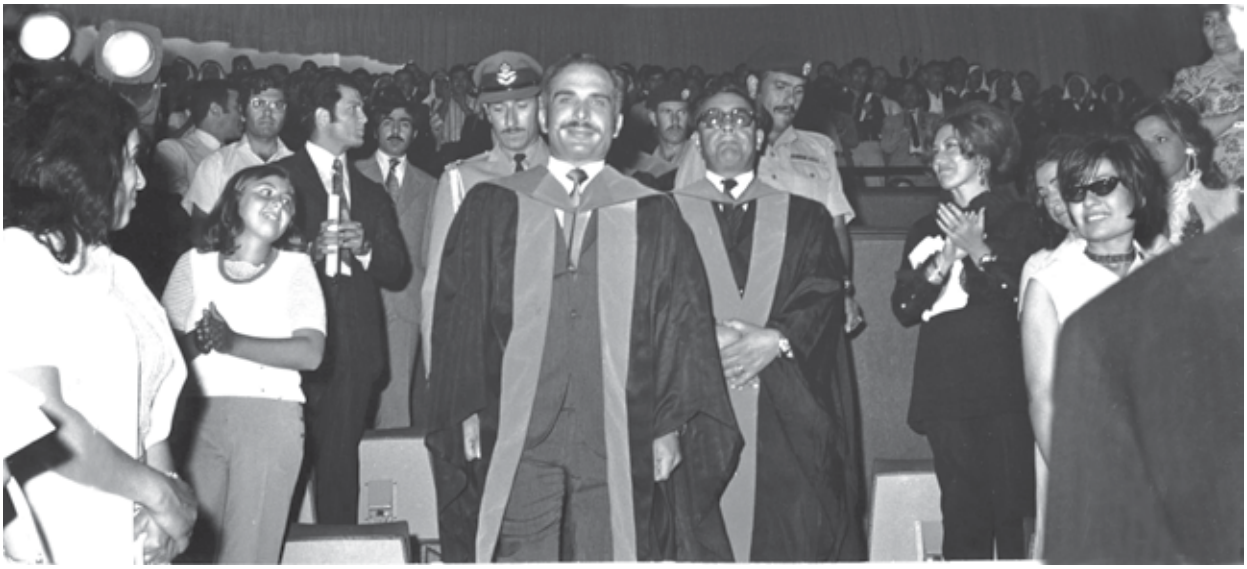

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- احتفل الأردنيون في الثاني من أيلول بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة الأردنية الجامعة التي أرست تقاليد راسخة الجذور في السعي نحو دور ريادي ذي عمق إقليمي وبعد عالمي في التميز المعرفي والجودة التنافسية.

ويستذكر الأردنيون باعتزاز الثاني من أيلول العام ١٩٦٢ عندما أصدر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه إرادته الملكية السامية بإنشاء الجامعة الأردنية .

وجاء في نص الإرادة الملكية السامية « فلما رأينا اندفاع الأجيال الصاعدة من أبناء أسرتنا الأردنية في طلب المزيد من العلم المتخصص العميق وتعطشها إلى المعرفة الأصيلة الواعية، وبالنسبة إلى ما يزخر به تراثنا العربي الماجد وثقافتنا الإسلامية الخالدة من منابع الهدى والنور والقيم الإنسانية العليا التي نرى من واجبنا نشرها في الأرض رسالة خير وبركة وسلام ، ونظرا لما يتيه به وطننا العزيز من كنوز حضارية وثقافية لا بد من الحفاظ عليها والكشف عن معالمها وتعريف الأسرة الأردنية بها، وبالنظر إلى ما تتطلبه ميادين الخدمة والبناء من متخصصين في العلوم والآداب والفنون ليسهموا في النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن الحبيب والوطن العربي الكبير ويواكبوا الركب الإنساني المنطلق في مجالات الفكر والانتاج والإبداع ويتمرسوا بأصول البحث العلمي ومناهجه ويضعوا خلاصة علمهم ونتاج بحثهم وابتكارهم في بناء بلدهم وخدمة أمتهم وسائر بني الإنسان، فإننا إيمانا منا بهذا كله واستجابة له وبالاستناد إلى المادة ٤٠ من الدستور وبناء على ما قرره مجلس وزرائنا نصدر إرادتنا بما هو آت :

تؤسس في المملكة الأردنية الهاشمية جامعة تدعى الجامعة الأردنية يكون مقرها موقع الجبيهة في عاصمة المملكة».

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة إن احتفالية الجامعة بيوبيلها الذهبي تمثل دافعاً قوياً ومعنوياً في مواكبة روح العصر واللحاق بالركب العالمي من خلال وضع «خارطة طريق» لنكون من بين أفضل (٥٠٠) جامعة عالمية، الأمر الذي يحتاج إلى تكاثف الجهود في وضع الخطط والبرامج الاستراتيجية لبلوغ الهدف الذي يتمثل بفتح أبواب المستقبل على المعرفة والآخر.

وأضاف الطراونة أن الجامعة اليوم وهي راسخة البناء، تدرك أهمية أن تصنع موقفاً متقدماً في التعامل مع المتطلبات الجديدة وفي مقدمتها تجويد التعليم الذي يسرع في وتيرة الاعتمادية العالمية.

وأشار الطراونه إلى أن توجهات الجامعة الجديدة ورؤيتها المستقبلية تركز على تشجيع الشباب الجامعي والباحثين عن التجديد من خلال ربطهم بفهم الواقع لسوق العمل ومتطلباته بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الإنتاجية في ظل عالم تسوده التنافسية.

وزاد الطراونه أنه بالرغم من التحديات والصعوبات التي واجهت الجامعة عند مرحلة التأسيس إلا أنها استطاعت أن تشق طريقها بعزم وتصميم وإرادة، إذ بلغ عدد طلبتها في مرحلة البكالوريوس والدبلوم المهني العام الحالي (٣٢٩٠٥) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد طلبة الدراسات العليا (٣٤٩٥) طالباً وطالبة فيما بلغ عدد خريجيها (١٥٩٣٨٣) خريجاً وخريجة.

وأكد الطراونه اهتمام الجامعة بتوظيف إمكانياتها لدعم البحث العلمي الذي يقع في صدارة أهداف الجامعة، مشيراً في هذا الصدد إلى تخصيص ٧٪ من موازنتها المالية العام الماضي لدعم جهود أعضاء هيئة التدريس والباحثين في ميادين البحث العلمي الذي يخدم مجالات التنمية المختلفة فضلاً عن تقديم الدعم المباشر لتسجيل براءات الاختراع ونشر بحوث أعضاء هيئة التدريس في مجلات عالمية محكمة على نفقتها الخاصة.

وأشار الطراونه إلى تركيز الجامعة على تهيئة الفرص أمام طلبتها من خلال انخراطهم في النشاطات اللامنهجية المختلفة وفي مقدمتها ممارسة الديمقراطية بكافة أشكالها المتعددة من خلال ترسيخ تجربة اتحاد طلبة الجامعة الذي يعد برلماناً طلابياً يدافع عن قضايا الطلبة وهمومهم ويتعاون مع مؤسسات الجامعة لتطوير برامجها التدريسية والتعليمية.

ونوه الطراونة إلى أن الجامعة توجت إنجازاتها بافتتاح فرعها في مدينة العقبة التي تحتاج إلى نهضة تعليمية شاملة لما لهذه المدينة من أهمية خصوصاً وأنها تتمتع ببيئة سياحية واستثمارية واقتصادية جاذبة.

وقال إن الفرع الجديد يضم خمس كليات هي اللغات والإدارة والتمويل والسياحة والفندقة وتكنولوجيا المعلومات والعلوم البحرية.

وأضاف أن الجامعة تسعى إلى تطوير فرعها في العقبة من خلال افتتاح برامج للدراسات العليا وإنشاء مدرسة صيفية وتطوير محطة العلوم البحرية ومساندة الحراك الثقافي والفكري في المدينة.

وتناول الطراونه في حديثة التحولات التي شهدتها الجامعة خلال مسيرتها، لا سيما الخدمات الطبية والعلمية التي يقدمها مستشفى الجامعة ومؤسسات الخدمة الاجتماعية التي تقدمها في مجال الخدمة التطوعية داخل المجتمع الأردني.

وأكد الطراونه أن الجامعة كان لها دور كبير في دعم ومساندة الجامعات الأردنية التي أنشئت تباعاً من خلال دعمها بالهيئات التدريسية والإدارية والفنية المدربة وبتجربتها الفريدة في ميادين التعليم والبحث وخدمة المجتمعات المحلية.

يشار إلى أن الجامعة بدأت مسيرتها بميزانية مالية تقدر بنحو ٥٠ ألف دينار وبكلية واحدة هي كلية الآداب و١٦٧ طالبا وطالبة قام بتدريسهم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس يساعدهم خمسة من غير المتفرغين في صرح جامعي يضم مبنيين صغيرين.

وتوسعت الجامعة التي تقع على مساحة تقدر بحوالي ١٢٠٠ دونم حتى بلغ عدد كلياتها العام الحالي أربعا وعشرين كلية يساندها عدد من المراكز العلمية لتسهم في ميادين التدريس والبحث والتأهيل وخدمة المجتمع.

وترتبط الجامعة بشبكة علاقات قوية مع معظم الجامعات العالمية من خلال اتفاقيات ومذكرات تفاهم تركز على التبادل العلمي والبحثي وزيارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين

ويتابع القائمون على الجامعة رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني لاستكمال البناء الحضاري بأدوات عصرية مستلهمين من رؤية جلالته التطوير والإبداع، فكان الإنجاز العنوان الأبرز لتجدد وبلوغ آفاق العالمية، فقد حققت الجامعة تقدما ملموسا في التصنيف العالمي للمواقع الإلكترونية للجامعات العالمية والمعروف بتصنيف «ويبوميتركس» حيث تحتل الجامعة المركز الأول بين الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وتحل في المركز الحادي عشر بين الجامعات العربية واحتلت الجامعة في عام ٢٠١٠/٢٠١١ المركز ٦٠١ بين جامعات العالم على مقياس QS ، وتعمل على الوصول إلى مرتبة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم بحلول العام المقبل.

ضمن احتفالات الجامعة الأردنية بعيدها الخمسين....

أوبريت «السرو والقباب» يروي حكاية وطن وجامعة على مسرح الحسن

أخبار الأردنية- فادية العتيبي

المكان: لا يتسع المسرح أن يكون مكانه.

الزمان: ألبوم ذكريات حفرت صوره تاريخ ماض جميل تفوح منه رائحة القهوة والخبز لتعبق في قلوبٍ فرسانه العاشقين، ويكبر ذاك العشق ويتسرب بوميضه لحاضر بدأت تشع ملامحه نورا وتورق زنبقا، لتعانق بتلاتها غدا مشرقا وأملا جديدا.

الحدث: أهزوجة وطنية لتظاهرة ذهبية تشهد ولادة تاريخ عريق وحضارة شامخة، في حكاية لا تشبع منها الأفئدة لتبوح بما يعجز الكلام عن قوله.

تحفة فنية أبدع صانعوها في تشكيلها بمنتهى الحرفية والاتقان، تأخذنا في تفاصيلها من مكان لمكان، وعبرأزمنة متداخلة تعانق بعضها البعض لتشكل في نهاية المطاف قصة بلد وحكاية شعب.

أنامل تشع فخرا واعتزازا نقشت مسيرة وطن وتاريخ مشرف، لمعت ملامحه مع أول نقش للحجر نمقه النبطيون في «بتراء» العروبة ، وامتدت عبر رحلة من الزمان والمكان، لتتشابك بأنامل عظماء شيدوا من لبناتها صرح عز وفخار، صانعين أيقونة أتحفت بقبابها الأنظار، معلنين ولادة منارة خلدت حضارة الأوطان.

كلمات نثرت، وألحان طوعت، وإيحاءات رسمت، ورقصات تهادت، وإضاءة سطعت، وأصوات جلجلت، وألوان ازدانت، كلها اجتمعت لتلقي بنا في قلب المكان، ونقرأ تاريخ الزمان، في «مغناة» تأخذك في رحلة من الدهشة والهيام، بدءا من أول نقش للحجر، وحتى «القباب» التي شيدت على بوابتها، حيث بوابة العبور لتاريخ تستنير به أجيال واجيال.

التحضيرات تجري على قدم وساق

انتظار شارف على الانتهاء، لحضور «أوبريت» امتزجت فيها أجمل الكلمات وأعذب الألحان، في تعاون ليس الأول من نوعه بين شاعر الوطن حبيب الزيودي، والفنان الموسيقي محمد واصف، في عمل فني يحمل من الخصوصية ثقل الوزن وعظم الشأن.

«السرو والقباب» هو العنوان التعبيري للأوبريت الذي ستتغني فيه أم الجامعات «الجامعة الأردنية» في حفل يوبيلها الذهبي، لتحاكي بمشاعرنا تاريخ عميق وحضارة إنسانية بقيت شواهدها واضحة للعيان.

وتنحصر قيمة الأوبريت الذي ما زالت تحضيراته تجري على قدم وساق بحرفية معقدة وتناسقية منسجمة من خلال لوحاته الست بخصوصية عالية بحسب مخرجه وملحنه والمشرف عليه سينوغرافياً محمد واصف لما تحمله من دلالات عميقة ليس حول مسيرة الجامعة فقط،، بل تتعداها مسيرة الأردن عموماً، ومسيرة الملك عبد اللّه الثاني على وجه الخصوص، كون المغناة تربط في مقاطع منها بين تأسيس الجامعة في العام ١٩٦٢ وولادة الملك عبد اللّه في العام نفسه.

ويضيف واصف أن العنوان الذي حمله العمل « السرو والقباب»لم يأت اعتباطا لما يكتنفه من دلالات عميقة، فالسرو جاء دلالة على المكان الذي شيدت على أرضه الجامعة الأردنية والذي كان في الأصل متنزها تكسوه أشجار السرو، أما «القباب» فهي المفردة التي أعطت وزنا ووقارا، لما لها من قداسة ، حيث أن أول دخول للجامعة يأتي من تحتها.

ويؤكد واصف أن فريق العمل في سباق مع الزمن لإنجاز أيقونة احتفالات الجامعة بشكل يسلب الأنظار، ويبهر الأسماع، مرتشفين من حلاوة كلماته رتوش تجمع بين عبق الماضي وإبداع الحاضر ليظهر بشكل يليق بحجم الحدث.

«السرو والقباب» مغناة وطنية ضمت بين جنباتها لوحات ست توجت بعناوين لافتة، تستهل بافتتاحية عجت بأصوات الخيول وقرع الطبول ودق الحجر لنعيش حالمين أجواء من البداوة والأصالة والخيال وهو يقص علينا مرتديا عباءته وقد لطختها نثرات من تراب نفثت عبق الأجداد، ذاك الشيخ الذي سيتقمص بهيبة وقورة شخصية الراوي ليسرد تاريخ الوطن وتاريخ الجامعة.

اللوحة الأولى «نقوش الحجر»

أهلي وقهوتهم بالطيب عابقة
يؤمها الناس فرسا وعشاقا
في الأردنية شع الحرف معجزة
ينساب من بوحها حبرا وأوراقا

واصف: نحن في سباق مع الزمن لإنجاز أيقونة احتفالات الجامعة

تتميز هذه اللوحة بحس مرهف يعزف على أوتار الحنين للماضي الجميل ، لتتشعب إلى قلوبنا ووجداننا، حيث صاغتها مفردات البداوة التي غلفتها رائحة القهوة المنبعثة من الدلة، والفرسان الذين ملأ العشق قلوبهم، ورغيف الخبز الأبيض الذي عكس صفاء قلوبهم، وعن الأفراح التي زينتها زغاريد وتعاليل أمهاتنا فرحا بميلاد هرم أكاديمي هو هكذا الآن .... وتأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢.

اللوحة الثانية «حكاية حبر»

يممتُ وجهي شطر بابك واتجهتُ إلى قبابك
وخشعتُ إذ حطّ اليمامِ على القباب وإذ سما بك
والشمس سالت فضّةً والحبر شعَ على كتابك
ما الشعر إلا السّرو لوّح من بعيد في ضبابك
ما زادت الخمسون فيك
سوى التجدد في شبابك

تحمل من اسمها معنى يصعب وصفه إن عصف الفكر الأذهان، فذاك الحبر الذي سال من إرادة وبسالة أبنائه كتب حكاية وطن وحكاية «الأردن» الذي تجلى على المكان من خلال تأسيس الجامعة الأردنية، بجدرانها وردهاتها وفضاءاتها التي همست أحداثا وقصصا دججت بنجاحات أبنائها، وأحلام شبابها التي نسجت بين أشجار السرو التي تكسو أراضيها.

اللوحة الثالثة: «الثلج والضباب»

سرو بهي في الضباب
هو مثل قلبي لا غياب ولا حضور ولا غياب
لا أدري هل حط السحاب عليه
أم مد اليدين إلى السحاب
السرو حول السور رهبان على ألق القباب
طلابها يا ياسمينة أورقي بالنور

وهي هناك تحضنهم كأحواض الزنابق في التراب

في هذه اللوحة تبرز خصوصية المنطقة التي شيدت عليها الجامعة «الجبيهة»، من حيث طبيعتها في فصل الشتاء حيث الثلج الذي يكسو المنازل، والضباب الذي يغلف المكان، ليتغلغل إلى قلوب وعقول من سكنوها ليبعث فرحا وسروا يعم في الأرجاء.

اللوحة الرابعة « دروب الورد»

أردن يا بلدي
ويا ضوع الحروف على فمي
يا درار فاطمة التي تبكي لدمعة مريم
هز المسيح الصليب فلاق قلب المسلم
بوركت أم الجامعات
ونحن لاسمك ننتمي

في هذه اللوحة يضاء المسرح كاملا، لتظهر جنبات المسرح بكافة تفاصيله ، وتبرز ما أبدع من تصاميم في الديكور والرقص، يصاحبها ارتفاع في صوت الموسيقى الذي يتخلله زغاريد صادحة، لتبرز أهمية هذه اللوحة لما تحمله من رسائل هادفة وسامية تؤكد أن الأردن أرض الطهارة وموطن الديانات السماوية، وأن الجامعة الأردنية ساهمت في ارساء قواعد متينة للتعايش الديني وزيادة التلاحم بينها في كل المواقف والأحداث.

اللوحة الخامسة «مسار النور»

في العلم سار النور يحملنا إلى غد
ضوا في آفاقنا فرحا
يا شعلة النور سيري في الدروب بنا
نحن المضاءون في الشمس التي نشرت ضياءها
حين صاغت للدروب ضحى

في هذا المسار « مسار النور» الذي تذهب فيه الجامعة الأردنية للحداثة والتطور، وهي تستشرق مستقبلا زاهرا وزمنا قادما، وفي داخلها إيمان حقيقي بأن هذا الزمن هو زمن العلم والتكنولوجيا الذي سيرسو بها على شاطئ التميز والانفراد.

اللوحة السادسة «ملك وجامعة»

خمسون أشرق وجهك الوضاء
وشدا الزمان وأنشد الشعراء
ملك وجامعة وبوح قصيدة
يتعانقان فتمت الآلاء
أشرقتما فإذا الصباح حكاية
عربية فاخضرت الصحراء
وعليكما روح الحسين عباءة نبوية ومهابة وبهاء

لم تنته الحكاية في هذه اللوحة، بل بدأت بميلاد ملك إنسان وميلاد جامعة عام ١٩٦٢، يتعانقان ليتوجا مسيرة شعب ووطن تجاوز بعظمته عنان السماء، عبر حضارة إنسانية امتدت مئات السنين والأزمان.

الموقع الالكتروني الجديد .... حيوية وتطور

أخبار الأردنيـــة – إبراهيم ذياب- أطلقـــت الجامعة الأردنيـــة مؤخراً موقعها الإلكترونـــي بحلته الجديدة وذلك من خلال مشروع استمر لقرابة السنة والنصف ليعكس واقع الجامعة الأم كمؤسســـة أكاديميـــة ريادية مرموقـــة ذات تاريخ عريـــق وتواكب الحاضر.

وازدان الموقـــع باللـــون الذهبـــي إشـــارة إلى احتفاء الجامعة بيوبيلها الذهبي لمـــرور خمســـين عاما على تأسيسها، أمضتها في خدمة المسيرة التعليمية، وتصدر الصفحة الرئيســـة للموقع ست رســـائل أساسية تمثلت بالبرامج الأكاديمية الشاملة، وحرم جامعي مميـــز، وتوجه نحـــو جامعة عالمية، ومســـؤولية اجتماعية على ســـلم الأولويات، وخريجـــون أكثر توظيفا، وتوســـع من خـــلال العقبة، ليكون الموقع الجديـــد متميزا بكل المستويات والمقاييس.

وجاء الشـــكل الجديد للموقع ضمن منظومـــة متكاملـــة مـــن عمليات التطويـــر والتحديـــث فـــي البنية الإلكترونية للجامعة ككل، شـــكل فيها حجر الزاوية ســـعيا إلى تحسين تصنيـــف الجامعة عالميـــاً من خلال تزويد مؤسســـات التصنيف العالمي بالمعلومـــات الواقعيـــة والدقيقة، وعرض الشـــكل الحقيقي والواقعي لجميـــع المتابعيـــن والمهتمين من خلال مرآتها الإلكترونية.

وانطلاقا مـــن أن الموقع الإلكتروني لأي مؤسســـة يعكس واقعها للعالم الخارجي ولجمهورها سعى القائمون علـــى أن يعكـــس الموقـــع الجديد للجامعة إمكاناتهـــا ومكوناتها من نواح ثلاث الشـــكل والمحتوى وآلية التصفح.

أما الشكل والتصميم دأب المعدون أن يعكســـوا مـــن خلالهمـــا الواقع الحديـــث والمتطـــور للجامعـــة من مختلـــف النواحـــي، فيمـــا صُنـــف المحتـــوى ليظهـــر بشـــكل تفاعلي يســـهل على المتصفـــح الوصول إلى المعلومـــات من أكثر مـــن مكان في الموقـــع، وروعي أيضا توفير وســـائل وطرق مختلفة تسهل على المتصفح الوصـــول إلـــى البيانـــات المطلوبة بسلاسة أثناء التصفح.

مدير مكتـــب الموقـــع الإلكتروني الدكتـــور معتـــز الدبعي قـــال: «إن معايير النجاح التـــي وضعناها نصب أعيننـــا لتنفيذ الموقـــع الجديد هي جودة البيانـــات ونوعيتها من حيث الأهميـــة والفائدة, وجـــودة النظام من الاعتماديـــة والموثوقية والأداء السريع, وجودة الخدمة المقدمة من حيث حل المشـــكلات والاستجابة للمتطلبات الجديـــدة، «، واصفا إياه «بالمشروع الحيوي».

وأضـــاف الدبعي أن طريقـــة العمل بالمشـــروع تعتبـــر ريادية علـــى المســـتويين المحلي والعربي حيث تـــم اتبـــاع أنموذجين فـــي العمل، أولاهما أنمـــوذج العمـــل المفتوح (Open Business Model) بحيـــث تـــم أخـــذ آراء قطـــاع واســـع من المتصفحيـــن المتوقعيـــن للموقع ورصـــد ملاحظاتهـــم والتعرف على احتياجاتهـــم, وثانيهمـــا أنمـــوذج التصميم التشاركي (Participatory Design) الـــذي يعني بالتواصل مع العاملين في الجامعة، وعرض للموقع بشـــكل عام، ولصفحـــات الكليات والمراكز والدوائر الخاصة بهم,وأخذ انطباعاتهم وملاحظاتهم.

وأشـــار الدبعي إلى أن طريقة العمل المتميـــزة أثمرت موقعـــا إلكترونيا يليق بالجامعة في عيدها الخمســـين، تعنى بجودة التعليم والبحث العلمي، وتقدم لسوق العمل خريجين مؤهلين في مختلف التخصصـــات، وتضع في مقدمة أولوياتها النهوض بالمجتمع والرقي به.

وســـلط الموقع على الحياة الجامعية من رياضة وتســـوق وســـكن وترفيه بالإضافـــة إلـــى الأماكـــن المحيطة بالجامعة والتي تهـــم الطالب، فضلا عـــن التركيـــز على البحـــث العلمي ومخرجاته من خـــلال رصد عمليات البحـــث والتطوير ومراكـــز البحث العلمي، والاتفاقيات المشـــتركة مع مؤسســـات البحثيـــة، بالإضافة إلى تســـليط الضوء على أهم الإنجازات والجوائز للجامعة والكليات وأعضاء هيئة التدريـــس والموظفين والطلبة المتحققة في هذا المجال.

ويبـــرز الموقـــع دور الجامعـــة في التشـــارك والتفاعـــل مـــع مختلف القطاعات على المستويات المحلية والإقليميـــة والتعليمية، كمجالات التدريـــب والتوظيـــف والبحـــث والاستشـــارات، واهتم بشكل واضح بالنشاطات والمناسبات الاجتماعية وغير المنهجية لأســـرة الجامعة من عاملين وطلبـــة وخريجين كالتهاني والتعازي, إلـــى جانب تفعيل خدمات التواصل الاجتماعـــي الحديثة والتي تمثل لغة العصر.

ووضـــح مديـــر مكتـــب الموقـــع الإلكترونـــي أن العمل علـــى تطوير الموقـــع لـــن ينتهـــي بإطلاقـــه، بل سيســـتمر مـــن خـــلال العاملين في المكتب وبالتعاون مع جميع الجهات ذات العلاقـــة في الجامعـــة، موجها الشكر لمركز الحاسوب ممثلا بدائرة الويب فيه على الجهـــد الكبير الذي بذل لإتمام العمل، وكذلك مساعدي العمداء لشـــؤون الجـــودة وضباط الارتباط في كل كلية وعمادة ومعهد ومركز ودائرة إدارية.

عيادة الطلبة...
نهر خمسيني يعبرونه إلى ضفاف العافية

أخبـــار الأردنية- هبـــة الكايد

ارتســـمت على وجنتيهـــا ملامح التعجب، حين استفاقت على سرير ذلك المكان الهـــادئ، فلم تكن حنان تعتقد أن هذا المكان الصغير قادر على أن يعبر بها إلى بر الصحة والعافيـــة، الذي كانـــت بحاجته آنذاك لاستكمال دراسة امتحانها النهائي لفصـــل تخرجها الأخير، فقد تفاجأت بكل ما رأت وبعظيم ما شعرت من دفء ورحمة وبراعة الأنامل التي تعاملت مع جســـدها المنهك الذي هدته مـــرارة الألم بشـــكل مفاجئ، وهـــي تراجع مع صديقاتها مـــادة الامتحان، والآن بعد أن نُزِعَت ســـقامها بفضل اللّه والمكانَ، فقد باتـــت تتلعثم على شفتيها الكلمات عاجزة متخبطة عن شكرها لذلك المكان!

إنها «عيادة الطلبة» في الجامعة الأردنيـــة، تلـــك الأم المخلصة لأبنائهـــا البارين، الذين تســـابق كل منهم للحديـــث عن أفضالها عليهم حين ســـمعوا أن عدســـة أخبـــار الجامعة ترصد مســـيرتها وإنجازاتها عبر خمســـين عاما من ولادتهـــا، كانت خلالها جســـرا يعبرونه للوصول إلى طريق العافية.

بدأت بغرفتين قرب المبنى القديم للرئاســـة، وكانـــت تتبع لـــوزارة الصحة ضمـــن فريق طبـــي صغير مكون من أربعة أشخاص استمروا اثني عشـــر عاما ، ومع حلول عام ١٩٧٥ انتقلت العيـــادة الى مبناها الجديد المكون من طابقين تحت مســـمى « عيادة الطلبة» حتى تم تغيير اســـمها إلى «دائرة الرعاية الصحية» عام ٢٠٠٣ .

باشـــرت عملها في المبنى الجديد بكل مـــا فيها مـــن قـــوة وإرادة بتخفيف آلام الطلبة المراجعين، ورغـــم إمكانياتهـــا المحـــدودة آنذاك، إلا أنها عزمت على تقديم الرعاية الطبية علـــى قدم قدرتها العلاجيـــة التي كانـــت تمتلكها بوجود طبيب عام وحيد على غرار طبيب العيادة السنية المختص.

وتوالت الأيام وازداد عدد الطلبة الذين لحقوا بركب الدراســـة في الجامعة وتم اســـتحداث مدرسة نموذجية تابعـــة لها، مما اضطرها إلـــى التوســـع لتحقيـــق القيمة العلاجية اللائقـــة لأبنائها الطلبة الدارسين في الجامعة والمدرسة.

وتم آنذاك رفـــع كادر الأطباء إلى ســـتة أطباء من ضمنهـــم أطباء اختصاص في الباطنية والأسنان، وتم إضافة مختبـــر لتغطية جميع الفحوصات المخبريـــة الروتينية الســـريعة التـــي قـــد يحتاجهـــا الطلبة لمعرفة الأســـباب الكامنة وراء آلامهـــم اليوميـــة المفاجئة والطارئة، إلى جانب الصيدلية التي توفر كماً مـــن المضادات الحيوية والمسكنات التي تساعد في علاج الطلبة بشكل مباشر وتعينهم على متابعة يومهم الدراسي بكل حيوية ونشاط.

ومـــن خوفهـــا علـــى أطفالها أن يصيبهم شـــيء فـــي غيابها فقد خصصت العيادة قسماً للإسعاف والطوارئ مـــزوداً بكل ما يحتاجه

المريض من أطباء وأسرّة لخدمتهم والإشراف على علاَجهم خارج أوقات الدوام وفي العطل الرسمية.

ومن باب الحرص على خدمة المراجعين بكل انتظام وهدوء فقد ابتكرت العيادة قاعة أرشيف لملفات الطلبة المرضى لتسهل عليهم وعلى العاملين الرجوع إلى الملفات بكل يسر وسهولة كلما اقتضت حاجة أي منهم لذلك، إضافة إلى تخصيص ثلاث قاعات انتظار للطلبة يشرف على خدمتهم حاليا أربعة وعشرون موظفا موزعون على أطباء وممرضين وإداريين.

وتضاهي خدمة التأمين الصحي التي تقدمها الجامعة الأردنية للطلبة عن طريق دائرة الرعاية الصحية والمستشفى أفضل أنواع التأمينات الصحية إذا ما قورنت باشتراكات التأمين المعمول بها في القطاعين العام والخاص داخل الأردن وخارجه من حيث النوعية والكلفة المالية ؛ فلا تحديد لسقف الفاتورة العلاجية كما هو في الجامعات والمؤسسات الطبية الأخرى.

ويتميز هذا التأمين بالتغطية الطبية الشاملة للطالب مقابل مبلغ رمزي قيمته عشرة دنانير فقط للفصل الدراسي كاملا ، دون أن يكون له أي مساهمات في الفواتير والوصفات الطبية الأخرى الصادرة من العيادة أو حتى من المستشفى مهما كانت كلفتها المالية

وعندما تجد دائرة الرعاية الصحية حالات مرضية تحتاج إلى خدمة علاجية متخصصة فتقوم بتحويلها مباشرة إلى العيادة المتخصصة في علاج هذه الحالة في مستشفى الجامعة الأردنية، حسب نموذج تحويل موقع ومختوم من مدير الدائرة الدكتور نايف العبداللات.

وتسهم الدائرة في إعداد النشرات الطبية التوعوية وتوزع بعضها عن طريق تسليمها لمرتادي العيادة، وأخرى تعلقها على اللوحات الإعلانية في قاعات الانتظار، وأخيرة تنشرها في مرافق الكليات بحجم مناسب لتصل إلى أكبر قدر ممكن من الطلبة.

وليس هذا فحسب، بل توفر العيادة شاشات عرض في غرف الانتظار تبث من خلالها أفلاماً تلفزيونية من شأنها أن تحقق الوعي الكامل لدى الطلبة حول بعض الأمراض والجراثيم التي قد يغفل عنها البعض أو يتجاهل حجم الضرر المتوقع منها.

وتتعاون دائرة الرعاية الصحية من خلال سعيها المستمر إلى إيصال التوعية وتنبيه الطلبة في عقد العديد من المحاضرات بشكل دوري مع كليات الجامعة المختلفة تتناول فيها برامج تثقيفية تهم الطلبة وتقيهم شرور الأمراض، إلى جانب عقد اللجان الطبية والمصادقة على التقارير الطبية الصادرة من خارج الجامعة.

وضمن مساهمتها في الحرص على حياة وسلامة طلاب الجامعة فهي تشارك في مختلف الأنشطة الاجتماعية والرياضية والصحية والمناسبات وحفلات التخرج التي تعقدها الجامعة على مدار العام.

ولأن أبناءها الطلبة هم محور اهتمامها فهي تسعى وتطمح جاهدة دائماً إلى زيادة عدد أطباء الاختصاص في مجال طب الأسرة والنسائية لأسباب تنعكس إيجابا على الخدمة الطبية المقدمة من العيادة، ونظرا لحاجة الطلبة إلى تلك الاختصاصات، إضافة إلى تخفيف عبء التحويلات إلى مستشفى الجامعة.

وتتمنى الدائرة أن تشمل رعايتها موظفي الجامعة مستقبلا، فتكون في خدمتهم خلال ساعات الدوام الرسمي مما ينظم العملية العلاجية من الناحيتين الإدارية والمالية ، فيما يساعد في تخفيف الجهد على متلقي العلاج من جهة ويضبط نفقات التأمين الطبي لدى الجامعة من جهة أخرى.

وزيادة على كل ما تقدمه العيادة من خدمات، فإنها توفر فرصة للأطباء امتياز تخصص الأسنان بمختلف تقسيماته وفروعه لتدريبهم في عيادة الأسنان بالإشراف عليهم وإفادتهم والإجابة عن أسئلتهم وعدم التواني بعملية نصحهم وإرشادهم، فضلا عن استقبالها ما يقارب ١٢ متدرباً شهريا.

تجدر الإشارة إلى أن الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها الدائرة للطلبة لها دور مهم في العلاج المبكر للأمراض من حيث التشخيص والعلاج ، وأن الدول المتقدمة في هذا المجال تولي الرعاية الصحية دورا رئيسيا لأن التشخيص المبكر يوفر الجهد الكبير على المريض أولا وله انعكاسات إيجابية كبيرة على الكلفة المالية من حيث الفاتورة العلاجية والإجازات المرضية.

مكتبة «الأردنية» تتحول إلى العصر الرقمي

أخبار الأردنية- منـــذ أن بدأت الجامعـــة الأردنيـــة تســـتقبل طلبتهـــا قبل نصف قـــرن، بدأت معها مكتبتها باســـتقبال الطلبة والباحثين، هناك ذاكرة الخريجين والباحثين ودارســـي العلم، يومها بدأت المكتبة بنحو خمســـة عشر ألف كتـــاب، وهي اليوم تحوي نحو مليون وثلاثين ألف مادة مكتبية.

فـــي ذاكـــرة ممتـــدة عبـــر زمن «الأردنيـــة» البهي، ثمـــة رواد لم ينقطعوا عن مكتبة الجامعة، وما زال قســـم كبير منهم على دوام الصلة والاتصـــال، يأتون إليها وقد نســـجوا معها علاقة لا تذوب في مفاصل الزمان، ومـــن زمن كانت فيه المكتبـــة مكانـــا للمطالعة الورقية وحســـب، إلى زمن تتحول به إلى الإشـــتراكات الإلكترونية التي تبلغ اليوم خمســـة وخمسين ألف مجلة إلكترونية وسبعين ألف كتـــاب إلكتروني وتســـعمئة ألف رسالة جامعية، إلى جانب التصفح الرقمي والإعارة الذاتية، فإن هناك جديد مستمر وتطوير لا يقف عند حدّ أو ينوء بالتحديات.

تغييرات حدثت وإنجازات تحققت دون الرضـــوخ للتحديـــات التي قد تقف أمـــام مســـيرة تقدمها وتطورها، نســـتعرضها في تحقيق لنشـــرة « أخبار الأردنية»، نتطرق مـــن خلالـــه إلـــى الحديـــث عن دوائرها ومهامها وأبرز مشاريعها وخططها المستقبلية.

بداية، تحدث مدير مكتبة الجامعة الأردنية الدكتـــور مهند مبيضين عـــن العناية التي أولتهـــا الجامعة الأردنية لمكتبتها، وعن الميزانية التـــي وفرتها لإثـــراء مجموعات المكتبة من الكتـــب والدوريات وأوعيـــة المعلومـــات الأخـــرى، وإدخـــال التقنيـــات الحديثـــة واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتصبح من أكثر المكتبات تنظيما في أوعية المعرفـــة في الأردن في ســـعيها إلى التحول نحـــو مكتبة رقمية ووفق المعايير العالمية.

وأضاف مبيضين أن المكتبة تتميز بأنهـــا مركز إيداعي لمؤسســـات دولية وإقليميـــة مثل مركز إيداع الرسائل الجامعية لجامعات عربية ومركـــز إيـــداع وثاق اليونســـكو والبنك الدولي.

ولفت مبيضين إلى أن العمل يجري على قدم وساق حتى تصل المكتبة برسالتها إلى أعلى درجات التميز والدقـــة بما يتعلـــق بتزويد فئات المجتمـــع مـــن باحثيـــن وطلبة وأفراد بمصـــادر المعلومات، وأن تكون مكانا للبحث والكشف عن

د. مهند مبيضين

المعرفة لا أن تبقى مكانا للمطالعة كما هو حاصل في الوقت الحاضر.
واستعرض مبيضين أبرز الإنجازات التي تحققت منذ تسلمه إدارتها منها تحديث الموقع الإلكتروني للمكتبة وتزويده بأحدث التقنيات للوصول إلى أضخم المكتبات الإلكترونية في الشرق الأوسط من حيث النوعية والكمية، وإحداث عمليات توسعة وترميمات في قاعات المكتبة ومرافقها الصحية، لافتا إلى التخطيط لإنشاء طابق إضافي سيتم البدء في تنفيذه قريبا وتهيئته بأحدث الوسائل المريحة لمرتادي المكتبة، وإلغاء الغرفة المنيعة وتحويل مجموعاتها إلى قاعات المكتبة، بالإضافة إلى إعادة إحياء اللجنة الاجتماعية بما يخدم الموظفين ويحقق التكافل الإجتماعي بنسبة اشتراك تصل إلى ٩٣ ٪ من عدد الموظفين.

وأكد مبيضين أن جملة الإنجازات السابقة الذكر جاءت نتيجة عمل متراكم بدأته الإدارات السابقة معتزا بمتابعة مسيرتهم العملية .
ومن أوجه التفاعل الثقافي الجديد للمكتبة، إقامتها للمنتدى الثقافي الخاص بأنشطتها، وعبر مبيضين عن أمانيه في أن يحقق المنتدى الأهداف التي وجد من أجلها بأن يكون مكانا تلتقي فيه الأفكار وتتحاور فيه الأطراف وفق برنامج محدد ومنظم للفعاليات التي تقام بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني.

وتطرق مبيضين إلى الحدث الأبرزالذي تبنته المكتبة والمتمثل في اضافة اللقاء الخامس للفهرس العربي الموحد الذي سيقام ولأول مرة في الأردن الشهر الجاري، بالتعاون ما بين مكتبة الملك عبد العزيز ومركز التميز والجامعة الأردنية.
ويضيف مبيضين أن اللقاء الذي سيشارك فيه مديرو المكتبات الجامعية ورؤساء أقسامها وفنيوها وعدد من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية يقام على هامشه ثلاث دورات تدريبية وورش عمل حول فهرسة المصادر الالكترونية وفهرسة مقالات الدوريات، والإجراءات والممارسات الفنية للفهرس العربي الموحد.

يذكر أن الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني غير ربحي يهدف إلى إيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية خاصة من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية وذلك من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي، الأمر الذي سيحقق تطور مستوى المعالجة الببليوجرافية داخل المكتبات العربية والذي سينعكس إيجابا على انتشار الكتاب العربي والتعريف بالثقافة العربية الإسلامية من خلال تسجيلات عالية الجودة تتاح للمكتبات داخل وخارج الوطن العربي والتي ستمكن المستفيد من الوصول لوعاء المعلومات العربي المحدد بكل يسر.

من جهتها قالت نائبة مدير المكتبة فايزة الشوابكة إن العمل في المكتبة يحتاج إلى تراكم في الخبرات العملية، لتكون من أعرق المكتبات في الشرق الأوسط.
وأضافت بأن العمل يجري قدما لتطوير آلية العمل فيها بأحدث الطرق والوسائل التي تسهل مهمة استقبال أكبر عدد من مرتادي المكتبة من طلبة وأعضاء

فايزة الشوابكة

الهيئتين التدريسية والإدارية، بالإضافة لزوارها من خارج المكتبة والذي يتراوح عددهم يوميا ما بين ٧٠٠٠ و١٢٠٠٠ زائرفي ظل النقص التي تعانيه المكتبة في عدد كوادرها حيث يبلغ عدد الموظفين (٧٠) من أصل (١٢٠) موظفا.
وأكدت الشوابكة أنه تم استخدام نظام الإعارة الذاتية والبوابات والحماية الإلكترونية، وتتطلع المكتبة إلى إدخال نظام معدل يسهل عمليات الجرد والحماية والإعارة الذاتية بشكل أسرع وبموازنة تصل إلى نصف مليون

اضـــاءات

دينار، وأضافت:« نسعى إلى إدخال نظام «الرفوف المتحركة» لتوفير مساحات إضافية للكتب ونحاول الحصول على تمويـــل لتنفيذ هذا المشـــروع الذي تبلغ تكلفته ٣٠٠ ألف دينار، فضـــلا عن طرح عطاء بتبرع من المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين لتجهيز قاعة بأجهزة خاصة بالمكفوفين تسهل من استخدام تلك الفئة للمكتبة».

وأشـــارت الشـــوابكة إلى أنه في الســـنوات الأخيرة بـــات الطالب يلجـــأ لارتيـــاد المكتبـــة بهدف اســـتخدام قاعاتهـــا للدراســـة، وليـــس للقراءة والبحـــث، ولهذا لابـــد لأعضاء الهيئة التدريســـية تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة للبحث والتقصـــي، بالإضافة إلى تعديل الخطط الدراســـية وإدراج مســـاق«مدخل لعلم المكتبات» متطلبا إجباريا علـــى كل طالب، مما يســـهم في تشـــجيع الطالب علـــى ارتيـــاد المكتبـــة للغايات التي وجدت مـــن أجلها من جهة، وتخفيـــف العبء علـــى موظف المكتبة في إرشـــاده حول كيفية التعامل مع مرافقها وشـــعبها من جهة أخرى.

وتتكـــون المكتبة مـــن عدد من الدوائر التي تتولـــى مهاما حيوية، ولا بد أن نلقي الضوء على أهميتها، وهي:

دائرة الخدمات المكتبية

قالـــت مديـــرة دائـــرة الخدمات المكتبية خولة الزغلوان إن الدائرة تتولى مهمـــة تقديـــم الخدمات مباشـــرة لرواد المكتبة بتسهيل حصولهم على الكتب والاستجابة لمختلف احتياجاتهم.

وأضافـــت أن الدائـــرة تضم أربع شعب هي شـــعبة الإعارة وتشكل العصب الحيوي لخدمات المكتبة

خولة الزغلوان

والمؤشـــر الحقيقي لمدى تفاعل المكتبة مع روادها المســـتفيدين مـــن خدماتها، وشـــعبة المراجع وتضم قاعتي مطالعة تتوافر فيها المصـــادر الأساســـية للباحثين كالموسوعات والمعاجم والأدلة وكتـــب التراجـــم والمراجـــع التاريخيـــة والجغرافية المختلفة، وشـــعبة التجليد والترميم وتتابع الكتب والدوريات للحفاظ عليها من التلف أو الفقـــدان وترميمها لإتاحتها بشـــكل ســـليم وواضح لرواد المكتبة، وشـــعبة الإرشاد والعلاقات العامة .

وأكدت الزغلوان أن الإعارة تضم ٦٠٠ ألف مادة مكتبية من مختلف التخصصـــات، وهـــي فـــي حركة دائمة ومتزايدة ، فقد بلغت عدد حركات الإعارة في الشهر الواحد من العـــام الحالـــي ١٧،٥٠٠ حركة إعارة يقابلها حركة إرجاع، مقارنة بالعام الماضي حيـــث بلغت ما لا يزيد عن ٧٠٠٠ حركة إعارة.

وأشـــارت الزغلوان إلى أن مكتبة الجامعة أدخلت خدمـــة الإعارة الذاتية لتحسين أداء عملية الإعارة وفعاليتها، مشـــيرة إلـــى أن هذا النظام هو أحـــدث ما توصلت إليه أنظمة المكتبـــات الحديثة حيث يمكن المســـتفيدين من استعارة المواد المكتبية المســـموح فيها بشكل ذاتي ومباشر دون تدخل من موظفي الإعارة، ما يسهم في إدارة عمليات الإعارة آليا من جهة، ومن جهة أخرى يقوم المستعير بنفسه باستعارة ما يلزمه دون الاستعانة بالموظفيـــن الأمر الذي يســـهل الإجراءات ويختصر الوقت.

وقالت الزغلوان إن شـــعبة الإعارة تضم عشـــرة موظفيـــن وعليهم أن يكونـــوا فـــي حـــراك دائم ما بين الكتـــب وتقديـــم الخدمات والحفـــاظ على ســـلامة الكتب، خصوصـــا وأن المكتبـــة تفتقـــد لكاميرات مراقبة الأمر الذي يزيد من مسؤولية موظفي الإعارة والتي تتطلب مراقبة حركـــة المرتادين للمكتبة.

أما بالنســـبة لشـــعبة الإرشـــاد والعلاقـــات العامـــة فمهمتهـــا التفاعـــل مع جميـــع المرافق في الجامعـــة، واســـتقبال الطلبـــة والوفـــود الرســـمية مـــن خارج الجامعـــة وتعريفهـــم بالخدمات التـــي تقدمها المكتبـــة، وكذلك الإشـــراف على تنظيم المعارض المتنوعة في بهو المكتبة بالتعاون مع الجهـــات المختلفة من داخل وخـــارج الجامعة التـــي تركز على عـــرض الكتـــب بموضوعاتهـــا المتنوعة لتشـــجيع الطلبة ورواد المكتبـــة علـــى اقتنـــاء الكتب وبأسعار رمزية .

وتضيف الزغلوان إن نقص الكوادر المؤهلـــة أدى إلى تجميد نشـــاط الشـــعبة، ولهذا عمدت المكتبة إلـــى تنظيم وتشـــغيل الطلبة في مرافـــق عدة فـــي المكتبـــة منها حملات تنظيف الكتب بشـــكل فصلي، حيث كان يشارك في هذه الحملات في كل مـــرة حوالي ١٠٠ طالب وطالبة، وكذلك تشغيلهم بالمشاركة والمساعدة في عملية تجهيز الكتب فـــي الدائرة الفنية وبعض الأمـــور المتعلقة بترتيب الرسائل الجامعية.

عبد اللّه دمدوم

دائرة المعلومات

في حين قال مدير دائرة المعلومات عبد اللّه دمدوم إن دائرة المعلومات تضم ثلاث شعب هي شعبة الأرشفة والمصغرات وشعبة تطبيقات الحاسوب وشعبة القواعد والبيانات والدوريات.

وأضاف أن الدائرة قامت بتطبيق عدد من المشاريع الإلكترونية في المكتبة أبرزها مشروع أرشفة مجلدات الصحف العربية والأجنبية الورقية إلكترونيا الصادرة في الفترة الواقعة ما بين (١٩٥٠- ١٩٩٩)، على شكل ملفات إلكترونية، حيث بلغ عدد صفحاتها خمسة ملايين صفحة تقريبا، وسيتم إتاحة المادة المؤرشفة للباحثين عبر شبكة المكتبة مع إمكانية إتاحة الاشتراك بها للجامعات والمراكز والهيئات البحثية المعنية مستقبلا، لافتا إلى أن العمل يجري حاليا على أرشفة المصغرات الفلمية إلكترونيا التي صورت عليها مواد مكتبية نادرة وثمينة، وأرشفة الرسائل الجامعية من خلال استخدام الماسح الضوئي حيث تم ارشفة ما يقارب الـ(٣٠) ألف رسالة حتى الآن.

وأكد دمدوم أن الدائرة تقدم خدمة القراءة والنسخ على فلاشة مقابل رسوم رمزية، بالإضافة إلى تقديم خدماتها للطلبة في الجامعات العربية من رسائل جامعية وصحف يتم تزويدهم بها بشكل ورقي أو ملفات إلكترونية.
وشدد دمدوم على أن العمليات السابقة تأتي بهدف تنمية البحث العلمي وتشجيع الطلبة على استخدام المادة المكتبية بطريقة سهلة خاصة وأن مكتبة الجامعة هي الوحيدة التي تفتح أبوابها من الثامنة صباحا وحتى الـ١٠ ليلا ومن التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء أيام السبت .

دائرة المجموعات الإيداعية والخاصة

من جانبه قال مدير دائرة المجموعات الإيداعية والخاصة جواد البنا إن الدائرة تتكون من ثلاث شعب هي شعبة القاعات الإيداعية التي تتوافر فيها المطبوعات والدراسات المتعلقة بالأردن في مختلف الميادين، وجناح خاص لمؤلفات الأسرة المالكة وما كتب عنهم، وآخر بالأرشيف الأردني، وتضم قاعات بيت المقدس التي تحتوي على المطبوعات التي

جواد البنا

اضاءات

تتحدث عن القدس الشريف ومجموعة الدراسات العبرية والقضية الفلسطينية، وقاعة كتب محدودة التداول، وقاعة المجموعات الخاصة: وتضم المطبوعات النادرة ما قبل عام ١٩٣٠ والكتب القيمة التي يخشى عليها من التلف، وقاعة مطبوعات الأمم المتحدة وتضم المطبوعات التي تصدرها هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها ومؤسساتها المختلفة وأرشيف الجامعات والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كما تتكون الدائرة من شعبة القاعات الفرعية التي يتبع لها (١٨) قاعة فرعية موزعة على كليات ومراكز الجامعة بما فيها الجامعة الأردنية/ فرع العقبة ومحطة العلوم البحرية، وشعبة مركز إيداع الرسائل الجامعية حيث اعتمد المركز في مكتبة الجامعة الأردنية عام ١٩٨٦ وهو ملتزم بتعليمات اتحاد الجامعات العربية في الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، ووصل عدد نسخ الرسائل إلى (٨٣٢٧٦) بواقع (٤٤٩١٦) عنوانا باللغتين العربية والأجنبية، وتم معالجة (٣٢٩٤٢) رسالة إلكترونية ويشكل نسبته ٧٤٪ من عدد العناوين.

وأضاف البنا أن المكتبة عمدت إلى تمكين الجامعات الأعضاء في الاتحاد من الإطلاع على نصوص الرسائل الجامعية من مواقعها داخل الأردن دون استنساخها، ويجري العمل على تمكين الجامعات العربية الأعضاء من الاطلاع على نصوص الرسائل من خارج الأردن.

إيمان العمري

الدائرة الفنية

إلى ذلك قالت مديرة الدائرة الفنية إيمان العمري إن الدائرة التي تتكون من شعبتي التزويد والفهرسة والتصنيف، تتولى مهمة التواصل مع مجتمع الجامعة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة والباحثين، وتزويدهم بجميع مصادر المعلومات اللازمة لهم بمختلف الموضوعات العلمية ومعالجتها فنيا بأسلوب منظم يسهل الوصول إليها بأسرع وقت وأقل جهد، بما يتلاءم مع فلسفة المكتبة وأهدافها.

وأضافت العمري أن الدائرة تقوم أيضا بصيانة وتطوير الملفات الاستنادية للهيئات والمؤلفين، ومشاركتها في تدريب وعقد ورش عمل لموظفي الجامعات الأخرى على بعض الأعمال التي تمارس يوميا.

وزادت العمري أن شعبة التزويد تعنى بتزويد المكتبة بجميع مصادر المعلومات باستثناء الدوريات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع وتقوم بتسجيل تلك المواد في سجلات المكتبة عن طريق الحاسوب، في حين تعنى شعبة الفهرسة والتصنيف بفهرسة الكتب التي تصلها من شعبة التزويد وتصنيفها وفق نظام ديوي العشرية، وإدخال المعلومات البيبلوغرافية لتلك المواد عن طريق برامج الحاسوب المعدة لهذه الغاية، بالإضافة إلى تولي عملية إلصاق قسائم الباركود المشفرة على الكتب، والكتابة على كعوبها تمهيدا لوضعها على رفوف المكتبة لتكون في متناول أيدي الباحثين.

وأكدت العمري أنه يتم تزويد المكتبة بالمواد المكتبية العربية عن طريق الشراء المباشر من دور النشر المحلية أو الدولية، ومن المؤلفين ومن خلال زيارة المعارض المحلية والدولية، في حين يتم تزويدها بالمواد المكتبية الأجنبية بموجب عطاء خاص ضمن شروط معينة، لافتة إلى أنه في أحيان كثيرة يتم الاعتذار عن شراء الكتب أو شراء عدد من النسخ أقل من العدد المعمول به بحسب قوانين وأنظمة الجامعة لعدم تناسب المحتوى الفكري للكتاب والمستوى المطلوب، واحتواء الكتاب على صور أو مواضيع غير لائقة بنشرها من خلال مكتبة الجامعة، وكثرة الأخطاء اللغوية والإملائية التي يحتويها الكتاب، فضلا عن عدم الترابط بين المواضيع التي يتطرق لها الكتاب وغيرها من الأسباب.

الموقع الإلكتروني

وفي سياق متصل قال المسؤول عن الموقع الإلكتروني علاء نصار إن الموقع يوفر خدمة الوصول إلى واحدة من أضخم المكتبات الإلكترونية في الشرق الأوسط، وذلك عن طريق شبكة الانترنت من داخل حرم الجامعة الأردنية وخارجه ومن مستشفى الجامعة.

علاء نصار

وأضاف أنه أصبح بإمكان باحثي الجامعة وطلبتها في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا الوصول إلى ما يقارب (٥٣,٥٠٠) مجلة إلكترونية بالنص الكامل، وبأرشيفات تعود في الغالب إلى عام ١٩٩٧م، بالإضافة إلى الوصول للعديد من قواعد البيانات الإلكترونية العالمية التي توفر النصوص الكاملة لأحدث البحوث والدراسات العلمية والتربوية في مختلف حقول المعرفة، وملخصات للعديد من الأبحاث المختلفة بأرشيفات تعود إلى ما يزيد عن مائة عام، فضلا عن النصوص الكاملة أو الملخصات لما يزيد عن (٩٠٠،٠٠٠) رسالة جامعية بأرشيفات تعود لعام ١٩٨٠.

وأشار نصار أن الموقع يوفر خدمة الحصول على ما لا يقل عن (٥١) ألف كتاب إلكتروني بالنص الكامل في مختلف التخصصات، مشيرا إلى إمكانية استفادة أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا من الدخول إلى الموقع والاستفادة مما يحتويه من مواد مكتبية.

اضاءات

إعلان أسماء الدفعة الأولى من الطلبة المرشحين للقبول في برامج الدراسات العليا

أخبارالأردنية- أعلن عميد كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الدكتور محمد المجالي أسماء الدفعة الأولى من الطلبة المرشحين للقبول في برامج الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ .
وقال المجالي في تصريحات له إنه تم قبول (٢٤٩) طالبا وطالبة في برامج الدكتوراه و(٨٤٢) طالبا وطالبة في برامج الماجستير.
وكشف المجالي عن تقدم (٦١٨) طالبا وطالبا في برامج الدكتوراه البالغة (٣٠) برنامجا و(١٩٦٦) طالبا وطالبة في برامج الماجستير البالغة (١٢٧) برنامجا.
ودعا عميد الكلية الطلبة المتقدمين لبرامج الدكتوراه والماجستير الاطلاع على موقع الجامعة الإلكتروني لمعرفة أسماء المرشحين للقبول في البرنامجين، وإجراءات التسجيل، والوثائق المطلوبة.
ووفقا- للمجالي- فإنه سيتم استدعاء الطلبة الاحتياط من خلال موقع الجامعة الإلكتروني بعد تسجيل الطلبة الأصلاء، مشيرا في هذا الصدد إلى أن كل من يتخلف عن استكمال إجراءات قبوله وتسجيله ودفع الرسوم المقررة يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في القبول.
وأشار المجالي إلى أن البرامج التي لم تعلن أسماء الطلبة المقبولين فيها ما زالت مقاعدها شاغرة وسيعلن عنها في موعد لاحق.

دورات إلزامية لتطويرأداء أعضاء الهيئة التدريسية

أخبار الأردنية- بدأ مركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الأردنية بعقد دورات إلزامية تشتمل على ستة مواضيع أساسية وشاملة لتأهيل المدرس الجامعي وتطوير أدائه.
وذكر مدير المركز الدكتور درويش بدران أن الدورات التي بدأت في السادس والعشرين من الشهر المنصرم شارك فيها (٧٨) عضوا من مختلف كليات ومعاهد ومراكز الجامعة، فيما حاضر في هذه الدورات خبراء متخصصون في المواضيع التربوية من كليتي «العلوم التربوية» و «الحقوق» في الجامعة.
وأضاف بدران أن المركز دأب على عقد مثل هذه الدورات بشكل منتظم لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام وحديثي التعيين منهم بشكل خاص، بهدف إنجاح العملية التربوية، لافتا إلى إقامة دورات سيتم طرحها أثناء الفصول الدراسية بما لا يتعارض مع العملية التدريسية تشتمل على أساليب البحث العلمي والإحصاء وتنظيم الوقت ومهارات القيادة التربوية.

تعديلات جوهرية للخطط الدراسية في «علوم التأهيل» بداية العام المقبل

أخبار الأردنية- عدلت كلية علوم التأهيل في الجامعة الأردنية خططها الدراسية بما يتلاءم مع متطلبات معايير الاعتماد المحلية والدولية، يتم تطبيقها بدءا من العام الجامعي المقبل.
ووفقا لعميد الكلية الدكتور زياد الحوامدة فإن التعديلات الجديدة طالت جميع أقسام الكلية، بحيث أصبحت الساعات المعتمدة (١٣٥) ساعة معتمدة شرطا للتخرج بدلا من (١٣٢) ساعة معتمدة.
وأضاف الحوامدة أنه تم التركيز على زيادة ساعات التدريس العملي والميداني، وإضافة مشروع تخرج كجزء من الخطة الدراسية لكل طالب، بهدف تنمية المهارات والخبرات العلمية والعملية وتنمية روح الإبداع والابتكار عند طلبة الكلية.
ونوه عميد الكلية إلى زيادة الساعات الخاصة المتعلقة بالبحث العلمي لزيادة قدرات الطلبة في هذا الجانب، خصوصا التعرف والاطلاع على أساسيات وأساليب البحث العلمي المتخصص.
وثمن الحوامدة للجامعة نجاحها في توفير كادر تعليمي من المدرسين المؤهلين من خلال الإيفاد، لافتا إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين الحاليين بلغ (٣٠) عضوا، فيما بلغ عدد موفدي الكلية العام الحالي (١٦) موفدا في جامعات عريقة في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.
يشار إلى أن كلية علوم التأهيل تقدم لطلبتها البالغ عددهم نحو (٦٠٠) طالب وطالبة تخصصات في العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي والأطراف الاصطناعية والأجهزة المساعدة وعلوم السمع والنطق.
ولدى الكلية خطط وبرامج مستقبلية للتوسع في برامج الدراسات العليا تلبية لاحتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والدولية من الكفاءات المؤهلة في أقسام علوم التأهيل التي تعد رافدا مهما للقطاع الصحي.

د. شاهر المومني....

يتربع على عرش البحث العلمي في الرياضيات التطبيقية

أجرت اللقاء : فادية العتيبي

دخل التاريخ الأكاديمي من أوسع أبوابه، وسلك طريق التميز، ليصنع بهمة إنجازات من ذهب ما عادت أماني بين رموش عينيه وفي قلبه الذي يحلم وما يزال بالكثير.

ما سطره من انفراد وتميز لامع في فضاء «البحث العلمي» كان رغما عن القدر الذي لعب ضده في بعض محطات حياته،إلا أنه صارعه وتغلب عليه في معظم جولاته، رافضا التنازل عن طموحاته، وطموحات من آمنوا بقدراته، ليواصل ويثابر في طريق اتسعت أمامه، ليحقق ما صبا إليه ، بعد أن حمل على عاتقه مسؤولية أوطانه، وقطع على نفسه عهدا من الصعب هجرانه، بأن يجعل من حقل «البحث العلمي» اسما لامعا في سماء بلاده، ويؤكد من خلال بصماته أن الأرض الطيبة التي ترعرع في أحضانها، ونهل من فيضها، قادرة على أن تنبت رجالا عظماء صانوا الجميل وأوفوا الوعد، جاعلين منها منارة علم وإشعاع.

الدكتور شاهرالمومني أستاذ الرياضيات التطبيقية، حمل كل معاني الحب والولاء والإخلاص لبلده، لكنه لم يستطع إخفاء ذاك العتب الذي يملأ قلبه، ومشاعر الأسف التي تغلف وجدانه، لتقصير في حقه، وتجاهل لسجل إنجازاته، فلا تكريم حصل عليه كما يستحق ولا اعتراف بإنجازات له في بلده، في وقت نال فيه كل التكريم والتقدير في بلدان غيرها، وبالرغم من ذاك كله إلا أنه وكما قال «سأظل الابن الوفي لها ما حييت وسأصنع لها شهرة ومكانة تفوق شهرة النار على العلم في كل مكان اسمها يتردد فيه».

الدكتور المومني ، يروي ذكرياته، على صفحات «أخبار الأردنية»

ماض يفيض قسوة وحرمانا

الشمس تدفع ضياءها بصعوبة نحو جبالها، لتلقي بألسنتها الباهتة إلى هواء يغزوه الحزن والشقاء، ويهب بين الحين والآخر على ذاك المنزل الذي كان يقطنه.

كروم العنب التي كانت مثقلة بالعناقيد المتدلية من بين أوراقها كانت تشاركه وعائلته ذاك الألم ، فما كان منها إلا أن تنثر عناقيدها لهم بساطا أخضر يلتحفون به، ليحميهم من غدر القدر الذي باغتهم وحرمهم من تاج رؤوسهم، وولي نعمتهم، بعد أن غادرهم تاركا إياهم في أحضان المجهول، لتشاء عناية الله أن تسخر لهم من حيث لا يحتسبون، فما أخذ الله إلا وأعطى، إنسانة ما زال يذكر من تقاسيم وملامح وجهها تعب المشوار الذي سلكته بعزيمة

وإصرار لتحصد في نهايته لقب أم الرجال.

عن تلك الفترة يقول الدكتور المومني:«نشأت في بلدة«عبين» وهي قرية جميلة تقع في محافظة عجلون التي تكسوها كروم العنب وغابات البلوط، في أسرة كبيرة تتكون من أحد عشر فردا، تعتاش على مهنة الزراعة السائدة في القرية، والتي بالكاد تسد رمق العيش، وبالرغم من صعوبة الحياة، إلا أن الأغلبية من أهالي القرية كانوا محبين للعلم ويحفزون عليه، لأنه الضمانة لتغيير حالهم، والارتقاء في السلم الاقتصادي والاجتماعي لتوفير عيش أفضل وحياة كريمة».

ويضيف المومني « شاءت الظروف وتوفى والدي وأنا في التاسعة من عمري، تاركا حملا تعجز الجبال عن تحمله، ومسؤولية كبيرة خلفها لوالدتي التي كانت تبلغ آنذاك الخامسة والأربعين ربيعا، لكن والحمد لله استطاعت والدتي وبكل اقتدار أن تكمل المشوار وتواصل الليل بالنهار لرعايتنا والاهتمام بنا وتوفير كل ما نحتاجه».

ويتابع المومني حديثه قائلا«اربعة سنين صعبة مرت علينا كنا نكافح معها لتوفير لقمة العيش

حتى كبر أخوتي وتخرج أخي من جامعة دمشق وأعانوها في تحمل تلك المهمة الصعبة».

أم رؤوم وتضحيات عظيمة

يتوقف لوهلة، ويعيش اللحظة، مسترجعا شريط حياته، وأبرز محطات حزنه وآلامه، وكأن الموقف لا يزال أمامه ليقول فجأة:«والدتي رحمها اللّه إنسانة عظيمة ، وأم رؤومة، وكان يضرب بها المثل، فما قدمته من تضحيات كبيرة لرعاية أبنائها، من الصعب وصفه وكم كنت أتمنى أن تظل على قيد الحياة لمكافأتها ولو بالقليل وإن عجزت عن رد جميلها».

ويتابع المومني سرد تفاصيل تلك الأيام ويقول» بالرغم من الفقر المدقع، أنهيت المرحلة الإعدادية، وبسبب عدم وجود مدارس قوية في منطقتنا، انتقلت لمحافظة «اربد» لمتابعة دراستي الثانوية والتحقت بالدراسة في مدرسة الأمير الحسن الثانوية هناك، لأتخرج منها بمعدل يؤهلني لدراسة تخصصات عديدة، لكن اخترت أن أدرس التخصص الذي طالما رغبت به وهو «الرياضيات» في جامعة اليرموك».

«وأثناء دراستي الجامعية عرض علي الحصول على بعثه تعينني على مواصلة دراستي الجامعية ، لكنني وقتها رفضت كي لا ألتزم بالخدمة لفترة طويلة في وزارة التعليم العالي ، حيث كنت أطمح لمتابعة دراساتي العليا، وبفضل من اللّه وبمساعدة عائلتي وعملي في أوقات الفراغ تمكنت من إنهاء دراستي الجامعية الأولى».

أول طريق النجاح ...فرصة

رحلة قاسية تحفها المتاعب والمشقة، تلك التي عاش محطاتها الدكتور المومني، دون تعب حتى استجابت بعض محطاتها لأمانيه الهادفة الطامحة إلى العلى، علّ وعسى أن يقنص لحظة فرح يدخلها إلى قلب حبيبته ومصدر عزيمته، والدته التي حلمت بأبناء تتباهي بهم، لترفع رأسها وتجني حصاد تعبها.

بعد أن أنهى دراسته الجامعية والتحق بالخدمة العسكرية، التي اكتسب منها الخبرة والدراية والقدرة على التحمل، وعاد إلى حقل التدريس في مدرسة صخرة الثانوية في محافظة عجلون، سنحت له الفرصة التي انتظرها وكاد أن يفقد الأمل في الحصول عليها، ليبدأ حياة علمية جديدة ، لكن هذه المرة متغلبا على شبح الفقر الذي لازمه طويلا. عن تلك الفترة يقول المومني:«أثناء وجودي في الجيش ، ذهبت في إحدى الأيام بعد أن حصلت على مغادرة رسمية لمدة ساعتين إلى مكتب أرتباط جامعة مؤتة في عمان للحصول على بعثة تمكنني من متابعة دراستي في الماجستير والدكتوراه، إلا أنني لم أحصل على رد ، وبقيت انتظر وانتظر حتى بعد أن أنهيت خدمتي في الجيش وعدت لمهنة التدريس، لافقد الأمل وأدرب نفسي على تقبل الواقع، إلا أنني وبعد مرور سنة تقريبا حصلت على البعثة التي لطالما انتظرتها، والتي ستمكنني من مواصلة الدراسة بأريحية نوعا ما خاصة وأنني بالإضافة للبعثة، كنت قد رصدت مبلغا من المال أثناء عملي في التدريس سيسهم في التخفيف من ثقل تكاليف الدراسة إلى حد كبير، كل ذاك جعلني أتخطى العقبة الكبرى في حياتي والتي لازمتني طويلا ألا وهي العائق المادي.

ويضيف:«سافرت إلى بريطانيا بلد الضباب، والتحقت بجامعة «ويلز»، لأصدم بواقع لم آلفه، مجتمع لا أعرف طبائعه، غريب بتقاليده وشعبه وحضارته، حتى أن كثير من الطلبة من جنسيات عربية ممن سكنت معهم هناك أصابتهم حالة نفسية سببها الشعوربالغربة والحنين إلى الوطن ، لكنني والحمد للّه آثرت البقاء عن العودة متحملا كل ما قد يحصل حتى أحقق ما جئت لأجله، وبالفعل درست وجاهدت بجد ومثابرة، محققا أعلى الدرجات، حتى أنه وبعد ستة أشهر من وجودي هناك، طلب مني المشرف على رسالتي تقديم تقرير له عن أبرز ما أنجزته طيلة الفترة الماضية، ليتفاجأ بما قرأه بعد أن وقع التقرير بين يديه، ويقول لي إن المستوى الذي وصلت إليه يؤهلني للانضمام لبرنامج الدكتوراه مباشرة دون استكمال متطلبات درجة الماجيستير».

ويتابع المومني حديثه قائلا:«بعد مرور سنتين عدت إلى الأردن بهدف الزواج من امرأة تعينني على الغربة ومتابعة المشوار، وتزوجت ورافقتني زوجتي في رحلة العودة إلى بريطانيا، لتقرر بدورها متابعة دراستها والالتحاق ببرنامج الماجستير في علم الأحياء، إلا أن ظروف حملها وإنجابها لطفلنا الأول « يزن» دفعها لأن تتوقف عن مواصلة دراستها للاعتناء به وتوفير الرعاية الكاملة له».

الحلم أصبح حقيقة

بشرى سارة طال انتظارها، زفها الدكتور المومني لقرة عينه أولا ، وزهرة حياته ثانيا، ليشاركاه حقيقة بللت بدموع الفرح.

يقول المومني«كان امتحان الدكتوراه له رهبة كبيرة، وقد كنت على علم بموعد انعقاده قبل شهرين تقريبا، دون أن أسر لأحد وتحديدا زوجتي بموعده، خشية أن تشعر بالقلق والتوتر تجاه هذا الأمر، وبالفعل ذهبت لوحدي وناقشت على مدى ثلاث ساعات الرسالة التي كانت بعنوان«ميكانيكا الموائع غير النيوتنية»، بكل ثقة وتميز، لتلفت اهتمام أعضاء اللجنة الذين أبدوا إعجابهم بها ومنحوني على الفور درجة الدكتوراه عن رسالتي ، لأزف البشارة لوالدتي وزوجتي اللتان انتظرتا هذه اللحظه بفارغ الصبر حيث حققت الحلم وأصبح حقيقة، وهكذا أصبحت أول فرد في العائلة يحمل لقب « دكتور».

أثناء تكريمة في المؤتمر الرابع في المعادلات الكسرية في تركيا

حياة عملية وواقع ليس بالحسبان

عـــاد الدكتور إلى موطن رأســـه، ليصـــدم بواقع لم يحسب حسابه، غيب بعض طموحاته، وضيع سنوات من عمـــره، يتندم عليها الآن. عن تلـــك الفترة يقول الدكتور المومني: « عدت إلى جامعة مؤتة للتدريس فيها، كوني مبعوثا من قبلها للدراســـة في بريطانيا ، لكنني تفاجأت أن الجامعة لا تحتوي على مختبر خاص بالأبحـــاث في الرياضيات التطبيقيـــة ، ولا تقدر على توفيره لحجـــم تكاليفه، ما أصابني باحباط شـــديد، خصوصـــا وأن مجال تخصصي النـــادر يتطلب وجود مثل ذاك المختبر، فاضطررت إلى الاكتفاء بالجانب النظري مـــن تخصصي، وبقيت على هذا الحال خمس ســـنوات، دون أن أقدم بحثا علميا واحدا، يساعد في الحصول على ترقية».

ويضيف» بعـــد مرور خمس ســـنوات بـــدأت بجد واجتهاد كما في الســـابق ، في حقل البحث العلمي واعداد بحوث علميـــة كانت الأولـــى منها لغايات الترقيـــة، إلا أنه وبعـــد تعمقي فـــي التخصص أكثر بدأت بإعداد بحوث علمية نوعية، مواصلا ما يقارب الـــ(١٠) ســـاعات وأنا جالس أمام شاشـــة الكمبيوتر أبحث واستكشف وأطالع.

ويتابـــع الدكتور المومنـــي قائلا:«بعض من البحوث التي أعددتها كانت تقابل بالرفض وعدم النشـــر من قبل المجلات العالمية ، خصوصـــا وأنها قدمت من باحث عربي ينتمي لإحدى الدول النامية، الأمر الذي زادني إصرارا على اثبات قدراتـــي العلمية، وبالفعل تابعت مشـــوار البحث والتقصي، حتى اســـتطعت تكوين اسم علمي ذاع صيته في كل المحافل الدولية، وبات العديد من الباحثين من دول أجنبية في سباق، فيما بينهم لأخـــذ حيز يزاحمون فيه مكانتي ،بعد أن صارت أبحاثي تنشـــر في مختلف المجلات العالمية لقيمتها العلمية وانفراد طرحها حتى باتت مرجعية للكثيرين منهم».

محطات عديدة من النجاح والتألق

في قطار الحياة هناك محطـــات عديدة نمر بها، قد تطول وتكثر ، لكنها حتما لم تكن رتيبة ومتشـــابهة بالنســـبة للدكتور المومني الذي اســـتوقفته في كل محطة بصمة تألق.

يقول الدكتور المومني: «بعد عملي بوظيفة أســـتاذ مســـاعد في جامعة مؤتة ، ترقيت بعد ســـبع سنوات طوال إلى أستاذ مشارك، ومن ثم حصلت على إجازة تفرغ علمي لمدة ســـنة في جامعة اليرموك، لانتقل بعدها للعمل في جامعة الإمـــارات العربية المتحدة مدة ثلاث سنوات».

ويضيـــف المومني: خـــلال فترة عملي فـــي جامعة الإمارات، حاولت أن أســـتفيد من كل ما من شـــأنه إثراء حصيلتـــي العلمية وتطويرها، لمـــا يتوفر فيها من إمكانـــات تكنولوجيـــة ضخمة مثـــل المكتبة الإلكترونية، وقواعد البيانات الإلكترونية الموجودة، بالإضافة إلى أنني تعرفت هنـــاك على علماء أجلاء أذكر منهم محمد أسلم نور وهو عالم كندي من أصول باكستانية، ويعد الأول في علم الرياضيات في العالم الاسلامي لخبرته العتيدة التي استفدت منها كثيرا، من خلال البحوث التي شاركت معه في إعدادها.

ويتابع المومني:«خلال تلك الفترة اســـتطعت إنجاز مجموعة كبيرة من البحوث التي نشرت في عدد كبير من المجلات العالمية ذات الدرجة الأولى، فضلا عن ذلك وبعـــد عودتي إلى جامعة مؤتة قمت بتشـــكيل مجموعـــة بحثية في علـــم الرياضيـــات التطبيقية ، وأطلقت على المجموعة التـــي تضم عددا كبيرا من العلماء من (١٥) بلدا عربيا وأجنبيا اسم « المجموعة البحثية الأردنية في الرياضيـــات التطبيقية»، حيث اســـتطاعت المجموعة تحقيق إنجازات كبيرة خلال فترة زمنية محدودة».

شهرة وعالمية

نجاح يتلوه نجاح، وانفراد تتوجه ألقاب، حصل عليها الدكتور المومني خلال عمله في البحث العلمي والتخصصات النادرة التي كان يتطرق لها، ليكافأ عالميا ويصنف كواحد من أفضل عشرة علماء في العالم في المعادلات التفاضلية الكسرية بحسب قاعدة تومسون «ISI Web of Knowledge» ، ويحصل على المركز الأول عالميا من حيث عدد الأبحاث المنشورة في علم التفاضل والتكامل الكسري وذلك بحسب قاعدة سكوبس، بالإضافة إلى تقييمه بحسب قاعدة سكوبس لعام ٢٠١٢: h-Index= ٢٧، وهي الأعلى في الأردن، ويعتبر هذا التقييم هو الأحدث في تقييم العلماء عالميا، وما تزال سلسلة الإنجازات مستمرة حتى اللحظة.

يقول الدكتور المومني: «استمريت في العمل في جامعة مؤتة مدة سنتين، ثم قضيت إجازة التفرغ العلمي في جامعة قطر حيث حصلت أثناء وجودي فيها على درجة الأستاذية عام ٢٠٠٦، وبقيت هناك لمدة عام واحد ثم عدت للعمل في جامعة مؤته لمدة عامين وبعدها قدمت استقالتي لكن هذه المرة للعمل في الجامعة الأردنية بوظيفة أستاذ حيث ما زلت حتى هذه اللحظة».

سين جيم

حدثنا عن حياتك الأسرية؟

أعيش حياة أسرية مستقرة وهادئة ، يحوطها الدفء والحب، بعد أن من اللّه علي برفيقة كانت السند لي في كل محطات حياتي؛ زوجتي، والتي لولاها لخسرت كثيرا، زادت سعادتي بعد أن رزقت بأبناء صالحين هم ورود حياتي «يزن» و «زيد» و «زينة» و«لينا».

وراء كل رجل عظيم إمرأة، هل تؤيد هذه المقولة؟

هما امرأتان بالنسبة لي، الأولى والدتي رحمها اللّه والثانية زوجتي أطال اللّه في عمرها.

لحظة فخر تشعر بها؟

عند تحقيق إنجاز أرفع به رأس بلادي عاليا في كل المحافل العلمية العالمية.

أصعب لحظات حياتك؟

يوم وفاة والدتي العام الماضي ، والتي لن أستطيع مكافأتها لما قدمته من تضحيات لي ولإخوتي.

من هو عرابك؟

المشرف على دراستي الدكتور كين والترز، فما زلت أذكره وهو يحمل حقيبته، ويتنقل من بلد لآخر لتقديم خبراته وعلومه، والحمد للّه، أصبحت شبيها له ، حيث أدعى كمتحدث رئيسي في كثير من المؤتمرات الدولية.

أكثر ما يسعدك؟

تحقيق إنجازات علمية منفردة.

وأكثر ما يحزنك؟

حين أنظر إلى الأمم والدول العالمية بشكل عام وهي تتطور سريعا، في حين نتطور نحن ببطء شديد وذلك بسبب أهمالنا للبحث العلمي والباحثين. فالبحث العلمي يعتبرالركيزة المهمة لتقدم الدول، ولهذا لا بد من ترسيخ ثقافة البحث العلمي في دولنا العربية لتخفيف الفجوة الحاصلة بيننا وبين الدول الغربية.

ما الحدث المهم الذي تنتظره؟

يعقد كل سنتين مؤتمر عالمي حول علم المعادلات التفاضلية الكسرية، و يشارك فيه عدد كبير من العلماء من مختلف الدول، تكريما للباحثين وإنجازاتهم، وقد تقرر عقده في الأردن في العام ٢٠١٨ ليتم تكريمي من خلاله ، وسأكون رئيسا له إن شاء اللّه.

كيف هي علاقتك بطلبتك؟

علاقة ود واحترام، قد أقسو عليهم قليلا، لكن قسوتي هذه لجعلهم باحثين أكفاء يشهد لهم، وعليهم أن يعدوا أنفسهم جيدا لاستقبال مرحلة مهمة في حياتهم قد تكون بوابة العبور لمستقبل زاهر.

ما هي الجوائز التي حصلت عليها وأي منها الأحب إلى قلبك؟

كثيرة هي الجوائز التي حصلت عليها وهي جائزة الباحث المتميز في الأردن لعام ٢٠١٢، وجائزة الباحث المتميز في الجامعة الأردنية لعام ٢٠١٢، وجائزة سكوبس للعلماء الأردنيين لعام ٢٠٠٩، وجائزة الباحث المتميز في جامعة مؤتة لعام ٢٠٠٩، وجائزة أكاديمية العالم الثالث للعلماء الشباب في إيطاليا لعام ٢٠٠٨، أما جائزة الأيسيسكو للعلوم والتكنولوجيا في مجال الرياضيات لعام ٢٠٠٨ فهي الأحب إلى قلبي حيث تم تكريمي في حفل خاص أقيم خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي والذي عقد في باكو عاصمة أذربيجان وشاركت فيه (٥٧) دولة اسلامية.

أين وجدت ذاتك؟

في الجامعة الأردنية، لانغماسي في برنامج الدراسات العليا والإشراف على طلبته ، حيث أشعر بمتعة كبيرة في إعداد وتأهيل باحثين جيدين.

طلبتنا... إبداعات وطموحات

أخبار الأردنية- فادية العتيبي

طاقات إبداعيـــة ومبها الخلاق لهم، ســـرت فـــي مشـــاعرهم وأحاسيسهم، فتفجرت قدرات تميـــزت بالحرفيـــة والإتقان، ميزتهم عمـــن حولهم، فصاروا أصحاب موهبة فريدة.

لـــكل منهـــم وســـيلة للتعبير عـــن موهبتـــه؛ قد تكـــون في الرســـم أو التمثيـــل أو الغناء أو العـــزف أو غيرهـــا من فنون الإبـــداع، احترفوهـــا بثقة بعد أن عززوها بالخبـــرات العملية والعلوم المعرفية، مستعينين بقناعاتهم، ليشكلوا في النهاية لوحة متكاملة العناصر تشـــع إبهارا وتتلألأ انفرادا.

وفي هذا الصدد ارتأت نشـــرة «أخبـــار الأردنيـــة» تســـليط الضوء على عـــدد ممن لديهم الموهبـــة، من طلبـــة الجامعة الأردنية الذين هم وديعة الوطن وثروته، يتحدثون عن البدايات ومراحل التطور التي مروا بها، والآمال التي يسعون لتحقيقها في مشوار تحقيق الذات.

أبو سنينة .. تطرح فكرة إنشاء مسرح للفتيات عنوانه «وشوشات»

احترفـــت التمثيل وتألقت فيه، أجـــادت الإلقاء وبرعت فيه، صاحبة حس مرهف في الكتابة وقدرة عالية في الإدارة، هي بحـــق طالبة متميزة متعددة المواهب.

ترفـــض فكـــرة التطفل علـــى كرامـــة «الفتاة»، وتحويلها إلى جسد يعتاش كالطفيليات على أنهر الهزائم من خلال العروض المسرحية، بعد أن يتم تفريغها مـــن محتواها الذهنـــي ووضعها في دائرة الإثارة كوجبة شـــهية، مؤكدة أن الفتاة روح قبل أن تكون جسدا، وأنها لغة للإبداع لا للإيحاء،وهي قادرة على تقديم الشخصية الحقيقية التي تؤديها بمنتهى الإتقان بعيدا عن جزئية أنها «أنثى».

هذا ما قالتـــه الطالبة في كليـــة الآداب إيمان أبو ســـنينة حين أســـرت لنا بالفكرة التـــي نبتت في مخيلتها حول إنشاء مســـرح للفتيات، يهدف إلى تقديم رسالة تحمل من الخصوصية الكثير، يحاكي جمهوره المتلقي من الفتيات.

وتضيف أبو سنينة قائلة» إن الفتاة غير حاضرة في الأعمال المسرحية كثيرا، قد يكون بسبب القيود التي يفرضها المجتمع، فتمنـــع الإناث من خوض مجـــال التمثيل، وإن وجدت فتكـــون مجرد لوحة

أثناء مشاركتها في مهرجان لحن الأحرار

تستعمل فيها كل الألوان التي تلون جسدها في سبيل الترويج وزيادة الأرباح».
وتشير أبو ســـنينة إلى أن الهدف من إنشاء هذا المسرح الذي سيحمل عنوان» وشوشات» طرح عدد مـــن القضايا والمشـــكلات التي تواجهها الفتاة في مجتمعاتنـــا والتي من الصعب تناولها جهرا، وتقديم الحلول التي تسهم في التخفيف منها أو اجتثاثهـــا إن أمكن، بأســـاليب علمية حديثـــة، فضلا عن إيصـــال عدد من الرســـائل الإنسانية النبيلة لمجتمع الفتيات.
وتؤكد أبو ســـنينة أن الفكرة مـــا زالت في طور الإعداد والتجهيز، وقد تم عقد عدد من دورات التمثيل بالتعـــاون مع المكتـــب الفني لاتحاد الطلبة، وســـتثمر نتائجها عـــن اختيار عدد من الفتيات للمشاركة بفرقة المسرح.
وتضيف أبو سنينة» أشـــعر بالفخر عندما أقف على خشـــبة المســـرح، بعد الجهـــد الدؤوب والعمـــل المضني الـــذي بذلته فـــي التدريب المتواصـــل والمشـــاركة في كثير مـــن دورات التمثيل والإخراج لتعزيز مهاراتي، وشعوري بذاتي لن يكتمل إلا بتحقيق هدفي في تطبيق فكرة إنشاء مسرح للفتيات».

وفي حديثها عن أبرز مشـــاركاتها وأعمالها الفنية تقول أبو ســـنينة: «شاركت في مســـرحية « بدنا نحلها» للكاتب والمخرج نورس أبو صالح، وكنت صاحبة الفكرة في تحضير مثـــل هذا العمل الذي شـــاركت فيه ممثلة ومســـاعدة مخرج، وهو من إنتاج المكتـــب الفني في اتحاد الطلبة ومســـرح الســـنابل، كما كتبت مســـرحية بعنوان» سوريا الديمقراطية» تناولت الأحداث العصيبة التي يمر بها هذا البلد الشـــقيق، وتم عرضها أمام السفارة الســـورية في رمضان، مـــن قبل فرقة الســـنابل، بالإضافة لمشـــاركتي في مهرجان «لحن الأحرار» الذي أقامه ملتقى القدس وأخرجه نورس أبو صالح، فضلا عن مشاركتي في عدد من الكليبات منسقة فيها، وتدريب الأطفال المشاركين في أعمال قناة سمسم على الأداء والإلقاء».

الشويكي: أطمح لإقامة معرض خاص مستقبلا

منذ نعومة أظفاره، وموهبة تتملكه، تنتفض من أحشائه لتظهر في لوحاته، صانعة بأنامل ذهبية لوحات حاكـــت الجمال والطبيعة والرســـوم الهندســـية، فكانت له بصماتـــه التي خطفت الأبصار.

لوحات فنية نقشت بريشة مهندس رسام، اتخذ من الرسم وسيلة لتفريغ طاقات إبداعية عكست ملامح شخصيته التي تميزت بالرقة والإحساس.

عبـــد الرحمـــن الشـــويكي الطالب فـــي كلية الهندســـة يتحدث عن البدايات والمشاركات وأبرز الطموحـــات ويقول:» كانـــت البدايات عندما كنـــت صغيرا حيـــث كان قلم الرصاص رفيقـــا لي في مراحل الدراســـة، فكنت أرســـم

الأشكال الهندسية من مثلثات ومربعات ودوائر، ومع مرور الوقت لمس أفراد عائلتي بوادر الموهبة لدي، وبدأوا بتعليمي أساسيات الرسم، وبقيت أواظب على التدريب يوما بعد يوم».

ويضيف الشويكي:» توقفت فترة طويلة عن الرسم، إلا أن أحد الأصدقاء حثني على العودة ومواصلة التدريب، لإيمانه بموهبة من غير الجائز تبديدها، وبالفعل عدت للرسم الذي بات جزءا من حياتي لتظهر موهبتي وتلفت الأنظار إليها، وأذكر في إحدى المرات عندما كنت في مرحلة الثانوية العامة، شاهد مدير المدرسة آنذاك إحدى لوحاتي التي رسمت على ورق كرتون، حيث لاقت إعجابه، ليطلب مني إعادة رسمها على لوحة قياسها ٢٠ م×٦ م، وأرسمها في ساحة المدرسة بمساعدة بعض الزملاء».

وخلال المرحلة الجامعية يقول الشويكي» تعرفت على رسام عراقي يدعى» عمار المقدادي» كان له الفضل الكبير في تحفيزي على تعلم الرسم بالألوان الزيتية حيث كانت التجربة الأولى لي في استخدام مثل هذا النوع من الألوان بعد أن كنت مكتفيا بقلم الرصاص، ومن ثم تدرجت في استخدام مادة الفحم، وبدأت في تنويع المواضيع التي أطرحها في لوحاتي بعد أن كانت محصورة في الرسوم الهندسية، فأصبحت احترف رسم المناظر الطبيعية والوجوه البشرية وأتميز بها».

ويضيف :» حصلت على شهادات تفوق فني لما حققته من إبداع في لوحاتي، وشاركت في عدد من المعارض الفنية التي أقيمت في الجامعة الأردنية بتشجيع من أساتذتي، كما شاركت في معرض أقيم في سلطنة عمان حيث لاقت لوحاتي إعجاب الكثيرين، وأطمح مستقبلا في إقامة معرض شخصي يضم نخبة من أبرز اللوحات التي أتأنى في انتقاء المواضيع التي أطرحها بما يتناسب مع أفكاري وتوجهاتي».

50% يرون أن حكومة الطراونة قادرة على تحمل مسؤولياتها

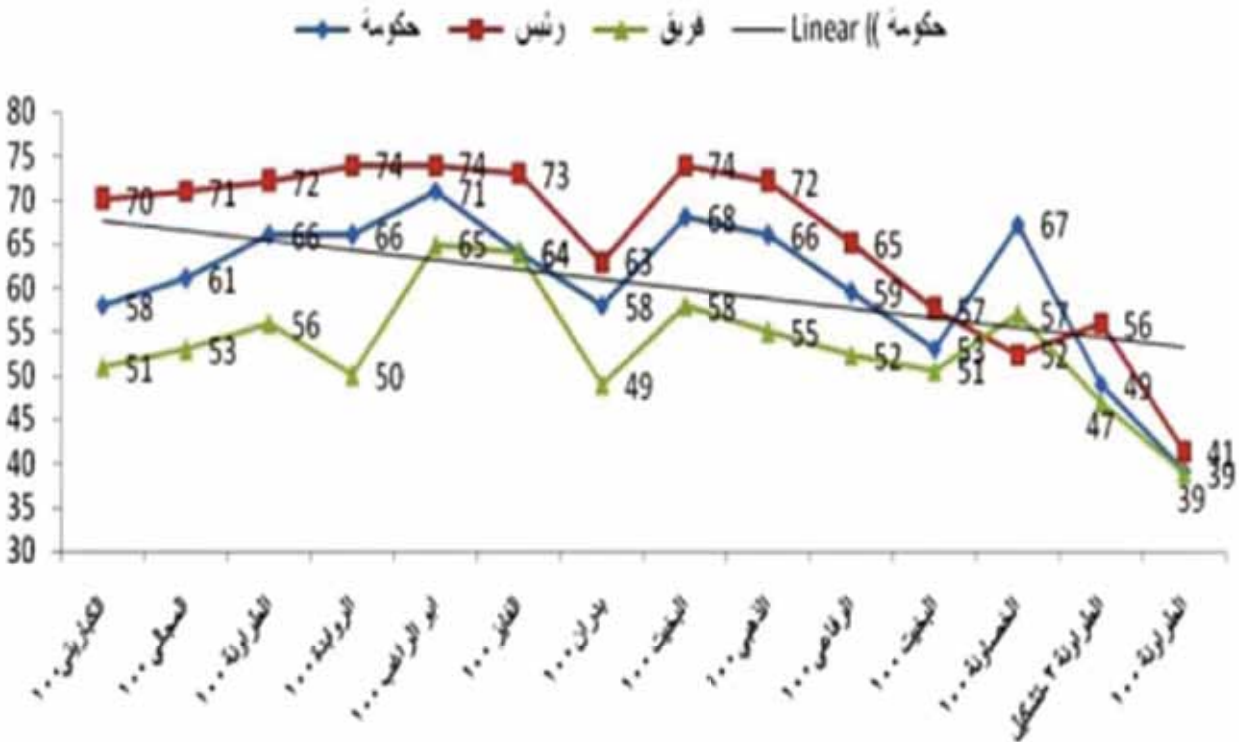

أخبار الأردنية- بينت نتائج استطلاع، نفذه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، حول أداء حكومة الدكتور فايز الطراونة عقب ١٠٠ يوم على تشكيلها أن (٤٩٪) من الأردنيين يعتقدون أن رئيس الحكومة فايز الطراونة قادر على تحمل مسؤوليات المرحلة.

وبين الاستطلاع الذي أعلنت نتائجه خلال مؤتمر صحفي عقده مدير المركز الدكتور موسى شتيوي أن (٤٧٪) من مستجيبي العينة الوطنية وقوامها ١٨٠٠ شخص ممن أعمارهم ١٨ سنة فأكثر، يعتقدون أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، كما يعتقد (٣٣٪) فقط من عينة قادة الرأي أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

وساق المستطلعون آراؤهم من العينة الوطنية أهم الأسباب التي يرون معها أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح فكانت لوجود الآمن والأمان والاستقرار(٥٢٪) والقيام بإصلاحات حقيقية وتعديل بعض الأنظمة والقوانين (١٤٪).

ووفق الاستطلاع فقد سجل إقليم الجنوب أعلى نسبة تشاؤم من حيث اتجاه سير الأمور، إذ أفاد (٥١٪) أنها تسير بالاتجاه الخاطئ، مقابل (٤٠٪) في إقليم الوسط و(٤٢٪) في إقليم الشمال.

وبالنسبة لعينة قادة الرأي، فقد أجاب (٥٨٪) أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح بسبب القيام بإصلاحات حقيقية وتعديل بعض الأنظمة والقوانين ومن ثم وجود الأمن والأمان والاستقرار(١٦٪).

وعبر (٧٠٪) من مستجيبي العينة الوطنية و(٥٢٪) من عينة قادة الرأي أن أهم المشكلات التي تواجه الأردن اليوم هي ذات طابع اقتصادي، وبالنسبة للعينة الوطنية فقد احتلت مشكلة البطالة وارتفاع الأسعار والفقر والوضع الاقتصادي السيء بصفة عامة أولويات المشكلات، بينما احتلت مشكلات الوضع الاقتصادي السيء بصفة عامة ومشكلات الإصلاح السياسي والفساد المالي والإداري (الواسطة والمحسوبية) أولويات مشكلات عينة قادة الرأي.

وأعرب نصف مستجيبو العينة الوطنية أن الحكومة كانت قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة مسجلة انخفاضاً بمقدار نقطتين عن استطلاع أجري عند تشكيل الحكومة، فيما أفاد (٤٩٪) أن رئيس الحكومة كان قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة مسجلا

انخفاضاً مقداره (٧) نقاط، وأفاد (٤٤٪) أن الفريق الوزاري كان قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة مسجلاً انخفاضاً مقداره (٥) نقاط.

وجاء تقييم مستجيبو إقليم الجنوب الأدنى من حيث قدرة الحكومة والرئيس والفريق الوزاري على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية، وجاءت محافظة الطفيلة الأدنى من بين جميع المحافظات في تقييمها لأداء الحكومة والرئيس والفريق الوزاري.

وفيما يتعلق بعينة قادة الرأي يعتقد (٣٩٪) أن الحكومة كانت قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية مقارنة بـ(٤٩٪) في استطلاع التشكيل، وأفاد (٤١٪) أن رئيس الحكومة كان قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية وبانخفاض مقداره(١٥) نقطة عن استطلاع التشكيل.

وأفاد (٣٩٪) أن الفريق الوزاري كان قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية وبانخفاض مقداره(٨) نقاط عن استطلاع التشكيل.

وجاءت فئة كبار رجال وسيدات الدولة، الأعلى في تقييم قدرة الحكومة والرئيس والفريق الوزاري على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية فيما جاءت فئة القيادات الحزبية الأدنى في تقييمها على قدرة الحكومة والرئيس والفريق الوزاري على تحمل مسؤوليات المرحلة الماضية.

وفيما يتعلق بالقضايا التي وردت في كتاب التكليف السامي، فقد أفاد مستجيبو العينة الوطنية وعينة قادة الرأي أن الحكومة نجحت في أربعة موضوعات من أصل الـ (١٥) التي كلفت بها بحيث أن استطلاع التشكيل أظهر تفاؤل أفراد العينة الوطنية بنجاح الحكومة في (١١) موضوعاً من أصل الـ (١٥) التي كلفت بها.

وارتفعت نسبة من يعتقدون أن وضعهم الاقتصادي سوف يكون أسوأ مما هو عليه الآن لدى مستجيبي العينة الوطنية ليصل إلى (٤٠٪) مقارنة بـ (٣٢٪) في أيار ٢٠١٢ ووصلت إلى (٥٦٪) لدى أفراد عينة قادة الرأي مقارنة بـ(٤٩٪) في آيار ٢٠١٢.

وأظهرت النتائج أن (٥٢٪) من مستجيبي العينة الوطنية و(٤٢٪) من مستجيبي عينة قادة الرأي واجهتهم مشكلة في المياه المزودة من قبل شركة المياه، ويعتقد (٣٥٪) من مستجيبي العينة الوطنية و(٢٦٪) من أفراد قادة الرأي الذين واجهتهم المشكلة أن الحكومة اتخذت الإجراءات الكافية للحد من مشكلة النقص في المياه.

وعبر(٦٠٪) من أفراد العينة الوطنية و(٤٤٪) من أفراد عينة قادة الراي عن اعتقادهم أن الحكومة اتخذت الإجراءات الكافية للحد من مظاهر التعدي على القانون والمؤسسات والممتلكات العامة.

وأفاد (٣٨٪) من أفراد العينة الوطنية و(٦٠٪) من أفراد عينة قادة الرأي أن الحل الأمثل لضمان عدم تكرار هذه المشكلات والاعتداءات هو عن طريق استعادة هيبة الدولة والحزم في تطبيق القانون، فيما أفاد (١٧٪) من أفراد العينة الوطنية و(١٥٪) من أفراد عينة قادة الرأي أن الحل الأمثل هو عن طريق تنفيذ الإصلاحات السياسية وضمان الحريات العامة، كما أفاد (١٥٪) من أفراد العينة الوطنية أن الحل الأمثل هو عن طريق تعزيز دور جهاز الأمن العام.

وأظهرت النتائج أن (٤٦٪) من أفراد العينة الوطنية و(٤٩٪) من أفراد عينة قادة الرأي يعتقدون أن مظاهر التعدي والتخريب أصبحت تسبب عدم الشعور بالأمن والاستقرار في الحي الذي يسكنونه.

وبينت النتائج أن (٧٧٪) من أفراد العينة الوطنية و(٩٦٪) من أفراد عينة قادة الرأي قد سمعوا عن الحملات التي نظمتها أجهزة الرقابة الصحية على المحلات التجارية وبيع الغذاء والمطاعم، وأفاد (٧٠٪) من أفراد العينة الوطنية (٧١٪) من أفراد عينة قادة الرأي أن هذه الحملات ستؤدي إلى التزام أصحاب المحلات بشروط السلامة والصحة العامة.(بترا)

الكشف عن غرف سكنية ومدافن نسائية في أعمال تنقيب طلبة «الآثار» في موقع تل السخنة

أخبـــار الأردنية-ابراهيـــم ذياب
للموســـم الثالث علـــى التوالي أنهى طلبة قسم الآثار في الجامعة الأردنية أعمال التدريب الميداني على نظامي الحفر والتنقيب في موقع تل السخنة / محافظة الزرقاء.
وكشف الطلبة خلال أعمال التدريب التي استمرت شـــهرا ونصف الشهر بعـــض البقايـــا المعماريـــة واللقى الأثريـــة التي تعود إلـــى حقب زمنية مختلفة ســـاعدت فـــي التعرف على التاريخ الثقافي لموقع تل الســـخنة، وكذلك المنطقة الممتدة على طول نهر الزرقاء من خلال اســـتخدام أبرز التقنيات والأساليب المستخدمة في أعمال التنقيب الأثري.
وعثر فـــي الموقع علـــى العديد من الغرف السكنية التي عكست نشاطاً زراعياً مكثفاً خلال الحقبة الرومانية والهلنســـتية، ومعصـــرة للزيتـــون

احتوت على حجر الطحن والأحـــواض التابعـــة لها والثقـــالات الحجريـــة، وعـــدد مـــن الوحـــدات الســـكنية التي تعود إلى العصـــر الحديدي، فضلا عن العديد مـــن المدافن التي تعـــود إلـــى الفترة الرومانيـــة التـــي جاءت لنســـاء حيث اســـتدل على ذلك مـــن المرفقات الجنائزيـــة مثـــل الحلى (الأســـاور الزجاجيـــة والمرايا...).
وقال مديـــر الحفريـــة الدكتور نبيل علي إن أعمال الحفريات أســـهمت في الكشـــف عن أجـــزاء لمبنى غير ســـكني لم يتم التعـــرف على طبيعة استخدامه، مشـــيرا إلى أن المبنى قد يؤرخ الى العصر البرونزي المتوســـط وأعيـــد اســـتخدامه خـــلال العصر الحديدي.
وأضـــاف أن التتابع الزمنـــي للعديد من الثقافات التي تـــم التعرف عليها في منطقة تل السخنة يعكس أهمية الموقع الأثري الذي زخر بالعديد من الحضارات القديمة العريقة.

طلبة «الأردنية» يطالبون بتصحيح مسار التعليم العالي في وقفة احتجاجية

أخبار الأردنية- شـــارك عشـــرات من طلبة الجامعـــة الأردنية في وقفة احتجاجيـــة نظمها اتحـــاد الطلبة للمطالبـــة بإعادة مســـيرة التعليم العالي في الأردن إلى طريقها القويم في ظل انحيازها عـــن نهجها وتباطؤ تطويرها على حد تعبيرهم.

ورفع المشـــاركون شـــعارات نددت بارتفاع الرســـوم الجامعية، واحتكار التعليم على الطبقـــة الغنية، وعدم تطبيـــق المعاييـــر الدوليـــة علـــى التخصصات المختلفة في الجامعات الأردنيـــة، وتفشـــي ظاهـــرة العنف الجامعي فـــي ســـاحات الجامعات، وغيرها من الشعارات.

وقال رئيس اتحاد الطلبة علي النسور إنه لابد من تنظيـــم وقفة احتجاجية تتزامن والوقفات التي تنظم في عدد من الجامعـــات الأردنية الرســـمية، رغبة في إيصـــال رســـالة الطلبة إلى المسؤولين في المؤسسات التعليمية

ووزارة التعليـــم العالـــي، لتنفيذ مطالبهم المتمثلـــة فـــي خفض الرســـوم الجامعية وصولا لمجانية التعليم كما هـــو حاصل فـــي عـــدد من الدول المجاورة، وتطبيق المعايير الدولية على عـــدد من التخصصات المختلفة فـــي الجامعـــات، ومواكبـــة المعاييرالأكاديميـــة والعلميـــة الدولية، ومراعاة أســـس القبول في الجامعات وفق بنود مدروســـة، لافتا إلى إمكانية التصعيد السلمي في حال عدم تحقيقها.
وطالب النسور بضرورة إيجاد قانوني انتخابـــات وعقوبـــات للجامعـــات الأردنية يراعى فيهما حقوق الإنسان واحترام حريتـــه وكرامته، فضلا عن وجود جسد طلابي يمثل طلبة الأردن كافة، يدافع عـــن حقوقهم ويمثلهم أمام السلطتين التشريعية والتنفيذية يعرف بـــ «الاتحاد العام».

تقديرا لإخلاصه وتفانيه خلال مسيرته العملية

قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية يحتفي بالدكتور قطيشات

أخبار الأردنية- ابراهيم ذياب
احتفى قسم أنظمة المعلومات الحاسوبية في كلية الملك عبد اللّه الثاني لتكنولوجيا المعلومات بالدكتور منيب أحمد قطيشات بعد استقالته من الجامعة الأردنية، تقديرا لإخلاصه وتفانيه طيلة مسيرته العلمية والعملية الحافلة في خدمة الكلية والجامعة.
واستعرض المحتفون صفات ومزايا الدكتور منيب البحثية والإدارية، وأبرز إنجازاته طيلة خدمته في الجامعة.
فيما شكر الدكتور قطيشات الزملاء كافة على الجهود التي بذلوها في إقامة الحفل، واصفا إياه بالتكريم الحقيقي النابع من القلب، تخليدا للصداقة التي دامت وستبقى لسنين طويلة، وللوقت الجميل الذي أمضاه بين أهله وأصدقائه في الكلية.
وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من أعضاء الهيئتين التدريسية الإدارية في الكلية تم تسليم الدكتور منيب درعاً تذكارياً تكريماً له.

من الجدير ذكره أن الدكتور منيب حاصل على درجة الدكتوراة في علم الحاسوب من جامعة كارديف/ بريطانيا في آب من عام ١٩٩٣ ، وعمل في الجامعة الأردنية برتبة محاضر متفرغ في قسم علم الحاسوب في أيلول عام ١٩٩٣، ثم شغل منصب رئيس قسم علم الحاسوب عام ١٩٩٦،ثم رئيساً لقسم أنظمة المعلومات الحاسوبية عام ٢٠٠١ .
وتمت إعارته للعمل بوظيفة قائم بأعمال عميد كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الهاشمية للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦،ثم مساعداً لرئيس الجامعة الهاشمية للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، حيث تمت ترقيته إلى رتبة أستاذ مشارك في بداية عام ٢٠٠٧.

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة برنامج «تمر هندي» الإذاعي

أخبار الأردنية – وزع نائب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور رضا الخوالدة الجوائز على الفائزين في المسابقة التي أطلقها برنامج « تمر هندي» الذي بث عبر أثير إذاعة الجامعة الأردنية خلال شهر رمضان المبارك .

وهنأ الخوالدة الفائزين في المسابقة، مشيدا بالدور الذي قام به فريق البرنامج في رسم صورة مشرقة للجامعة الأردنية ، والدعم الذي قدمته شركة العلاونة للصرافة من خلال تقديم الجوائز المالية.

ويشكل البرنامج الذي بث خلال الدورة الخاصة للإذاعة في الشهر الفضيل بحسب معدة ومقدمة البرنامج إسراء طبيشات حالة إبداعية في مضامينه، لتنوع فقراته الترفيهية والثقافية والمجتمعية.

وقالت طبيشات إن فريق البرنامج بذل مجهودا مكثفا للتخفيف من جهد الصائمين خلال يوم طويل بأسلوب راق يتواءم مع رسالة الجامعة الأردنية.

بدوره أكد المشرف العام للإذاعة محمد واصف أن جميع الفائزين في المسابقة هم من خارج الجامعة، ومن مناطق مختلفة من المملكة، مشيرا إلى أن البرنامج تلقى سيلا من الاتصالات خلال فترات بثه يوميا عبر أثير إذاعة الجامعة العاملة على الموجة ٩٤,٩.

وأضاف واصف أن حجم الاتصالات التي تلقاها البرنامج من مختلف مناطق المملكة يدل على زيادة أعداد مستمعي الإذاعة ورغبتهم في المشاركة في البرامج التي تقدمها .

إلى ذلك أعرب الفائزون عن سعادتهم بالمشاركة في مسابقة البرنامج التي اشتملت على معلومات ثقافية وفكرية وأدبية واجتماعية منوعة.

«استشارات» الأردنية يحتفي بتخريج (110) موظفين في قطاع النقل

أخبارالأردنية- احتفل مركز الاستشارات في الجامعة الأردنية بتخريج كوكبة من موظفي القطاعين العام والخاص المشاركين في الدورات التدريبية المتخصصة التي عقدها بالتعاون مع وزارة النقل.

وقال مدير المركز الدكتور نجيب أبوكركي إن الحفل تضمن تخريج زهاء (١١٠) موظفين في بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات والجمارك العامة والشركات والنقابات التي تعمل في إطار اللجنة الفنية لتسهيل النقل والتجارة.

وأضاف أن الدورات التي يعقدها المركز استكمالا للدور الحيوي الذي تقدمه الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع المحلي، اشتملت على موضوعات مختلفة كإدارة الوقت، والمسؤولية الاجتماعية، والتحليل المالي، وتدريب المدربين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأخيرا الإدارة الهندسية.

من جانبه أوضح أمين عام وزارة النقل المهندس ليث الدبابنة أن الوزارة حرصت على مشاركة أكبر عدد ممكن من العاملين في قطاع النقل بشقيه العام والخاص ضمن برنامجين الأول في مركز استشارات الأردنية، والآخر في مركز التميز للتدريب التابع لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، إلى جانب ورش عمل تدريبية بمشاركة خبراء ومدربين من وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وعبر الدبابنة عن سعادته بتخريج تلك الكوادر العاملة التي حرصت على تلقي المعرفة والمهارات من مركز استشارات الأردنية صاحب التجربة الفريدة والرائدة، لتكون قادرة على تطوير مجالات التنمية الوطنية الشاملة في المجتمع.

ليلى رصاص: كانت تكلفة الرسوم الجامعية (12) ديناراً وكنا نؤمنها بصعوبة

أخبار الأردنية- محمد مبيضين

انتظرت المقدسية ليلى رصاص ستة شهور للالتحاق بالدراسة الجامعية بعد أن أنهت دراستها الثانوية العامة من مدرسة المأمونية بالقدس الشريف في حزيران عام ١٩٦٢ بمعدل (٦٢,٨) في الفرع الأدبي فيما كان الأول في امتحانات الثانوية العامة على مدارس الضفتين (٨٣٪).

وبسبب الظروف الصعبة في المنطقة آنذاك، وكونها فتاة لم تستطع الذهاب إلى أية دولة لإكمال دراستها الجامعية، تحقق حلم الشابة رصاص بالدراسة الجامعية بإعلان الإرادة الملكية السامية في أيلول من العام ١٩٦٢ عندما أعلن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال للأردنيين بشرى إنشاء الجامعة الأردنية أول أبواب الخير في التعليم العالي في البلاد.

حضرت الطالبة ليلى مع والديها في كانون الأول لمكتب رئيس الجامعة الدكتور ناصر الدين الأسد آنذاك الذي وافق سريعا على قبولها طالبة في كلية الآداب وقدمت أوراقها الثبوتية ودفعت الرسوم المقررة وقيمتها (١٢) دينارا بعد أن تمكنت عائلتها من تدبير المبلغ بصعوبة لتصبح احدى طالبات الفوج الاول في الجامعة الاردنية.

وبدأت العائلة في البحث عن سكن ملائم لابنتهم في عمان، واستطاعت أن تحل هذه المعضلة بعد أن تم الاتفاق مع أحد أقاربها بالإقامة معهم في بيت يقع في جبل اللويبدة، وكانت تزور أهلها في عطلة نهاية الأسبوع أي يوم الجمعة في القدس الشريف بواسطة احد الباصات العاملة على خط القدس عمان وبالعكس وبأجرة تقدر بـــ(١٦) قرشا وتستمر الرحلة بين المدينتين ساعتين وأكثر أحيانا.

لم تجد ليلى أية معاناة في التنقل بين الجامعة الواقعة في قرية الجبيهة وبين وسط مدينة عمان، إذ كانت تستقل باصا ينطلق يوميا من شارع السلط خصص لطلبة الجامعة بأجرة مدعومة قيمتها (قرش ونصف) للرحلة الواحدة.

يوم ١٥/١٢/١٩٦٢ كان يوما تاريخيا ومفصلا مهما في حياة الطالبة رصاص، فقد كان أول يوم دوام في الجامعة التي استقبلت (١٦٧) طالبا وطالبة للدراسة في كلية واحدة هي كلية الآداب.

وانتظم جميع الطلبة الجدد في قاعة كبيرة واحدة مكانها الحالي (متحف الآثار) الذي يقع حاليا في قلب الحرم الجامعي، وكانت المواد الدراسية لطلبة السنة الأولى تشمل محاضرات في اللغتين العربية والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والإرشاد التربوي.

ويبدأ الدوام الدراسي يوميا الساعة الثامنة صباحا ويستمر حتى الساعة الثانية ظهرا، يتخلله بعض النشاطات الرياضية، حيث كانت تقام مباريات رياضية فقط في كرة الطائرة وكرة اليد بمشاركة فرق من الجنسين.

تقول ليلى : «اليوم الأول بالنسبة لنا نحن الطالبات كان يوما رهيبا بسبب وجود شباب يدرسون معنا، كنا ١٧ طالبة نجلس في المقاعد الأمامية لا حديث ولا كلام مع الطلاب، واستمر هذا الوضع لعدة شهور إلى أن أقامت الجامعة حفل تعارف (وانفرجت الأسارير) وبدأت العلاقة تأخذ شكلها الطبيعي مع وجود كامل للضبط والرقابة الجامعية».

وتضيف: «كنا نلقى اهتماما من جميع المسؤولين من أعلى المستويات كان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال يزورنا

بين الحين والآخر وكانت الزيارات الملكية فجائية للاطمئنان علينا إلى جانب اللقاءات المستمرة التي يعقدها الدكتور الأسد مع الطلبة ويشجعنا دوما على ارتياد المكتبة وهو يحرص على إثرائها وتزويدها بالمؤلفات والسير والكتب وغيرها من المواد المكتبية».

و «أما علاقتنا مع العاملين في الجامعة فكانت طيبة للغاية وأذكر منهم الأستاذ حسن النابلسي مسؤول المالية والمرحوم محمود الأخرس مدير المكتبة ولوريس القدسي سكرتيرة رئيس الجامعة.

وتتذكر عددا من المدرسين منهم الأساتذة عبد الرحمن ياغي وعبد الكريم خليفة وعبد الكريم غرايبة والبرت بطرس وهاشم ياغي ومحمود السمرة والمرحوم الدكتور فاخر عاقل الذي كان يحضر أسبوعيا من سوريا «ومس كوتس» وهي مدرسة بريطانية كانت تدرسنا اللغة الإنجليزية.

وتضيف رصاص: «ومن أبرز الطلبة الذين أتذكرهم زليخة أبو ريشة والدكتور محمود حسني والدكتور عثمان البرغوثي وفواز طيفور وإبراهيم الأطرش ومحي الدين توق ونايف مولا والمرحوم الدكتور بسام هارون وأسماء بهاء الدين ونائلة العمري والمرحومة الدكتورة عائدة دهمش».

وتشير رصاص إلى أنها تحتفظ لغاية الآن بوثائق مهمة عن الجامعة خصوصا العددين الأول والثاني من المجلة الثقافية التي أصدرتها كلية الآداب وتحقيقا صحفيا نشر عن الجامعة في المجلة العسكرية وصور لنشاطات الطلبة.

وتتذكر أنها سافرت ضمن وفد طلابي إلى الجمهورية العربية المتحدة - جمهورية مصر العربية واطلع الوفد على مواقع أثرية في مدن مصرية وأماكن حضارية في القاهرة.

وشاركت مع الوفد أثناء زيارته لمصر في استقبال جلالة الملك المغفور له الملك الحسين في مطار القاهرة الدولي كما كان في الاستقبال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وتقول رصاص: «إن الدراسة بالرغم من التحديات سارت على

الوجه الأكمل»، وكان ظهر يوم ١٩٦٦/٦/٢٩ موعدا مع حفل التخرج الذي أقيم في مدرج سمير الرفاعي برعاية الراحل العظيم الحسين بن طلال وحضور كبار رجال الدولة وتم توزيع رقاع الدولة بواقع بطاقتين لكل خريج بحيث يسمح للوالدين فقط لحضور حفل التخرج الذي تميز بدخول منظم للخريجين وأعضاء هيئة التدريس وهم يرتدون جميعا أرواب التخرج تملؤهم السعادة والفرح والسرور بهذه المناسبة ومن محاسن الصدف أن ولديها تخرجا في الجامعة الأردنية بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٢٩ أي بعد أربعين عاما على تخرجها.

وبعد تخرجها تم تعيينها في مدرسة السلط الثانوية للبنات، لكنها لم تستمر طويلا بسبب اشتياقها لعائلتها التي تقيم في القدس الشريف، وعادت إلى مسقط رأسها لتعمل بوظيفة معلمة واستمرت في العمل في هذه المهنة ٣٦ عاما تخللها العمل حوالي ١٤ عاما في حقل التعليم في ليبيا.

وتتذكر رصاص أول راتب تقاضته كان (٣٢) دينارا وهي الآن متقاعدة وتقيم في عمان التي احبتها ونهلت من الجامعة الأردنية العلم والمعرفة بيد انها تشعر بالندم لعدم إكمال دراستها الجامعية العليا.

«الأردنية» و «العربية الأمريكية - جنين» تبحثان التعاون

أخبار الأردنية - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة مع رئيس الجامعة العربية الأمريكية / جنين الدكتور عدلي صالح سبل التعاون الأكاديمي والبحثي المشترك.

وتناول الجانبان في اللقاء الذي حضرته نائبة الرئيس لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب أطر التعاون الممكنة، لا سيما المتعلقة بالبحث العلمي وعقد المؤتمرات وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية والتبادل الطلابي.

ونوه الطراونة إلى اهتمام الجامعة الدائم بإقامة علاقات أكاديمية مشتركة مع مختلف الجامعات العربية والإقليمية، وإدامتها، لما لها من دور أساسي في تقدم عجلة البحث العلمي ورفد المسيرة العلمية بالخبرات المشتركة.

بدورة أكد صالح رغبة بلاده فتح آفاق التواصل الممكنة مع الجامعة الأردنية لما تتمتع به من مكانة مرموقة بين نظيراتها، بهدف الاستفادة من تجربتها العلمية في المجالين الأكاديمي والإداري.

بحث التعاون في برنامجي «القرآن والوسائط المتعددة» و«السنة وإدارة المعلومات»

أخبار الأردنية- بحث عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية الدكتور أمين محمد القضاة لدى لقائه وفدا أكاديميا من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية التعاون العلمي والأكاديمي المشترك.

وتناول الجانبان أطر التعاون الممكنة بين الجامعتين من خلال عقد اتفاقية تتضمن بنودا تتعلق بالخطط والبرامج الدراسية المشتركة والتبادل الطلابي والخبرات العلمية والأكاديمية.

وقدم القضاة للوفد شرحا عن نشأة الكلية وتطورها في المجالات كافة، وأبرز الخطط والبرامج التي تقدمها من خلال أقسامها الثلاثة الفقه وأصوله، وأصول الدين، والمصارف الإسلامية، لافتا إلى استحداث قسم رابع يعنى بالفكر الإسلامي المعاصر.

من جانبه أبدى الوفد رغبته في التعاون من خلال برامج متطورة تطرحها جامعة العلوم الإسلامية الماليزية على مستوى البكالوريوس منها برنامج «القرآن والملتيميديا»، وبرنامج «السنة وإدارة المعلومات»، فيما رحب القضاة بأوجه التعاون المطروحة في مجال العلوم الشرعية.

تنفيذ برنامج الدبلوم المتخصص بحقوق الطفل في «الأردنية»

أخبار الأردنية- تنفذ الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعات القاهرة وأسيوط في جمهورية مصر العربية والجامعة الهاشمية برنامج الدبلوم المتخصص في السياسات العامة وحقوق الطفل. والبرنامج الذي ينفذ بدعم من الاتحاد الأوروبي / برنامج تيمبوس يهدف إلى إعداد كوادر مدنية لرعاية وحماية حقوق الطفل تؤيد دعم صناعة السياسات العامة المتعلقة بالطفولة، فضلا عن تطوير الأبعاد القانونية والاجتماعية التي توفر الحماية والرعاية للطفل ضمن إطار الشريعة الإسلامية والثقافة العربية.

وفي سياق متصل بحث رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة خلال لقائه مديرة البرنامج في جامعة القاهرة الدكتورة هبة رؤوف عزت مسيرة البرنامج وتطويره خصوصا زيادة التبادل الطلابي والأساتذة بين الجامعات المشاركة في المشروع.

وعرضت الضيفة النشاطات العلمية المرافقة للبرنامج والتي تهدف الى إكساب الطلبة المهارات والخبرات اللازمة حول حقوق وحماية الطفل ضمن أطر المواثيق الدولية.

بدوره أشار عميد معهد العمل الاجتماعي الدكتور محمد المعاني إلى الجهود التي تبذل لتطوير البرنامج لا سيما التوسع في قبول الطلبة بداية العام الدراسي المقبل.

وفد من «المجمعة» السعودية يطلع على تجربة «شؤون الطلبة» في اكتشاف مهارات وإبداعات الطلبة

أخبار الأردنية - استقبل رئيس شعبة النشاط الثقافي والإعلامي في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية سامي عتيلات وفدا من جامعة المجمعة في الرياض برئاسة مدرب التخطيط الاستراتيجي في الجامعات السعودية الدكتور شريف مصطفى.

وقال عتيلات إن مهام عمادة شؤون الطلبة تتمثل في إبراز مواهب الطلبة وتنميتها، وتهيئة الفضاء المناسب من خلال إقامة النشاطات وتنظيم الفعاليات التي تكشف عن إبداعاتهم ، وتعليمهم مهارات جديدة، وإشراكهم في إحياء المناسبات المختلفة، فضلا عن إيجاد حلول للمشاكل التي قد تواجههم من خلال عدد من الدوائر والمكاتب المتخصصة.

وأضاف أن العمادة تهدف إلى توفير فرص عمل للطلبة داخل الحرم الجامعي، وتعريفهم بآلية الحصول على القروض والمنح التي تساعدهم خلال مسيرتهم الدراسية، إلى جانب تنفيذ العديد من النشاطات اللامنهجية من خلال الأندية الطلابية تلبية لرغبات واتجاهات الطلبة.

من جانبه قال مدرب التخطيط الاستراتيجي في الجامعات السعودية الدكتور شريف مصطفى إن الزيارة تهدف إلى إطلاع الوفد المكون من خمسة عشر مسؤولا إداريا من جامعة المجمعة على آلية تقسيم الدوائر المعنية بخدمة طلاب الجامعة في عمادة شؤون الطلبة، ومدى استفادتهم من خدمات المكتبة، ليتم وضع خطط إجرائية في هذا الشأن تعزز من رسالة جامعتهم ورؤيتها المستقبلية.

أكاديميات يبحثن إنشاء شبكة عالمية للدراسات النسوية والنوع الاجتماعي

أخبارالأردنيــة- زكريا الغول- بحثــت أكاديميات مــن ١٣ دولة عربيــة وأجنبيــة فــي الجامعة الأردنية تطبيــق توصيات المؤتمر الأول للدراســات النسوية والنوع الاجتماعــي القاضيــة بإنشــاء شــبكة تعاون تضــم الجامعات والمؤسســات المهتمة بالشــأن النســوي من مختلف دول الشرق الأوســط وأفريقيــا الشــمالية وأمريكا.

وتناولــت ورشــة العمــل التــي استضافتها الزاوية الأمريكية في كلية اللغــات الأجنبية إعداد آلية عمل الشــبكة وصياغــة نظامها الأساســي وأهدافها وتشــكيل هيئتها الإدارية.

وقالــت مديــرة مركز دراســات المرأة فــي الجامعة الأمريكية في الشــارقة الدكتورة نوار غولي إن الهدف من إنشــاء الشبكة دعم الأنشــطة الرامية إلى تعزيز تعليم برامج المرأة وتشجيع المبادرات البحثية لتعزيز منظومة الدراسات النسوية والنوع الاجتماعي.

واســتعرضت أســتاذة الشــرف في دراســات المرأة فــي جامعة كاليفورنيا الدكتورة سعاد جوزيف صاحبة موسوعة دراسات المرأة – أول موسوعة عالمية تعنى بشؤون المرأة – أهمية إنشاء الشبكة لرفد وتعزيز هذا النوع من الدراســات المتخصصــة للنهوض بالمجتمع، مشــيرة إلى ضــرورة الانتباه إلى العلاقة ما بين العائلة والدولة لما لها من تأثير أساسي في أدوار النوع الاجتماعي.

وأضافت مديرة معهد الدراسات النســوية في لبنان الدكتورة ديما ديوس أن الشبكة ستضع بين يدي المهتمين دراســات على مستوى عال من الدقة والحرفية والمهنية، ووفقا للمعايير العالمية من خلال التجمع الكبير للخبرات المختلفة من شــتى أنحاء العالم الذي يعد دافعا أساسيا لإنشاء الشبكة.

من جانبهــا أعربت عميدة كليات اللغــات الأجنبية فــي الجامعة الأردنية الدكتــورة رلى قواس عن مدى سعادتها باستضافة الورشة، داعية إلى مزيد من التعاون المثمر، ما يسهم في تطوير البرامج البحثية والتعليمية في هذا المجال.

إلى ذلــك وجهت المشــاركات الشكر لإدارة الجامعة لاستضافتها ورشــة العمل، وتمنيــن للجامعة مزيدا من التقدم والازدهار لرفعة الوطــن خصوصا وهــي تقف على أعتاب الاحتفاء بيوبيلها الذهبي .

يشــار إلى أن مؤتمر الدراســات النســوية والنوع الاجتماعي الذي عقد فــي آذار الماضي فــي دولة الإمــارات العربيــة المتحدة يعد الأول مــن نوعه كمؤتمــر دولي أكاديمــي يهتم في هذا الشــأن، حيث شارك فيه زهاء (٧٠) جامعة من أكثر من ٣٠ دولــة، وبلغ عدد الأوراق البحثيــة التي طرحت فيه زهــاء (٩٠) ورقة بحثية ناقشــت محاور رئيسية ركزت في مضامينها على النسوية العربية.

في ورشة تدريبية نظمتها « زراعة» الأردنية

نظريات وتطبيقات عملية لرفع الوعي تجاه الزراعة الحافظة

أخبار الأردنيــة - نظمت كلية الزراعة في الجامعة الأردنية ورشة تدريبية حول نشر مفهوم الزراعة الحافظة، بمشــاركة (٤٣) طالبا وطالبة من كليات الزراعة في أربع جامعات عربية وأجنبية.

والورشة التي نظمها قسم البستنة والمحاصيل في الجامعة بالتعاون مع جامعة العلــوم التطبيقية في ألمانيــا والجامعــة الأمريكية في بيروت وجامعة دمشق تأتي ضمن فعاليات المدرسة الصيفية الدولية عن الزراعــة الحافظة التي أقيمت في الجامعــة الأمريكية في بيروت بدعم من المؤسسة الألمانية (DAAD).

وقال نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور رضا الخوالدة لدى افتتاحه أعمال الورشــة إن الجامعة تحرص دوما على احتضــان أي نشــاط علمي وبحثي من شأنه إتاحة الفرص أمام الشــباب لتعلم مفاهيــم علمية وتكنولوجية جديدة تسهم في رفد العملية التعليميــة وتطويرها في الجامعة وكلياتها.

من جهته قال رئيس قسم البستنة والمحاصيــل الدكتــور هانــي الصعوب إن الورشة التي ستستمر لمدة أسبوعين تركز على المفاهيم المتعلقة بنظام الزراعة الحافظة وجدواها الاقتصادية، والعمليات الزراعية التي تحافظ على استدامة الموارد الطبيعيــة وأهمها التربة، مشــيرا إلى أن الورشــة ستسهم في رفع مســتوى الوعــي بمفهوم نظــام الزراعة الحافظة، ونشــر ثقافة استعمال الموارد الطبيعية للوصول إلى زيادة الإنتاجية.

وأضاف الصعوب أن الورشــة التي تنظم للمــرة الأولى فــي الأردن وتحديدا فــي الجامعــة الأردنية تتضمن عقــد اجتماعات وزيارات ميدانية لمناطق زراعية في الأردن مثل منطقــة عجلــون للإطلاع علــى الواقع الزراعــي فيها، وأبرز المشاكل التي يواجهها المزارعون ممن يستخدمون الآلات الزراعية وتعريفهــم بالزراعــة الحافظــة وأهميــة التقليل من اســتخدام الآلات الزراعية.

وأكد الصعوب أن الورشــة فرصة حقيقيــة للمشــاركين لتبــادل الثقافات والخبرات والمعلومات حــول الحيــاة المجتمعيــة في بلدانهم.

في لقاء مع نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

د.الضمور:
أعشق الجامعة وأتمنى أن لا أهجرها بسبب السن

أجرت الحوار: فادية العتيبي

يسير بخطى واثقة كما لو أنه من المستحيل أن يفشل، يجول ببصره بين السماء والأرض، ليخيل له أن المسافة بينهما قد ضاقت.

تلك حقيقة... فالمسافة بين الحلم واليقظة ما عادت طويلة، وقصة النجاح التي ثارت من تحت عتبة بيته باتت يقينا، فالحلم الذي احترفه منذ نعومة أظفاره قد تكشف له عن رؤى واضحة لمع من بينها بريق سرى بوميضه بصمات من ذهب، لتشع نورا وبهاءا.

هو تاجر «شاطر»، وأكاديمي متمرس، استطاع أن يتخذ من علم أحبه دون مقايضة أو مساومة، استثمار رابح، فكان السبيل والدافع لوصول النفس التواقة إلى ما كانت تصبو إليه، ليحقق بعضا من أمانيها وأحلاما التي عاش كل تفاصيلها بين ماض جميل وحاضر مشرق.

هو شديد....عنيد...عادل ... غير مجامل، صفات اجتمعت كلها تحت عنوان واحد فكان الأستاذ الدكتور هاني الضمور نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية، أردني الهوية والهوى، كركي القلب والجغرافيا، نعيش معه في رحلة مليئة بالأسرار والأحداث والذكريات في أول حوار له، ظفرت به نشرة «أخبار الأردنية» بعد تتويجه ملكا في عرش منصبه الجديد، بابتسامة عفوية ، تعبق دفئا وعطرا ليقص لنا الحكاية...

أول الرؤية...مرحلة الطفولة

سيل من الأفكار تنهمر في خاطره، تتزاحم فيما بينها منتظرة فرصة تقتنصها، بعد أن أطل من بين الظلام، ثقب أبيض لامع، انبعث منه ريحها الأصيل، وحلاوة عيشها البسيط، لمرحلة كانت سراجا منيرا، حملت من العفوية والمتعة والشقاوة الكثير، يسردها صورا مكتملة ، لنعيش معه لحظات ممتعة.

عن تلك المرحلة يقول الدكتور هاني الضمور: «عشت طفولة تعج بالشقاوة والمتعة والتحديات، أتذكر تلك الأيام التي عشتها في محافظة الكرك، ثم انتقلنا بعدها للعيش في إحدى ضواحيها، حيث أن طبيعة عمل والدي في الجيش كانت تحتم علينا التنقل من مكان لآخر».

ويضيف الدكتور الضمور: « عند انتقالنا للعيش في مربط رأسنا القرية التي نعود لها، شعرت وعائلتي بمعاناة كبيرة، خصوصا وأننا كنا في السابق نقطن المدينة التي يتوفر فيها كل متطلبات الحياة الكريمة من ماء وكهرباء وخدمات، على عكس ما بدأنا نعانيه في القرية التي كانت تفتقر لكل ما سبق، فكيف من الممكن أن أنسى نور القنديل «اللمبة» التي تعمل على «الكاز» وأنا أذاكر دروسي، وكيف من الممكن أن أنسى تلك المباني التي شيدت بالأسمنت والحجر القديم لتغطي أرض القرية، والأهم من ذاك كله، الغربة القاسية التي صارعتها في داخلي في كل مرة كنت أذهب ووالدي لزيارة أقاربنا الذين لم أعرفهم إلا وقتها، فحياتنا في مجتمع المدينة كانت تحيدنا عن فرصة الالتقاء بهم دوما والتعرف عليهم أكثر».

ويتابع الدكتورالضمور حديثه قائلا: «وإن كانت الحياة في القرية آنذاك صعبة نوعا ما، إلا أنني استطعت مع مرور الوقت تقبلها والتعايش معها، لتنشأ علاقة ألفة بيني وبينها، واستمتع بتفاصيلها التي عشتها بين حاراتها وأزقتها، أثناء لعبي مع أصدقائي ألعابا اندثرت، لكن مازالت خفتها وطرافتها محفورة في قلبي وعقلي، أتذكر منها لعبة «الدحرجة» و«السبع حجار» و«الطابات» التي كانت مصنوعة من القماش و «الطماية» وغيرها الكثير من الألعاب الشعبية»، أتذكر أيضا التلفاز الذي كنا نملكه والذي كان يعمل على البطارية، وكنا نضطر إلى نقله إلى المدينة، كلما فرغت البطارية ليشحن من جديد، ونلجأ إلى الجيران لمتابعة ما فات من حلقات مسلسل ما أو برامج معينة لحين إعادته، أتذكر أيضا الصفوف الدراسية التي كانت مكتظة بطلبة من مستويات مختلفة، حيث كنت مصدر «تجمع وجذب» لكثير منهم خصوصا وأنني كنت ابن المدينة المتفوق بينهم».

ذكريات مازالت ملتصقة بجدران مخيلته، لم تندثر مع طول الزمان، ولكن المشهد الذي يلح على باله فلا ينساه، رغم تكاثر الأحداث، هو مشهد تاريخي اهتزت له البشرية كما في مدينة الكرك .

يقول الضمور: «كنت وقتها أقطن المدينة، وبالرغم من صغر سني إلا أنني أدركت ما حصل، كان ذاك في العام ١٩٦٧م، عندما احتلت القدس، الناس في حالة ذعر شديد ، تصرخ وتستنجد بعد أن حلقت طائرات إسرائيلية في أجواء محافظة الكرك، بضجيجها المزعج الذي ما زال حاضرا، حتى بعد أن سقطت إحداها في المدينة وتجمهر الناس حولها، هي صور ما زالت حية في ذاكرتي ووجداني إلى اللحظة».

قرار مفاجيء لمستقبل مجهول

قرار مفاجيء غير معروف أسبابه، غير من مجرى طريق رغبة جامحة، وغاية كان يطمح لتحقيقها، لتسلك درب المجهول، قد يكون من وجهة نظره الحادثة التي تعرض لها، والتي جاءت كردة فعل، ليعدل على أثرها عن قراره، كان هذا هو سؤالنا له، ليرد مجيبا: لا أدري؟.

يقول الدكتور الضمور: «بعد أن أنهيت الصفوف التسع الأولى من سنوات الدراسة في القرية، انتقلت لمحافظة الكرك للالتحاق بالصف العاشر في مدرسة الكرك الثانوية، تلك المدرسة التي تخرجت منها قيادات بارزة».

ويضيف الضمور قائلا: «في تلك الأيام، كان طموحي لدراسة تخصصين، الأول «الطب» لما يحمله من رسالة نبيلة للإنسانية، والثاني « العلوم السياسية» حيث كنت من المتابعين لنشرات الأخبار وأهم الأحداث التي كانت تعصف بالمنطقة، حتى جاء ذاك اليوم الذي ذهبت فيه في رحلة مدرسية إلى منطقة الأغوار الشمالية بصحبة عدد من الطلبة والأساتذة، لأصاب وقتها بوعكة صحية كان سببها مغص كلوي حاد أفقدني الوعي، ليقوم أستاذي آنذاك على الفور بنقلي إلى أقرب مستشفى أسعفني بشكل مؤقت إلى حين عودتنا إلى الكرك، وهو ما أثر على برنامج الرحلة، ليتم إرسالي بعد عودتي إلى إحدى المستشفيات الموجودة في العاصمة، ولكن ولسوء حالتي، لم استطيع مواصلة دراستي لمدة لا تقل عن الخمسة شهور تقريبا، فتأخرت عن تقديم الإمتحانات النهائية مع باقي الطلبة، وقدمتها ضمن الدورة التكميلية، محققا علامات مرتفعة رغم هذا الظرف الطارىء».

ويتابع الدكتور الضمور حديثه ويقول: «وقتها شعرت بأن شيئا ما قد أثر على رغبتي في نوع الدراسة التي سأتابع تحصيلها مستقبلا، والدليل على ذلك أنني قررت اتخاذ المسار الأدبي بدلا من المسار العلمي لمتابعة دراستي الثانوية، بالرغم من المحاولات المستمرة لإقناعي بالعدول عن قراري، لكن دون رجعة، وبالفعل بقيت متشبثا بموقفي، لأخوض غمار امتحانات الثانوية العامة محققا نتائج مرتفعة وأكون من أوائل خريجي الثانوية العامة في محافظة الكرك».

الحضن الدافيء في الوادي المقدس

القدم الأولى التي وطئها، كانت في الوادي المقدس – كما وصفها- ، تلك المنارة التي نسجت في ثنايا أروقتها وردهاتها قصة عشق أبدية جمعت بينه وبينها، ليكبر ذاك العشق ويكبرهو معها، احتضنته بين أحشائها، بكل حب وعطف كما الأم الرؤوم التي تضم بين ذراعيها وليدها، تغلغلت في كيانه كما الدم في شريانه، فكانت بداية الحياة الهنية.

عن ذلك يقول الدكتور الضمور: «بعد أن أنهيت الثانوية العامة، حصلت على بعثة من وزارة التربية والتعليم للدراسة في إحدى الجامعات الحكومية، إلا أنني رفضتها لعدم رغبتي في الالتزام بالتدريس في الوزارة، وما زادني إصرارا على رفضها مقدرة والدي على تحمل نفقات دراستي بالكامل، وبالفعل توجهت مباشرة وكأن الوحي قد ألهمني إلى الجامعة الأردنية والتحقت بالدراسة في كلية الأعمال، دون أن أتخصص في علم معين، حيث لم يكن وقتها

لقاء العدد

مسموحا بالتخصص إلا في السنة الثانية من المرحلة الجامعية، وبعد مرور السنة الأولى، وبالرغم من إمكانية التحاقي بقسم « العلوم السياسية» الذي كان آنذاك تابعا للكلية، وكما كنت أحلم، إلا أنني قررت الالتحاق بقسم «الأعمال» لإدراكي بأن نسبة خريجي قسم العلوم السياسية في بطالة متزايدة، لقلة فرص العمل المتوفرة لديهم».

ويضيف الدكتور الضمور ويقول: «تابعت دراستي باجتهاد مستمر، حتى تخرجت بمعدل متفوق، في تلك الفترة، أرسل في طلبي رئيس القسم آنذاك الدكتور فؤاد الشيخ سالم، والأستاذ مهدي زويلف، ليخبراني أن هناك حاجة لتعيين معيدين متميزين، وتم ترشيحي لهذه الوظيفة وهنا حصلت المفارقة».

مفارقة عجيبة

رب ضارة نافعة، وهذا ما حدث، صدفة غيرت المسار دون سابق إنذار، عن ذلك يقول الدكتور الضمور: «بعد أن أنهيت المرحلة الجامعية كان يجب أن ألتحق بالجيش لأداء الخدمة العسكرية، وفي الوقت ذاته عرضت علي فرصة العمل كمعيد في الجامعة، لأعيش حالة من القلق والتوتر لم أخرج منها ، إلا بعد أن حصلت على تقرير طبي يفيد بأن الوعكة الصحية التي ألمت بي في صغري سوف تمنعني من أداء الخدمة العسكرية، وتكون سببا في التحاقي بالعمل في الجامعة، وكأن الله قد اختار لي الأفضل دون تخطيط.

ويضيف الضمور: «وبالفعل توجهت إلى الجامعة لتقديم طلب التوظيف، دون أن أرفقه بكتاب الإعفاء الطبي الذي تأخر في الصدور، وهو ما أخل باستيفاء شروط التعيين، فألقيت الطلب على مكتب سكرتيرة رئيس الجامعة آنذاك « ليلى عرفان»، وغادرت على الفور دون أن تراني، ولكن هذا لم يحل دون حصولي على الوظيفة، بل على العكس، تم الإرسال في طلبي لإجراء المقابلة بعد مدة زمنية صدر فيها قرار الإعفاء الطبي، ليتم تعييني في الجامعة في العام ١٩٨٣ مساعد بحث لغايات الإيفاد.

ويتابع الدكتور الضمور حديثه قائلا:» عملت في الجامعة الأردنية مدة سنتين ، وفي العام ١٩٨٥ سافرت إلى بريطانيا لمتابعة الدراسات العليا والحصول على درجة الماجستير في جامعة « أدنبرة».

في « أدنبرة»

تحديات جمة، وصعوبات كثيرة، تحفها عادات وطقوس غير مألوفة تلك التي صارع شبحها الدكتور هاني الضمور في رحلة الكد والتعب، فكان هو الكفاح والجهاد، متسلحا بدينه وتقاليد بلاده التي لازمته في كل المواقف بكل إيمان وثقة.

عن تلك الفترة يقول الدكتور الضمور:» أوقات عصيبة ومواقف محرجة تعرضت لها منذ وطئت أقدامي مطار مدينة «جلاسكو»، فتلك هي المرة الأولى التي أبتعد فيها عن بلدي وعائلتي إلى مكان بعيد كل البعد عن عاداته وثقافاته، أتذكر وقتها أن أحد الأصدقاء استقبلني في المطار، وبعد أن خرجنا منه وبدأت أهم بركوب سيارته وبحكم العادة من المفترض أن أركب إلى جانبه من الجهة اليمنى، لأتفاجأ أن الجهة اليمنى مخصصة للسائق ما أصابني بالدهشة».

ويضيف الضمور: «كثيرة هي الصعوبات التي واجهتها هناك، فاللغة الإنجليزية التي تعلمتها لم تسعفني، خصوصا وأن اللغة المتداولة هناك هي الإنجليزية باللهجة الاسكتلندية، وكان يحتم علي تعلمها من خلال الاحتكاك بالطلبة ، من الصعوبات أيضا طقس المنطقة شديد البرودة، والثلج الذي في حالة هطول متواصل، والذي لم اعتده في بلادي، بالإضافة إلى ذلك كله عدم القدرة على الاتصال بعائلتي لارتفاع الكلفة آنذاك، هذا عدا عن العوائق الدينية والاجتماعية، المنافية لديني وتقاليدي. أتذكر حالتي حين كنت أريد تناول الطعام، حيث كنت أبدأ رحلة من التقصي والبحث عن مطعم هندي أو باكستاني يبيع لحوما ذبحت على الطريقة الإسلامية قبل أن يتم طهوه وتقديمه للزبائن، ومخبزمن الممكن أن أشتري منه خبزا ليس كالخبز الافرنجي المتداول، لكن بالرغم من ذاك كله كنت حريصا على الإطلاع على ثقافة ولغة هذا الشعب المتحضر والاستزادة مما هو مفيد لي ضمن حدود ثابتة لا أتخطاها، وقد وجدته شعبا كريما جدا بعكس ما هو شائع عنه من صفة البخل».

درجات العلا ومناصب متلاحقة

يعود من جديد الطالب النجيب إلى مسقط رأسه، بعد أن يحصل على درجة الماجستير، ويبدأ عمله الجديد في ذات الجامعة التي اشتاق إليها، ويعمل كمحاضر في كلية الأعمال، ليقرر بعد هذه الخطوة أن يكمل نصف دينه، ليرتبط بزوجته وأم أولاده، هي في الأصل قريبته وابنة عمه، ويعيش معها حياة أسرية سعيدة مستقرة حتى في غربته التي عاد إليها من جديد لينال درجة الدكتوراه التي هي جزء من طموحاته، في بعثة إيفاد لجامعة «شيفيلد» والتي كانت عن «العوامل المحددة لسلوك التسويق التصديري في الأردن».

يقول الدكتور هاني الضمور: «بعد أن حصلت على درجة الدكتوراه ، عدت في العام ١٩٩٢-١٩٩٣ للعمل في الجامعة الأردنية، وصدر قرار تعييني كأستاذ مساعد في قسم الأعمال في ذات الكلية التي أقلعت منها، بالإضافة إلى شغلي لمنصب مساعد عميد شؤون الطلبة، متابعا بهمة من حديد وعزيمة قوية مشوار عملي، منجزا عدد من البحوث العلمية المتخصصة، فحصلت وقتها على جائزة شومان للباحثين الشبان العرب في مجال العلوم الإدارية والاقتصادية والمالية لعام ١٩٩٩ وذلك لغزارة انتاجي وأصالتي العلمية، ومن ثم حصلت على ترقية برتبة أستاذ مشارك، والتحقت بالتدريس في قسم التسويق، وفي عام ٢٠٠٢ حصلت على رتبة الأستاذية ليتم تعييني في العام ٢٠٠١ رئيسا لقسم التسويق، ومن ثم نائبا لعميد كلية الدراسات العليا، حتى اصبحت عميدا للكلية.

عميد العمداء

كان أصغر من شغل منصب عميد كلية الدراسات العليا، بعمرلا يزيد عن الأربعين ربيعا، خطط لمسار جديد وترجمه بحرفية، رافضا القيود التي يمكن أن تلتف حول عنقه، فكان هذا الموقع رصيدا إضافيا لإنجازاته.

يقول الدكتور الضمور: «كان هذا المنصب بمثابة منصب رئيس الجامعة الثاني، والمسؤول عن كل العمداء الذي يتعلق اختصاص عملهم بمجال الدراسات العليا، ولهذا كنت حريصا على تطوير كثير من التعليمات والأنظمة ، حيث كنت

وقتها مقررا على مستوى الجامعات لبرمج الدراسات العليا وشروط التوفل وشروط نشر البحث العلمي، بالإضافة إلى شروط قبول الطلبة في الجامعات، و على مستوى الدراسات العليا، حيث كنت متشددا بعدم قبول الطلبة في الجامعات بمعدل لا يقل عن « الجيد» بالرغم من الضغوط التي كانت تمارس ضدي».

ويتابع حديثه ويقول:والحمد للّه فالجامعة الأردنية ما زالت ملتزمة بتنفيذ تلك البنود، على عكس بعض الجامعات الأخرى التي استهانت بأهميتها وتهاونت في التقيد بها، الأمر الذي جعلها تدفع الثمن غاليا، وانعكس في المقابل على صورة الأردن ومستقبل التعليم فيه الذي هو في الأساس بتروله، ومصدر استثماره بين باقي الدول.

ويضيف الضمور : «فيما يتعلق بالبرامج، طورت برنامج المرأة بأن حولته لقسم ثم إلى مركز، بعد أن شكلت لجنة بتوجيه من سمو الأميرة بسمة بنت طلال ، كنت رئيسا لها، ووضعت التعليمات والأنظمة والأهداف والمبررات التي تم الموافقة عليها، ليصدر قرار استحداث مركز للمرأة أتبعناه ببرنامج دراسات المرأة في مركز الدراسات».

ويمضي الضمور إلى القول: « كنت أول من طرح فكرة إنشاء كلية الدراسات الدولية، وتحويلها إلى واقع، بهدف الاعتناء ببرامج فض النزاعات والدراسات الدبلوماسية وجلب تمويل من مصادر دولية وبرامج تقع تحت مظلة تلك المصادر، بالإضافة إلى إعادة ترميم وهيكلة مبنى الكلية الذي كان قديما باليا ليصبح من أحدث المباني وأكثرها تطورا في الجامعة».

عميدا لكلية الأعمال

ويضيف بعد مرور ثلاث سنوات تم تعييني عميدا لكلية الأعمال حيث مسقط رأسي ومنبت تألقي، وكان لا بد من وجود أفكار خلاقة تفي بحق تلك الكلية التي رحبت بي منذ كنت طالبا، وأستاذا وحتى بعد أن عدت لها عميدا، ولهذا وضعت خطة استراتيجية واضحة الرؤية والأهداف تسهم في رفع مستوى

الكلية التي تحتل المرتبة الثانية في عدد طلابها وأقسامها والتي لم تحظى باهتمام واضح، ففكرت ببرج الأعمال، وحصلت على مخصصات بقيمة مليوني دينار، مستنفذا إياها في تحسين البنية التحتية للكلية بمبانيها ومرافقها وقاعاتها لتصبح مؤهلة للتدريس فيها، فضلا عن إدخال موظفة أمن داخل مبنى الكلية حيث كنت صاحب المبادرة والسباق لهذه الفكرة، لغايات الحفاظ على ممتلكات الكلية وتنفيذ التعليمات بعدم تناول الطعام والتدخين فيها، بالإضافة إلى ما سبق رسمت هيبة يحرم المساس بها لمركز الكلية، وعملت على تطوير الخطط الدراسية واستحداث برامج جديدة مثل برامج إدارة الجودة والأعمال الدولية، ونشر المسؤولية المجتمعية بين الطلبة، وشجعت طلبة الاتحاد على حضور بعض الجلسات لنشر الوعي والمعرفة بهذه البرامج الجديدة»

ويتابع الضمور حديثه قائلا: «كنت أعمل بروح الفريق خلال فترة عمادتي لكلية الأعمال، فأختار أعضاء فريقي بدقة متناهية، وأتابع سير العمل خطوة بخطوة، دون كلل أو تعب، حتى لقبت برجل المتاعب».

لم تنته القصة بعد،، فما زال في جعبة الدكتور الضمور الكثير ليحدثنا عنه ويقول: «طلب مني رئيس الجامعة آنذاك الدكتور عادل الطويسي أن أكون مقررا لإعداد خطة استراتيجية تحول الجامعة الأردنية إلى جامعة بحثية، فبدأت من الصفر، وبذلنا جهودا مضنية لتتبلور الفكرة أخيرا إلى جامعة بحثية وعالمية، وهما فكرتان متكاملتان، فالبحثية والعالمية صفتان متلازمتان».

ويضيف الضمور «استلمت منصب مدير وحدة الصناديق المالية في الجامعة، فهيكلت الوحدة وأدخلت

بعض التطويرات في تعليمات الإدخار والقروض وفقا للطريقة الإسلامية، وأوجدت ديوانا ووحدة قانونية، وساهمت في حل بعض المخالفات والمشاكل التي كانت عالقة في السابق».

بعيدا عن الإدارة وعودة للأكاديميا

كانت فترة متعبة، وكان لابد من أخذ «قيلولة»، لاستعادة حماس نزف، وبدء مرحلة جديدة بحماسة أكبر.

عن ذلك يقول الدكتور الضمور:«قدمت استقالتي للدكتور عادل الطويسي، لأسباب خاصة ورغبة مني في تركيز مجهودي لطلبتي الذين شارك اهتمامي بهم العمل الإداري، فجعلني أغفل عنهم قليلا، ولهذا قررت العودة للتدريس والبحث العلمي فقط، لأنتج في تلك الفترة ما يقارب الثماني من المؤلفات العلمية المحكمة التي نشرت في مجلات متخصصة وأكثر من سبعين بحثا علميا نشرت في مجلات علمية محكمة محلية ودولية،وأشرفت على سبعين رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعة الأردنية وخارجها وشاركت كعضو في عدد من لجان المناقشة في العديد من الجامعات الأردنية والخليجية والأوروبية».

ويضيف الدكتور الضمور«بالإضافة لما سبق أصبحت عضوا في مجلس أمناء جامعة اليرموك، وعضوا في مجلس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، حيث عملت إلى جانب رئيس الجامعة الحالي الدكتور اخليف الطراونة الذي كان يترأس الهيئة، وطورنا كثير من تعليمات ومعايير الاعتماد ضمن فريق مميز، دون الابتعاد عن الجامعة وخدمتها للوصول بها إلى أعلى المستويات».

نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

ظل المنصب شاغرا ردحة من الزمن، ينتظر الرجل المناسب، شروط دقيقة وضعت لمن سيتقلده: الولاء والانتماء، والأمانة والدقة ، والكفاءة، والمثابرة، والمرونة، والإبداع، كلها صفات أشارت بمعانيها النبيلة إلى الدكتور هاني الضمور.

يقول الدكتور الضمور « لم يكن قرار تعييني مفاجئا ، فأنا أسعى للارتقاء والتطور، بالإضافة إلى أن رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة يقدر كفاءتي وخبراتي ، فهو رجل بمعنى الكلمة، لا يخضع للضغوط والمحسوبيات والواسطات، ولا أدل على ذلك من اختياره لي لأكون في هذا المكان».

ويضيف :«سأعمل في هذا الموقع على تغيير الصورة النمطية التي أخذت عن الكليات الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية، وسأضع أولويات محددة، تتعلق بالطالب والأستاذ وبناء قدراتهم، و تطويرالخطط الدراسية، ولهذا فأنا أفكر بعقد لقاءات دورية مع الزملاء العمداء لبحث تلك الأولويات مع مواكبة التطورات المستجدة والحصول على شهادات الجودة .

ويتابع الضمور قائلا:«هناك كثير من الأمور تحتاج إلى إعادة النظر فيها، لتطويرها بما يخدم المسيرة التعليمية، وهناك حاجة ملحة لوضع معايير ومقاييس لمتابعة الأداء، ومحاسبة المسؤول عن أي تقصير يحصل، مع تأكيد الشفافية والعدالة في التعامل، ولهذا فالمهمة ستكون صعبة ودقيقة».

خارج النص

حدثنا قليلا عن حياتك الأسرية؟

متزوج ولدي من الأبناء أربعة، ثلاثة ذكور: «أحمد» يدرس في قسم « المحاسبة»، و«محمد» طالب في الثانوية العامة، و«يزيد» ما زال على مقاعد الدراسة، وابنة واحدة«رند» هي بكري، موفدة حاليا إلى جامعة«برونيل» للحصول على الدكتوراه في تخصص «نظم معلومات إدارية».
مما لا شك فيه أنني أعيش حياة أسرية مستقرة، بفضل زوجتي وعشقي الأول والأخير، التي كانت مثالا يحتذى به في التضحيات والمؤازرات، هي ذراعي اليمين في كل شيء، وهي مصدر عزيمتي التي ما ثبطت إطلاقا بفضل دعمها المستمر لي سواء في الأردن أو في بريطانيا، هي بحق مثال للزوجة الصالحة.

موقف لا تنساه؟

أثناء دراستي في الثانوية العامة، كنت معتادا على الحضور مبكرا إلى المدرسة، قبل أي من الأساتذة أو حتى الأذنة، وفي أحد الأيام، في السابعة صباحا، بينما كنت أجلس وحدي في المدرسة، إذا بوزير التربية والتعليم آنذاك الدكتور عبد السلام المجالي، يفاجئنا بزيارة تفتيشية، وحين لم يجد غيري في المدرسة، انتابه الغضب، وبدأ بالصراخ قائلا: أين المدير؟ أين المعلمون، أين الأذنة؟، ولم يكن هناك غيري ليسمع الدكتور المجالي، وقد صدف أن قابلته بعد سنين طويلة في إحدى المؤتمرات، فذكرته بهذه القصة وضحكنا سويا.

ما الإنجاز الذي تفخر به؟

لا زلت أبحث عنه.

ما هي أجمل لحظات حياتك؟

يوم حصولي على درجة الدكتوراه بمعدل عال، ويوم رزقت وزوجتي بابنتي البكر « رند».

و أصعب أيام حياتك؟

تلك التي قضيتها في الغربة بعيدا عن عائلتي وتحديدا والدتي التي كنت متعلقا بها وهي كذلك.

أين وجدت ذاتك؟

النفس تواقة للأفضل ولهذا لم أجد نفسي بعد، فطموحي كبير ولدي الكثير.

وما هي أمنيتك؟

أمنيتي أن توافيني المنية وأنا على رأس عملي في الجامعة، وقبل أن أغادرها حين بلوغي سن السبعين عاما، فأنا لا أطيق فكرة الابتعاد عنها أو الاستقالة منها.

في لقاء مع أقدم مأمور مقسم

موسى الوريكات : أحفظ أكثر من ٣ آلاف رقم هاتف عن ظهر قلب

أخبار الأردنية- فادية العتيبي

« يطل كل صباح بوجه بشوش، وابتسامه تكاد لا تفارق وجنتيه، تحمل في ثناياها كل صفاء الكون، موظف مجتهد محب لعمله، فكان القدوة لكل من حوله، صاحب خلق حميد، وأمانة عالية.هو مخزن للأرقام، وكاتم للأسرار، لطيف في تعامله، أنيس في جلسته، صبور في شدته، هو مثال لكل المخلصين في عملهم، ويستحق عن جدارة كل التقدير والثناء».

تلك هي الكلمات التي تلفظ بها رئيس شعبة الاتصالات في الجامعة الأردنية فرح السواجنة لدى سؤالنا له عن الموظف موسى الوريكات، الذي يعمل مأمور مقسم في شعبته منذ ثلاثين عاما قضاها بحماسة وإتقان، دون تقاعس أو ملل، في وقت لم يعد « الإخلاص» سمة الكثير من الموظفين ممن ينظرون إلى الوظيفة نظرة روتينية طابعها قضاء ساعات محددة مقابل مبلغ معين من المال نهاية كل شهر، حتى أصبح عملة نادرة في زمن تقلبت فيه الوجوه والأحوال.

أيام تمر وسنون تمضي وما يزال ضيف زاويتنا « كل التقدير» وأقدم موظف يعمل في شعبة الاتصالات في الجامعة الأردنية، يعمل بهمة عالية متخذا من الأمانة والمسؤولية شعارا لمهنته، ونهجا يسير عليه، حتى بات هو الشعار والمثال الذي يحتذى به.

بفرح يملأ المكان يتحدث ضيفنا الذي يعمل حاليا بوظيفة مراقب مأمور مقسم «موسى الوريكات» عن أجمل أيام حياته التي قضاها بين جدران شعبة الاتصالات وسيل من الذكريات تنهمر في خاطره ويقول « عملي هو كل حياتي، أشعر بألفة حميمة تربطني به، خصوصا وأنني أقضي ساعات طويلة فيه، تفوق ساعات العمل الرسمية، حتى تعلقت به، وتعودت عليه، ولا أشعر بالارتياح حين أهم بمغادرته».

ويضيف الوريكات أن حبه لهذا المكان بدأ منذ أن وطئت قدماه شعبة الاتصالات في عام ١٩٨٢ حيث تم تعيينه وقتها بوظيفة «مساعد مأمور» تبعا لشهادة الثانوية العامة الحاصل عليها، ليبدأ مسيرة عمله بجد واجتهاد مضاعف متدرجا سلم التقدم والتطور ويشغل وظيفة «مأمور» ويظل على ذات الوتيرة بصبر وهمة عالية حتى تم تعيينه بوظيفة «مراقب مأمور».

ما بين الماضي والحاضر محطات تتغير وتفاصيل تتبدل يرويها الوريكات ويقول «كل بداية حتما صعبة، كان العمل في مقسم الجامعة بدائيا خصوصا أن الاتصالات كانت مقتصرة في السابق على «الخط الثابت»، دون أي مساعدة تكنولوجية حديثة، وكان التركيز منصبا على مأمور المقسم الذي كان عليه حفظ حصيلة لا بأس بها من أرقام هواتف الدوائرالرسمية والمؤسسات والشخصيات والمكاتب والأقسام والموظفين ، أو الاستعانة بدليل الهاتف الورقي، وهو ما كان يخلق صعوبات جمة في متابعة آلية العمل، ويضاعف الوقت والجهد، لكن في الوقت الحاضر أصبح هناك تطور حقيقي في تكنولوجيا الاتصالات أسهمت بشكل ملحوظ في تسهيل مهمة مأمور المقسم، من خلال انتشار الهواتف الخلوية ووجود خدمة الرد الآلي التي تسهل عملية تقديم خدمة أفضل للمتصلين واستخدام النظام الالكتروني لدليل الهاتف للوصول للرقم المطلوب.

ويؤكد الوريكات أن عمله طيلة السنوات الماضية وحتى وقتنا هذا منحه خبرة عتيدة في مجال عمله، جعلته قادرا على تحمل مسؤولياته أضعافا مضاعفة، ويقول « إن مقسم الجامعة الأردنية من المقاسم المهمة في المملكة الأردنية الهاشمية حيث بدأ العمل به سابقا بخطين إثنين فقط إلا أنه يعمل الآن بخط رئيسي واحد يؤدي إلى (١٨٠) قناة اتصال مع الخارج، فضلا عن وجود (٣٥٠٠) رقم داخلي للمكاتب والاقسام قابل للزيادة إلى (٥٠٠٠) رقم، في وقت كان عدد الأرقام الداخلية في بدايات تأسيسه لا يتجاوز الـ (١٥) رقما، لافتا إلى أنه استطاع وبهمة عالية حفظ ما يفوق الـ (٣٠٠٠) رقم لهواتف الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية وعدد كبير من المسؤولين ورؤساء الجامعة السابقين الذين ما زال البعض منهم يلجأون له للحصول على غايتهم من أرقام الهواتف ومن بينهم الدكتور عبد السلام المجالي والدكتور خالد الكركي.

ويضيف الوريكات أنه وعلى الرغم من كبر حجم المسؤوليات إلا أنه بجهوده و جهود زملائه أصبحوا قادرين على تحمل الأمانة الملقاه على عاتقهم وأدائها بإخلاص وتفان على أكمل وجه لإيمانهم بأن العمل عبادة وفيه أجر وثواب عند الله سبحانه وتعالى.

ويتابع الوريكات حديثه قائلا «أشعر بسعادة عارمة أثناء العمل، أتلذذ بمصاعبه وإشكالاته خصوصا حين أجني نتائجه، فمهنة «مأمور المقسم» ذات طابع إنساني في المقام الأول هدفها خدمة المجتمع وأبنائه من الطلبة، وتسهم في حل الكثير من مشاكلهم العالقة والتي تحتاج إلى حلول سريعة لا تحتمل الانتظار غالبا، من خلال الرد على مكالماتهم وإيصال استفساراتهم إلى المسؤولين».

ويؤكد وريكات أن عمله كـ «مأمور مقسم» أكسبه قدرة هائلة على الصبر وتحمل ضغط العمل ويقول «إن مأمور المقسم بات قادرا على امتصاص الصدمة الأولى التي يتعرض لها من قبل المتصلين من الطلبة وأولياء الأمور ممن يحتاجون إجابة سريعة عن تساؤلاتهم، وخصوصا أثناء فترة تسجيل الطلبة مع بداية كل فصل دراسي، وفي فترات العطل وسوء الأحوال الجوية، حيث يكون ضغط العمل مضاعفا، فتنهمر سيول من الاتصالات والاستفسارات من قبلهم والتي قد تحتاج في أحيان كثيرة إلى ردود سريعة ، إلا أنه وبسبب كثرة الاتصالات التي تسهم إلى حد كبير في تأخير تلبية طلبهم، قد يدفع بهم أحيانا للتحدث معنا بقسوة وخشونة نوعا ما، وبالرغم من ذلك نضطر إلى امتصاص غضبهم وتهدئة روعهم وإيصال استفساراتهم للمسؤولين أحيانا، وأحيانا أخرى نحاول مساعدتهم من خلال تقديم المعلومة اللازمة لهم بأنفسنا بعد أن نكون قد استفسرنا عنها وحفظناها عن ظهر قلب لتقدمها لهم في أي وقت يتصلون فيه».

ما زال الوريكات يقلب صفحات كتاب ذكرياته التي تعبق بعطر الماضي الجميل الذي جمعه بنخبة متميزة من الزملاء والمديرين تغلفها الألفة والحب والطيبة ويقول» كل من عاصرته من مديرين ورؤساء لشعبتي تجمعني بهم علاقة حميمة تقوم على الود والإنسانية، أكن لهم كل الوفاء الذي يقابلونه بكل التقدير، ومن المديرين الذين عاصرتهم محمود النجار، وعبد الحميد الصباغ، وعبد القادر حطاب، والمهندس هشام العالول، وعبد الرحمن القارح، ومحمد المعاقبة، أما رؤساء الشعبة الذين احترمهم دائما وأبدا محمد جميل شرف، والمهندس محمد مسعد والمهندس فرح السواجنة.

ختامها مسك، بكلمات مؤثرة يقول الوريكات» أشعر بالفخر والحزن في آن واحد، فأنا فخور بأنني أنتمي لهذا المكان الذي عشقت كل ركن فيه، واستمتعت بكل موقف حزن أو فرح قضيته بين زملائي وأصدقائي، فهم أهلي وعائلتي التي لم أؤسس لها بعد بحكم أنني ما زلت أعزب ولم أدخل القفص الذهبي بعد».

ويضيف « لكن الأيام تمضي والأوقات الجميلة شارفت على الانتهاء بعد أشهر معدودة، وهو ما يحزنني، لأنني في كل لحظة أتخيل أنني سأغادر هذا المكان الذي وجدت فيه ذاتي وعائلتي، ففيه كرمت وأنصفت، وفيه تعلمت وواظبت، وسأظل دوما الموظف الوفي له ولمن يعملون فيه ومن قبلهم ممن سبقوهم إلى هذا المكان.

تشكيلات أكاديمية في «الأردنية»

قرر مجلس أمناء الجامعة الأردنية في جلسة رقم (١١/ ٢٠١٢) يوم الخميس ٣٠/ ٨/ ٢٠١٢ برئاسة رئيس المجلس الدكتور خالد طوقان تعيين الأســـتاذ الدكتور هاني حامد الضمور نائباً لرئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية.

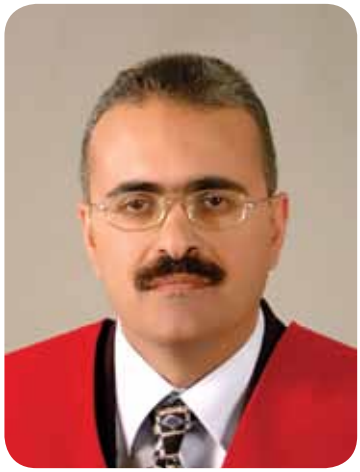

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

- نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
- دكتوراه في التسويق الدولي - جامعة شفلد / بريطانيا، ١٩٩٢
- الاهتمامات البحثية : التسويق - فروعه وتطبيقاته.

وقرر المجلس إجراء التشكيلات التالية بين عمداء الكليات على النحو التالي:

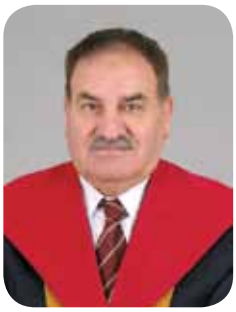

الأستاذ الدكتور كايد أبو صبحة

- عميد كلية الآداب
- دكتوراه في جغرافية المدن والسكان - جامعة ولاية بنسلفانيا/ أمريكا،١٩٨١
- الاهتمامات البحثية : مشكلات المدن العربية، وقضايا السكان

الأستاذ الدكتور نجيب أبو كركي

- عميد كلية العلوم
- دكتوراه في علم الزلازل - جامعة لويس باستور/ فرنسا، ١٩٨٧
- الاهتمامات البحثية : الجيوفيزياء وعلم الزلازل والبيئة وإدارة الكوارث

الأستاذ الدكتور عقل ناصر

- عميد كلية الزراعة
- دكتوراه في أمراض النبات - فيروسات النبات - جامعة لندن/ بريطانيا،١٩٨٩
- الاهتمامات البحثية: أمراض النبات والفيروسية منها

الأستاذ الدكتور وليد الرحاحلة
- عميد كلية التربية الرياضية
- دكتوراه في التدريب الرياضي (ألعاب القوى واللياقة البدنية) الأكاديمية العلمية لعلوم الرياضة موسكو،١٩٨٨
-الاهتمامات البحثية : ألعاب القوى واللياقة البدنية

الأستاذ الدكتور محمد القطاونة
-عميد كلية الملك عبد اللّه الثاني لتكنولوجيا المعلومات
-دكتوراه في شبكات الحاسوب والأنظمة الموزعة – جامعة كييف/أوكرانيا،١٩٩٦
-الاهتمامات البحثية : شبكات الحاسوب اللاسلكية والحاسبات المتوازية والأنظمة الموزعة

الأستاذة الدكتورة زهرة عوض
-عميدة كلية اللغات الأجنبية
-دكتوراه في الغويات التطبيقية - تعليم اللغات الأجنبية – جامعة نيويورك/أمريكا،١٩٨٧
-الاهتمامات البحثية: تحليل الخطاب، والتواصل الثقافي، واستخدام الحاسوب في تعليم اللغات ، تعليم الإنجليزية كلغة أجنبية

الأستاذ الدكتور خالد أعيدة
-عميد البحث العلمي
-دكتوراه في التقنية الصيدلانية جامعة بولاوفيا/ إيطاليا،١٩٩٧
-الاهتمامات البحثية: تطوير التوليفات والأشكال الصيدلانية لاستهداف الخلايا السرطانية

الأستاذة الدكتورة سهى الحاج داوود
-عميدة كلية الدراسات العليا
-دكتوراه في الإدارة الرياضية – جامعة ميامي / أمريكا، ١٩٨٦
-الاهتمامات البحثية : رياضة المرأة، والإدارة الرياضية

الدكتور طارق الحموري
-ق.أ عميد كلية الحقوق
-دكتوراه في القانون التجاري – جامعة برستول/ بريطانيا، ٢٠٠٢
-الاهتمامات البحثية : القانون التجاري، والعقود، والتحكيم، والشركات

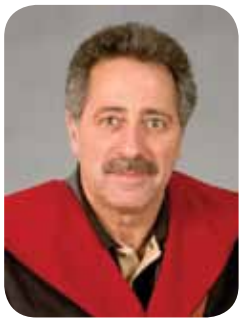

الدكتور كرام النمري
-ق.أ عميد كلية الفنون والتصميم
-دكتوراه في الفنون المقارنة السمعية والبصرية – جامعة أوهايو / أمريكا
-الاهتمامات البحثية :دراسات المجسمات للمكفوفين التقريبية ، وتاريخ الفنون البصرية

الدكتور زيد عيادات
-ق.أ عميد كلية الدراسات الدولية
-دكتوراه في العلوم السياسية (منهجية البحث العلمي جامعة جنوب كاليفورنيا ،السياسة المقارنة و السياسة الدولية).
-الاهتمامات البحثية : السياسة المقارنة والديمقراطية والتحول الديمقراطي وحقوق الإنسان والفكر الإسلامي والنظرية السياسية.

الدكتور نزار الطرشان
-ق.أ عميد كلية الآثار والسياحة
-دكتوراه في العمارة والفنون الإسلامية / الجامعة اللبنانية – لبنان، ٢٠٠٠م
-الاهتمامات البحثية : العمارة الإسلامية، والنقود والمعادن الإسلامية

قرر مجلس عمداء الجامعة ترقية كل من:

الدكتور هاني محمود الصعوب من قسم البستنة والمحاصيل في كلية الزراعة إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور صلاح الدين محمد أبو الرز من قسم الصيدلة الحيوية والسريرية في كلية الصيدلة إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور إبراهيم محمود خليل من قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور عبد السلام جابر حسين من قسم الإدارة والتدريب في كلية التربية الرياضية إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور محمود إسماعيل الجاغوب من قسم الفيزياء في كلية العلوم إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور حسين محمد ياغي من قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في كلية اللغات الأجنبية إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور محمد سليمان القطاونة من قسم علم الحاسوب في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات إلى رتبة أستاذ.

- الدكتور يوسف أحمد مبارك من قسم الهندسة الكيماوية في كلية الهندسة والتكنولوجيا إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتور أكرم عبد الجابر أبو صالح من قسم الأمراض الباطنية في كلية الطب إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتورة امتنان عثمان الصمادي من قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتورمحمد عارف الشريدة من قسم علم الحاسوب في كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتور زياد مفضي مخامرة من قسم الجغرافيا في كلية الآداب إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتور عباس محمد الرفاعي من قسم الهندسة الصناعية في كلية الهندسة والتكنولوجيا إلى رتبة أستاذ مشارك.

- الدكتور إياد أحمد العموري من قسم طب الأطفال في كلية الطب إلى رتبة أستاذ مشارك.

أسرة الجامعة الأردنية تبارك للزملاء كافة، وتتمنى لهم دوام التقدم والرفعة.

د.الشرعه: أسعد لحظات حياتي حصولي على الدكتوراه والتسامح من صفاتي

أجرت الحوار: فادية العتيبي

قلة هم الأشخاص الذين تعلموا قواعد لعبة الحياة وأصولها ليواجهوها بتفوق قلبت الأقدار، وقلة هم الأشخاص الذين طوروا من قدراتهم ومجهوداتهم ليسلكوا طريقا فسح أمامهم للوصول إلى القمة.

وضيف زاويتنا فارس أدرك لغز الصحراء التي لفحت وهج شمسها وجنتيه، وحفظ أسرار رمالها التي ترنحت أمام مقلتيه، ليهمس في أذنيه ذاك الوحي الذي حاصره في كل زوايا «بيت الشعر» الذي قطنه حين كان صغيرا، ويدفعه للانتفاض ومواجهة عظام التحديات التي قد تحيده عن آمال ما عادت أسيرة، ويتغلب على كل هفوة أو كبوة كان من الممكن أن تدخله إلى عالم مجهول غير معروف ملامحه، ليحقق حلما ليس له، ويرسم صورة جعل منها واقعا، ويعيش لحظة الفخر تلك، التي ما انفك أن ينساها، حين وقع بصره على عيون والديه الثاقبتين، في أول نجاح حققه، لتتوالى الأيام ويعيشها ويتذكرها من جديد في كل إنجاز يترجم بوادره، ليقول لهما « أرقدا بسلام مطمئنين» فما حلمتما به قد تحقق.

بكلمات بسيطة تلخص موجز حياته ومسيرته، نصف ضيف زاويتنا « ع الخفيف» الأستاذ الدكتور نايل الشرعه، الذي أتحفنا بلقاء حدثنا فيه بتواضع وود ومحبة عن أيام انقضت، ومحطات استوقفت في ألبوم ذكرياته، لنتعرف عليه من خلالها عن كثب.

حدثنا عن نفسك في سطور؟

من مواليد قرية «حوشا» التابعة لمحافظة المفرق، حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة اليرموك الأردنية عام ١٩٨٠م، ودرجة الماجستير في أساليب تدريس اللغة الإنجليزية من ذات الجامعة ، في حين حصلت على درجة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية من جامعة « جلاسكو» في بريطانيا، متزوج ولدي من الأبناء ستة : «ميس» وهي طالبة دكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، و«يزيد» يعمل مهندسا، و«صهيب» يعمل محاسبا، و«أرين» حاصلة على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية في الجامعة

الأردنية، أما «أبان» و «سارة» فما زالا على مقاعد الدراسة الأساسية، أشغل منصب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية.

قبل أن تكون عميدا لشؤون الطلبة في الجامعة الأردنية، ماذا عملت؟
أستطيع القول بأنني تجولت في عدد من البلدان وتنقلت في عدة وظائف سعيا لكسب الرزق ، فبعد أن أنهيت المرحلة الجامعية وعملت في حقل التدريس، انتقلت للعمل في المملكة العربية السعودية وتحديدا في شركة«أرامكو»، إلا أنني اضطررت لتركها لالتزامي مع وزارة التربية والتعليم بالمنحة التي حصلت عليها لمتابعة دراستي الجامعية وكان علي العودة لمواصلة التدريس، بعدها حصلت على فرصة عمل ثانية في شركة الفضاء والطيران البريطانية في الظهران- السعودية، وبقيت مدة خمس سنوات حيث حصلت على درجة الماجستير أثناء عملي فيها، ومن ثم توقفت عن العمل بعد حصولي على بعثة لدراسة الدكتوراه في المملكة المتحدة ، وبعد أن أنهيتها، التحقت بالعمل في عام ١٩٩٦ في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، وبدأت التدريس فيها، وبالإضافة للعمل الأكاديمي فقد عملت رئيسا لقسم المناهج في صيف ١٩٩٩، ثم مساعدا للعميد لشؤون خدمة المجتمع آنذاك ، ثم رئيسا لقسم المناهج ، ومن ثم نائب عميد لشؤون الطلبة، لأعود من جديد رئيسا لقسم المناهج ، وانتقل بعدها وأشغل منصب مدير مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وبعد سنتين انتقلت للعمل في حقل التدريس في إجازة تفرغ علمي في الجامعة الألمانية وأكاديمية العلوم المالية والمصرفية، ومن بعدها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، لأعود بعد ذلك للجامعة الأردنية وأشغل منصب عميد شؤون الطلبة في الجامعة.

«نايل الشرعه» أين وجدت نفسك بين زحمة تلك الأعمال؟
حين كنت أشغل منصب مدير مركز اللغات في الجامعة الأردنية، حيث انطلاقتي وتحقيق ذاتي في هذا المركز، لاتصالي المباشر بشعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، فقد كان العمل في المركز بمساعدة الأساتذة والإداريين بمثابة الخلية التي لا تنام أبدا، وكانت الجهود التي نبذلها نتذوق حلاوتها إنجازات نحققها، كنا نعقد دورات ضمت مشاركين من دول عدة كتركيا وروسيا وكندا واستراليا وأوكرانيا للمئات بفضل المستوى المتقدم الذي وصلت له الشعبة في تعليم اللغة العربية، والذي أسهم في ترسيخ سمعة مميزة للمركز ورسم صورة مشرقة للجامعة.

ماذا عن الـ «عمادة»؟
حياتي كلها في العمادة، فأنا أحب التواصل مع الطلبة والإطلاع على مشاكلهم واستكشاف مواهبهم وإبرازها من خلال الأنشطة التي يتم الإعداد لها، وباب مكتبي مفتوح أمام الجميع، ولن يغلق أبدا ما دمت على رأس عملي.

ما الموقف الذي غير من مجرى حياتك؟
موقف لن أنساه أبدا، ولن أنسى معروف صاحبه أيضا، كنت وقتها قد أنهيت الصف الثاني إعدادي في إحدى مدارس الثقافة العسكرية، وكان يجب الانتقال لمدرسة حكومية لمتابعة باقي السنوات، حينها انتقل معظم أصدقائي المقربين إلى القوات المسلحة لمواصلة مشوارهم العلمي، وانتقلت أنا وقلة ممن تبقى لتلك المدرسة الحكومية التي لم أتقبلها أبدا، ومع مرور الوقت بدأ اليأس والأحباط يتسرب لداخلي لعدم وجود أي أصدقاء لي، ما دفعني إلى افتعال التقصير والإهمال وعدم الاكتراث بتحصيلي العلمي الذي وصل إلى حد التسرب من المدرسة والحصول على «اكمالات» في بعض المواد، بالرغم من تفوقي الدائم في السنوات السابقة، لغاية في نفسي بعدم الرغبة في متابعة الدراسة في تلك المدرسة.
وقتها كان يدرس على مقاعد الدراسة أحد أبناء عمومتي الذي عرف عنه التقصير والإهمال، وفي احدى المرات حضر عمي للسؤال عني وعن ابنه، ليتفاجأ بأن ابنه المقصر حاصل على «٣» اكمالات، في حين حصلت أنا على «٥» اكمالات ، ليذهب على الفور ويخبر والدي الذي انهال علي بالضرب والتوبيخ، في حين قام عمي بإعطاء ابنه «شلن أبيض» كمكافأة له لتفوقه علي من جهة ورغبة في إيصال رسالة معينة لوالدي من جهة أخرى.
ثم هم والدي بزيارة المدرسة وقابل مديرها آنذاك معالي الأستاذ الدكتور عبد اللّه عويدات الذي أخذ على عاتقه مسؤولية ارشادي وتوعيتي لمستقبل مجهول غير واضح المعالم والأفق في حال بقيت على هذه الحالة المتردية، كان لكلامه الأثر الإيجابي علي والذي دفعني لإعادة التفكير في سلوكي، لأعود للمدرسة وأواظب على متابعة المشوار الذي بدأته منذ السنوات الأولى بجد واجتهاد محققا أعلى الدرجات بنجاحي في حين حصل ابن عمي وكالمعتاد على
« ٥» اكمالات».
فضل أستاذي ومعلمي جميل لن أنساه ما حييت ، فلولاه لما كنت أنا هنا، ويعلم اللّه أين من الممكن أن أكون.

ما هي أسعد لحظات حياتك؟
هما اثنتان: الأولى عندما اقترنت برفيقة دربي؛ زوجتي وأم أولادي، أما الثانية كانت حين حصولي على درجة الدكتوراه.

لمن تبوح بأسرارك؟
حين أقرر البوح حتما سأبوح لكاتمة أسراري: شريكة حياتي وأم أولادي زوجتي.

أيضا زوجتك، إذن حدثنا كيف تم ارتباطك بها؟

كانت فرصة التقائي بها «صدفة» ترجمت إلى «حب من النظرة الأولى»، كنت وقتها قد عدت للأردن للبحث عن عروس في رحلة طالت دون فائدة مرجوة، وفي أحد الأيام ذهبت في زيارة لأحد الأصدقاء حيث كان يعمل مدير بريد المفرق، لتدخل إحدى الموظفات وهي تحمل بعض الأوراق التي تحتاج إلى توقيع، ويقع بصري عليها، وبوادر الإعجاب والألفة تتملكني، وأبدأ في التقصي عن أصلها وفصلها مسابقا الزمن، وأتقدم لخطبتها وتتم الموافقة وأعقد قراني عليها في مدة لا تتجاوز الخمسة أيام فقط.

وكيف تقيم اختيارك لزوجتك؟

أتوقع أن اللّه راض عني ليسر لي زوجتي، التي ما تقاعست ولا توانت عن تحمل مسؤوليات إدارة المنزل والعناية بالأبناء وتوفير كل ما يحتاجونه من رعاية واهتمام، تحديدا في فترة غيابي وانشغالي بالعمل، هي بحق نبع الحنان والعطاء الذي لا ينضب أبدا.

يبدو أنك من أنصار المرأة؟

نعم أنا من أنصار المرأة، احترمها وأقدس دورها في المجتمع، هي الأم والزوجة والابنة والأخت والحبيبة أيضا، وأؤيد المساواة بينها وبين الرجل في أمور كثيرة، لكن هناك بعض الاختصاصات يصعب على المرأة القيام بها، ومساواتها مع الرجل فيها، وتلك هي الحياة.

ما أكثر ما يزعجك؟

إذا طلب مني عمل وجب إنجازه خلال مدة زمنية معينة، أقوم بتأجيله حتى الساعات الأخيرة، ليس مماطلة ولا تقصيرا، بل لأنني أفكر طيلة الوقت في آلية معينة لتنفيذه بالشكل المطلوب، وبالفعل فإنني أنجزه بحمد اللّه على أكمل وجه باتقان وحرفية.

درس لن تنساه؟

هو في الأصل «اختبار» لم يتم الاستعداد له مسبقا، إلا أنني استطيع القول إنني اجتزته وتعلمت منه الكثير، أذكر حينها كنت أعد لأطروحة الدكتوراه، وتحديدا للفصل الخامس منها حيث كان أساسها والعمود الفقري لها، وقد بذلت مجهودا ضخما لأهميته، وبعد الانتهاء منها هممت بارسال الأطروحة للمشرفة التي قرأتها بعناية ، إلا أنها أرسلت في طلبي بعد أسبوع مباشرة وقالت لي أن الفصل الخامس من الدراسة يحتاج إلى إعادة نظر في المادة التي ركز عليها الفصل، استغربت وقتها من طلبها هذا خصوصا وأنني بذلت المجهود الأكبر في ذاك الفصل ، إلا أنني تقبلت الأمر وحاولت إعادة صياغته بطريقة أفضل وأرسلت الدراسة لها مرة أخرى، لتعاود القول بأنها ليست مسرورة أبدا من أدائي لهذا التعديل.
حقيقة شعرت بالخيبة نوعا ما،

لعدم معرفتي للخلل الموجود الذي يجب تعديله، وبقيت عشرة أيام أحاول وأحاول إيجاد آلية جديدة لإحداث التعديل المطلوب، حتى قررت وفي لحظة ما، إعادة الفصل الخامس لما كتب عليه أول مرة وأعود إلى تسليمه لها مرة أخيرة، لتقبله على الفور وتبدي سعادتها لما أنجزته، وبوادر الدهشة والذهول قد غلفت ملامحي، لاضطر بعد فترة وجيزة إلى الاعتراف لها بما فعلته، رغبة مني في معرفة سبب قيامها بهذا التصرف، لتقول لي على الفور بأنها مدركة ما فعلت بالكامل، إلا أنها حاولت من خلال تصرفها هذا اختبار قدرتي على التحمل والصبر والثبات على الموقف في الوقت ذاته، حيث كان اختبارا حقيقيا بالنسبة لي.

موقف محرج تعرضت له؟

أثناء دراستي في جامعة اليرموك، كان هناك أستاذ جليل صاحب خلق عال عرف عنه الدقة لدرجة التعقيد، كان يدرس مساق» قياس وتقويم» وهو مساق صعب في الحقيقة، حيث أنني وزملائي حصلنا في إحدى الاختبارات على علامات منخفضة جدا الأمر الذي أحبطنا، وفي إحدى المرات وأثناء تجوالي في الجامعة مع أحد الأصدقاء، التقيت بأحد الزملاء الذي بادرني بالسؤال عن ذاك الأستاذ، لأرد عليه على الفور «لقد عقدنا من المادة اللّه يعقده» وأذكر اسمه دون أن أدرك أن الأستاذ نفسه يقف خلفنا وقد سمع فحوى الحوار، لأقول له بدعابة محاولا تخفيف حدة الموقف « واللّه عقدتنا من المادة».

بعد فترة قررت اسقاط المساق ليقيني بأن الأستاذ سيقف ضدي ويحاربني من خلال مادته، إلا أنني عدلت عن هذا القرار وقدمت الاختبارات لأتفاجأ بأنني حصلت ومن معي على علامات مرتفعة، بالرغم من الموقف المحرج الذي تعرضت له مع أستاذي والذي تقبله بصدر رحب في المقابل هو بحق صاحب خلق عال وإن كان حاد الطباع وصعب التفكير.

كيف تقضي أوقت فراغك؟

بالكاد يتوفر لدي وقت فراغ، ولهذا فأنا حريص على قضائه بين أفراد عائلتي في مزرعتي القاطنة في «تل الرمان»، نأكل ونتحدث ونمارس مختلف أنواع الرياضة كرياضة «المشي» ورياضة « التنس الأرضي» وغيرها الكثير.

إذن انت من هواة الرياضة؟

أنا من عشاق الرياضة ،فلا توجد رياضة إلا وممارستها، لكن انشغالاتي المستمرة في الوقت الحاضر جعلتني بعيدا عن ممارستها دائما.

من هم أصدقاؤك؟

كل شخص تجمعني معه علاقة ود واحترام هو صديقي، لكن أصحابي دون ذكر أسماء، هم قلة ولا يتجاوز عددهم السبعة أصدقاء، ونحن دائما على اتصال مع بعضنا البعض في كل المناسبات الاجتماعية والأسرية.

أجمل ما فيك من صفات؟

الهدوء، البشاشة، وقبل ذاك «التسامح».

ماذا عن الكرم؟

الكرم في مكانه، فأنا لا اعتبر نفسي مبذرا ولا بخيلا في الوقت ذاته ، بل أنفق بتوازن.

ما هي أكلتك المفضلة؟

« المحاشي» بالتأكيد، وقد ذيع صيت حبي لهذه الأكلة بين كل من حولي، حتى بات بعض أقاربي يتسقطبونني من خلالها ، حيث أذكر أنه في أحدى المرات حاول ابن شقيقتي الصغير استدراجي لزيارتهم بسبب انشغالاتي المستمرة عنهم من خلال تلك «الأكلة» وقال لي « زورنا وسنعد لكل طبقك المفضل» المحاشي.

هل تندم على شيء؟

قد أندم أحيانا ،لكن أعود وأقول في قرارة نفسي أن الحياة بأكملها لا يوجد فيها ما هو يستحق التفكير والندم عليه، لإيماني العميق بأن الأمور كلها مقدرة من عند اللّه سبحانه وتعالى، فلماذا الندم إذن.

كيف تتطلع إلى جيل اليوم؟

جيلنا يحمل من الصفات الكثير:هو جيل متفتح وواعي وراقي ومسؤول في الوقت ذاته، إلا أنه مندفع ويحتاج لكثير من النصح والارشاد، وعليه أن يقرأ ويفكر ويستمع لمن حوله، ليكون قادرا على اتمام رغباته وغاياته بالصورة المثلى، ويكون جديرا بوطنه الذي ينتظر منه الكثير.

وما البشرى السارة التي تزفها لهم؟

سيتم اعتبارا من العام القادم إدراج مساق«مهارات الحياة» كمتطلب إجباري ضمن الخطة الدراسية، ولن تحسب له أي علامات أو رسوم، حيث شكلت لجنة أنا عضو فيها لبحث ترتيبات إدراج هذا المساق كمتطلب إجباري لكل طالب، وما زلنا بانتظار الموافقة عليه.

وسيتناول المساق الذي سيقوم بتدريسه رئيس الجامعة ونوابه والعمداء محاور عديدة تتعلق بالعملية التدريسية ومتطلبات الحياة الجامعية والتنمية السياسية وأخلاقيات المهنة والعنف الجامعي ومهارات التعلم و«الأن» والآخر، وخصائص المجتمع المحلي وغيرها الكثير من المحاور المهمة.

ختامها مسك... ماذا تقول للجامعة في عيدها الخمسين؟

إن الجامعة الأردنية رغم دخولها العقد السادس من عمرها ، إلا أنها مازالت جامعة فتية وشابة وستبقى بإذن اللّه أم الجامعات التي لن تشيخ أبدا بفضل الدعم التي تحصل عليه من جلالة الملك عبد اللّه الثاني حفظه اللّه، وبفضل رئيسها ونوابه والقائمون عليها من أعضاء هيئة تدريسية وإدارية، لتظل شامة فخر على صدر كل من ارتادوها وجلسوا على قاعدها.

ذكريات لا تنسى في اليوبيل الذهبي للجامعة الأردنية

أحمد جميل شاكر

من حق الجامعة الأردنية علينا أن نحتفل بمرور نصف قرن على تأسيسها ولتعود بنا الذاكرة إلى الاجتماعات التمهيدية التي سبقت ولادة هذه الجامعة، والتي أرادها المغفور له الملك الحسين -طيب اللّه ثراه- منارة علم وإشعاع، ودار معرفة لكل شباب الوطن، حيث أحدثت الجامعة «الجدة» وليس «الأم» كما يحلو لبعض الأكاديميين القدماء تسميتها التغيير المطلوب، وقامت بتخريج عشرات الآلاف من الطلبة، توزعوا داخل الوطن وخارجه، حتى أن معظم المسؤولين في دول الخليج العربي يتحدثون باعتزاز وكبرياء عن أيام دراستهم في الجامعة الأردنية، ويستذكرون لحظات التخرج على مدار العقود الماضية، وهذا الحنين الذي يربطهم بزملائهم وأساتذتهم وبتراب الأردن وجباله وسهوله، وأغواره، فكانوا على الدوام نعم السفراء.

نذكر كيف اختار الراحل الكبير جلالة الملك الحسين موقع الجامعة الأردنية الحالي، والذي كان جزءاً منه كمستنبت يتبع لوزارة الزراعة، بينما كانت مئات الدونمات مملوكة لآل اللوزي الكرام، وأن الملك تدخل شخصياً عند المرحوم الشيخ مفلح اللوزي، ورجل الدولة الأستاذ أحمد اللوزي، والذي كان وقتها رئيساً للتشريفات الملكية للحصول على هذه الأرض، رغم عدم رغبة العشرات من آل اللوزي بالإقرار حتى بمبدأ البيع، لكن المصلحة العامة طغت على الجميع، وكان أن تم التعويض عليهم بمبالغ بسيطة، حتى أن أغلى سعر تم تقديمه حتى بعد التوسع الذي شهدته مباني الجامعة في مطلع الستينيات من القرن الماضي لا يزيد على خمسمائة دينار، وأن الملك الحسين رفض رأي من يقول إنه ليست لدينا إمكانيات مادية أو أكاديمية حالياً لإنشاء الجامعة، وأن دراسة أبناء الوطن في الخارج ستكون أقل كلفة.

نذكر عندما كنا صغاراً، ونحن في كلية الحسين ومدرسة رغدان، زيارتنا إلى الجامعة الأردنية مع أساتذتنا لنكتشف أن مباني المستنبت تحولت إلى مكاتب لرئاسة الجامعة، وأن كلية الآداب احتلت أحد تلك المباني وأن عدد الطلبة في عام ١٩٦٢ بلغ (١٦٧) طالباً وطالبة بينهم (١٣) من الإناث كن موضع استغراب من الطلبة ومن المجتمع، إذ كيف يمكن لأنثى أن تدرس بين هذا الكم الهائل من الذكور، إلى أن أصبحت جامعاتنا الآن تضم بين جنباتها ما يزيد على النصف من الإناث، وهذا وحده يكفي للتحدث عن التغيير الذي أحدثته الجامعة الأردنية.

أذكر كيف كان كبار الساسة، والمسؤولون يتسابقون لتأسيس هذه الجامعة، ويضعون كل خبراتهم وتجاربهم، ويخصصون الكثير من وقتهم من أمثال المرحومين وصفي التل، وسعيد المفتي، و د. مصطفى خليفة، وبهجت التلهوني، وغيرهم والذين كانوا يختلفون في السياسة لكنهم يلتقون ويتوحدون من أجل الجامعة الأردنية، حيث كان الافتتاح برعاية الملك الباني، وكان يوماً مشهودا، حيث كان أول رئيس للجامعة الأردنية العلامة د. ناصر الدين الأسد، والذي كان كما عهدناه نجماً، وعلماً، ومربياً، وأن مباني الجامعة بدأت تشاد بأيدي الخيرين من أبناء الوطن والذي كان في مقدمتهم المرحوم الحاج محمد علي بدير.

والآن، ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي للجامعة الأردنية نذكر ما آلت إليه في عهد جلالة الملك عبد اللّه الثاني من دعم وتوسع، حيث بلغ عدد خريجيها حتى الآن نحو (١٦٠) ألف طالب وطالبة، وأنها تستوعب حالياً أكثر من (٣٥) ألف طالب وطالبة، وأن إدارتها الآن تتطلع إلى أن تكون واحدة من أفضل (٥٠٠) جامعة في العالم.

في عيد الجامعة الأردنية الخمسين، فإننا نتطلع إلى أبناء الوطن في الداخل والخارج لدعم الجامعة مادياً ومعنوياً، والإنفاق على المبدعين والأوائل من الطلبة المحتاجين، وتخصيص منح لهم والعمل على ترسيخ سياسة البحث العلمي بتخصيص مبالغ لأبحاث معينة تفيد المجتمع والإنسان.

قصة نجاح الجامعة الأردنية نعتبرها نموذجاً حياً في بناء الأردن الحديث، وهي مناسبة عزيزة لنستذكر هؤلاء الرجال الذين تركوا بصماتهم في دعم الجامعة، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من مكانة رفيعة.

الجامعة الأردنية وتعزيز دور الشباب في التنمية السياسية

تفرد الجامعة الأردنية مساحات واسعة للاهتمام بالشباب وتعزيز مشاركتهم في التنمية السياسية لأنهم عماد التنمية بمختلف أشكالها، وتتصدى لبناء شخصيتهم الوطنية لإعداد جيل من الشباب يعتز بوطنه ويقدم المصلحة العليا على أي شأن آخر، وتصدر الجامعة في ذلك عن فلسفة مدارها حماية النسيج الثقافي الذي يكفل تماسك الوطن ليبقى قلعة حصينة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وتؤسس لوعي وطني مداره أنّ التنمية السياسية مسؤولية مشتركة بين أبناء هذا الوطن، وأنها تتجلى من خلال تنمية طرق الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر، لجعل الطلبة قادرين على إدراك الدور الموكل إليهم، وتحرص على تشجيع الطلبة للمشاركة في الفعاليات المختلفة بما يحقق توسيع آفاقهم ويعزز مرتكزاتهم الوطنية ويعمق انتماءهم.

وتنظر الجامعة الأردنية للتنمية السياسية على أنها رسالة وطنية لا بد للجامعات أن ترسخها لقيادة الجيل صوب التطلعات العليا التي يؤمن بها الأحرار من أبناء هذه الأمة، ويبدو واضحاً أن ما يطلب من الجامعات هو عقد ندوات ثقافية لمعاينة وجوه الفكر والوجود والإنسان وبناء الشخصية الوطنية من خلال إحياء المناسبات الوطنية وزيارة المواقع التاريخية وتتبع مسارات الثورة العربية الكبرى مما يقوي اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية ويحقق التقدم والازدهار نحو ما تصبو إليه الأمة، وهنا نلاحظ أنّ الفكر الجامعي مدعو لبناء إستراتيجية حضارية تصدر عن وعي بالمسؤولية الكبرى نحو التحولات الدولية المتسارعة لتشكيل موقع لهذه الأمة تشرق من خلاله آمالها وتطلعاتها، فلا بد للجامعات من تكوين منظومة قيمية في ضوء جدلية الأنا والآخر بما يحقق أصول القيادة الراسخة ويؤنس على أنْ تأخذ هذه الجامعات مواقعها في القيادة الحضارية.

أ.د. عبدالله العنبر

وهكذا نتبيّن أن التسارع المعرفي الذي يشهده العالم يفرض على الجامعات أن تستثمر المنجز الحداثي بأسلوب علمي يخدم طرق التنمية وتحديات العولمة التي تعصف بالأمة، ويتضح أنّ الجامعة الأردنية تصدر عن هيكلة شاملة تسهم في رفع الكفايات ورسم الخطط والسياسات والبرامج وإظهار الأولويات لمواكبة روح العصر، وتشكل الهيكلة مراجعة لسيرورة المناهج الدراسية والطرق الإدارية وفق معايير الجودة الشاملة للإحداث نقلة نوعية تواكب التحديات الراهنة، وتستند الجامعة الأردنية إلى هيكلة تكفل النظر الشمولي لسيرورة الإنجاز الجامعي وفق تقويم منهجي يستثمر الخبرات ويوظفها لتشكيل التغيرات المطلوبة، وهذا يكشف أن الجامعة تعزز قيمة المنهجيات التي تظهر قدرة على مواجهة المتغيرات وتدعو إلى استمرار تطبيقها كما تسعى إلى تغيير الاجتهادات التي تراجعت عن تحقيق الوضع الجامعي الذي نتطلع إليه، ونشير هنا إلى أنّ الجامعة تحيط علماً بالبعد الزمني الذي تستغرقه مراحل الانتقال إلى معايير الجامعة العالمية، وتعتمد الهيكلة على بعدين: النظري: ويستند إلى وصف المناهج الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تقتضيها أسئلة الواقع الجامعي لترتيب الأولويات انطلاقا من تقويم المنجز الجامعي فيما هو كائن، والتطلع لما ينبغي أنْ يكون، والثاني: العملي: ويؤسس على تنفيذ الهيكلة من خلال الواقع الجامعي ورصد أي إشكال قد يواجه البعد النظري والتصدي له عن طريق الإدارة الموقفية، ويبدو واضحاً أن الجامعة الأردنية تسير بالأكاديميا إلى الوجه الحداثي في ضوء منهج تنويري مداره الممارسة الثقافية المسؤولة توخياً لحضور يشكل مواجهة للآخر وبما يستعيد موقع الجامعات لتأخذ مكانها الذي يليق بتجلياتها الحضارية في ضوء حركة الفكر، وتؤصل هذه الجامعة للثقافة العربية تأصيلاً يتخطى حدود الزمان ويفتح المجال للتفاعل بين الحضارات العالمية.

ومن هنا يتضح أن الفكر الجامعي مطالب بالبيان عن الدور القيادي النابع من رسالة الثورة العربية الكبرى المتجسدة بالدفاع عن مصير هذه الأمة وهويتها الثقافية، وهذا يتطلب تطوير الخطاب الجامعي لإظهار دور الأردن في المشروع النهضوي العربي انطلاقاً من مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالة الأردن أولاً وكلنا الأردن ليبقى هذا الوطن طوداً شامخاً عصياً على التحديات، فلا بد من إعادة إنتاج الفكر الجامعي في ضوء ثوابت النهج الأردني المتجسد بالوحدة الوطنية والوحدة العربية وحق الشعوب في تقرير مصيرها مما يشكل إستراتيجية كبرى للأمن والاستقرار.

وهكذا فإنّ الجامعات مدعوة لتشكيل نسق ثقافي خاص بها يظهر ملامح الشخصية الوطنية مما يحقق لها القدرة على تجاوز مظاهر الكونية ويفسح لها فضاءً معرفياً واضح المرجعيات والمعالم، ويجبهنا سؤال: ما موقف الجامعات من المرجعيات المستعارة والمناهج الغربية؟

وتتجلى الإجابة عن هذا السؤال في جعل التراث سياقاً مرجعياً يؤسس لمقومات الذات الحضارية وفق جدل التنوع المختلف الذي يؤسس على نسق مؤتلف، وهكذا تحفظ الأنساق الثابتة شخصية الأمة وكيانها أمام المتغيرات العالمية وتصبح الأمة بعيدة عن التماهي في سياق الآخر، وتواجه الجامعات إشكالية تتمثل في طرق الخروج من دائرة الإقصاء إلى دوائر الخطاب المؤثر في الخطاب العالمي، وتمارس الجامعة الأردنية دورها في هذا السياق بطريقة تلفت أنظار العالم إلى المثاقفة وفق وعي حضاري لا يصادر على الآخر طرحه الفكري، وإنما يقيم معه حواراً يؤسس على التفاعل والتكامل في بناء الفكر الإنساني.

الجامعة الأردنية في عيدها الخمسين

البحث العلمي والتحول إلى العالمية...

تحتفل الجامعة الأردنية هذه الأيام بعيدها الخمسين؛ إذ عملت الجامعة خلال هذه الحقبة على الاهتمام الموصول بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي مما ساهم بتبوأ الأردن مرتبة مشرفة في هذا المجال في العالم العربي، وهذا مبعث اعتزاز أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الجامعة الذين يحتفلون بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة الأردنية بما تحقق في الأردن في عهد الهاشميين الملك الراحل المغفور له الحسين بن طلال وكذلك الملك الشاب عبدا للّه الثاني المفدى أعزه اللّه وأدام ملكه من مكاسب ونجاحات في التعليم العالي والبحث العلمي، مما أسهم في ارتفاع نسبة الطلبة الدارسين في الجامعة من مواطنين ووافدين حيث بلغ عددهم ما يقارب ٣٥ ألف طالب وطالبة، ووصول عدد الأكاديميين إلى ما يناهز ١٤٠٠ عضو هيئة تدريس.

لقد ساهمت القيادات الأكاديمية التي تلاحقت على رئاسة الجامعة منذ تأسيسها في رفعة الجامعة والنهوض بها أكاديمياً وإدارياً وبحثياً، وكذلك نقلها إلى مصاف الجامعات الرائدة في المنطقة من حيث الأداء والجودة تمشياً مع المعايير العالمية في هذا المجال.

وعلى الرغم من الإمكانيات المادية المحدودة، فإن الرأسمال البشري في الجامعة هو الذي يقود عملية التنمية والتحديث وجعلها جامعة عالمية، وأساس ذلك الكادر الأكاديمي المؤهل والمتسلح بالعلم والمعرفة والذي يملك مهارات البحث العلمي المتميز والذي تخرج من أعرق الجامعات الأمريكية والأوروبية العالمية.

د. مهند أنور الشبول

وخلال السنوات الأخيرة الماضية تضاعفت نسبة الميزانية المخصصة للبحث العلمي من الميزانية العامة للجامعة إلى معدلات ملحوظة لدعم الباحثين القادرين على النشر محلياً وإقليمياً ودولياً. وتتركز مجالات البحث العلمي للباحثين في الجامعة في مختلف الميادين الحيوية وأساسا في قطاعات الطاقة والثروة المائية والزراعة والطب والصيدلة والهندسة والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والتربية وتكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني.

وما انفكت الجامعة الأردنية تشجع على الاعتماد على مواردها الذاتية في إنجاز مشاريعها الطموحة وبنفس الوقت الانفتاح على الشراكة الإقليمية والعالمية مع المؤسسات والهيئات التعليمية الداعمة والمانحة لتمويل المشاريع البحثية والأبحاث العلمية. حيث الاستثمار في قطاعات البحث العلمي والتكنولوجيا قد أصبح مطلباً عالمياً تسعى الجامعة الأردنية لكسبه بالتعاون المثمر مع القطاع الخاص والجامعات الدولية، نظراً لما يمثله من فرص جاذبة للطلبة الأجانب بفضل تعزيز سبل التعاون الدولي مع هذه الجامعات والمؤسسات الأكاديمية هذا من جهة؛ والاستفادة من الإمكانيات والكفاءات الأكاديمية لأبنائها الأكاديميين المميّزين القادرين على رفعة سمعتها محلياً وعربياً ودولياً من جهة أخرى.

إن لهذا الصرح العلمي الكبير بلا شك مكانة لدى العديد ممن درسوا فيها والذين نالوا درجاتهم العلمية وتخرجوا منها. وحقيقة القول إنه على مستوى الأردن هناك أيد بيضاء كان لها الفضل في بناء هذه الجامعة ودعمها ودعم مسيرتها التطويرية والعلمية وعلى رأسها القيادة السياسية مشكورة التي لم تبخل بتقديم المساندة والدعم المادي والمعنوي حتى تتطور وتصل إلى أعلى سلالم الرقي والعلم وتنافس الجامعات الأخرى. ونحن اليوم إذ نشارك في هذه الجامعة ونرى أنفسنا فيها فإننا نتلمس مدى التطور الذي شهدته هذه الجامعة ونتابع مسيرتها التحديثية، والحق يقال فإن الإدارات الجامعية المتلاحقة قد ساهمت في وضع اللبنات الكبيرة لهذا الصرح العلمي العريق، وكذلك الإدارة الجامعية الحالية تقوم الآن باستكمال ما بدء به وذلك بالعمل الدؤوب والجاد لتطوير هذا الصرح العلمي الأكاديمي المميّز بما يرفد الوطن بكوادر علمية مؤهلة تساهم في بنائه وتطويره.

تأمــلات

د. سليمان عربيات

نأيت بتفكيري بعيدا عن ضوضاء السياسة، و هذه "الضجة الكبرى" التي امتزج فيها الدم و البارود والموت نتيجة غياب صوت العقل، بعدما اختلط الحابل بالنابل، و كل من فيها إما قاتل أو مقتول: و كأن المنادي يقول: انج سعد فقد هلك سعيد، و قد اخترت لهذه المداخلة ثلاثة عناوين مريحة غير خلافية و لكنها تستحق الاهتمام.

١.استراتيجية التعليم العالي ... و لكن

كما قلت في مداخلات سابقة: أتردد قبل الحديث في أمر كنت شريكا في مراحله العديدة، استراتيجية التعليم العالي و البحث العلمي، كانت و ما زالت "الشغل الشاغل" لمجلس التعليم العالي و كثير من أصحاب الرأي، أبديت وجهة نظري في دراسة معمقة حول إعادة صياغة استراتيجية التعليم العالي في ظل برنامج الاصلاح، ما دعاني إلى هذه المداخلة، ما رشح عن مجلس التعليم العالي بصدد وضع استراتيجية عمل لثلاث سنوات، فوجئت بأن الاستراتيجية تأخذ محورا واحد و هو محور القبول أو أسس القبول، و أثار هذا الموضوع غضب الكثيرين فيما يتعلق بمفهوم "المكرمات الملكية" و تكون لدي شعور بأن هناك مبالغة في حجم و تضخيم المسألة، و هناك اشارات متناقضة من قبل مجلس التعليم العالي، أن هناك أسبابا لوجود هذه المكرمات و عندما تزول الأسباب يمكن الحديث حول قانونيتها أو دستوريتها، إن القبول هو أحد المحاور للاستراتيجية و لا يمكن أن نأخذه بمعزل عن المحاور الأخرى التي لا تقل أهمية مثل استقلال الجامعات و التمويل و الحاكمية الرشيدة و البيئة الجامعية، إن المنهج الصحيح هو وضع استراتيجية وطنية تشمل جميع المحاور بشكل متوازن، ان ما جرى حتى الآن هو "هروب إلى الأمام"

٢.الجامعة الأردنية...طموح بلا حدود

من حق أية جامعة و خاصة الجامعة الأردنية أن تكون لها أحلامها و طموحاتها، قبل فترة في مقابلة باحدى الصحف الأردنية مع الزميل الأستاذ الدكتور اخليف الطراونة رئيس الجامعة قال كلاما جميلا حول خطط و مستقبل الجامعة الأردنية، و من ضمن ما قاله أو تمناه هو أن تكون الأردنية بين أفضل (٥٠٠) جامعة في العالم، إنه طموح بلا حدود و لكنه مشروع إذا توفرت شروط تحقيقه إنه حلم جميع الأردنيين، أن تكون الأردنية من بين أفضل جامعات العالم.

من معرفتي بالزميل اخليف الطراونة، أنا متاكد أنه يعني ما يقوله و لكن أجل و لكن، إن لدي بعض الأسئلة التي قد تساعد في تحقيق هذه النقلة المعجزة، ما هي المدة الزمنية المطلوبة للوصول إلى هذا الهدف؟ هل الاحتياجات المادية و الكوادر الجامعية و البحثية متوفرة؟ كيف يمكن لجامعة أن تكون بين أفضل جامعات العالم و هي مدينة بعدة ملايين و ربما تزداد المديونية في المستقبل؟

أشد بصدق على ساعد الدكتور اخليف و الجميع بانتظار الخطة أو الاستراتيجية لذلك، كلمة أخيرة، هل هذه الاستراتيجية المتفائلة تتوافق مع استراتيجية التعليم العالي؟

٣.دكتوراة فلسفة Doctor of Philosophy

هذا الموضوع يمسني كما يخص جميع حملة الدكتوراة و هم كثر في الأردن، و هم من خريجي جامعات أردنية وعربية وأوروبية وأمريكية وشرقية وغيرها، لن أتعرض لمستوى هذه الشهادات، فجميعها شهادات تمت معادلتها و الاعتراف بها، و لكن الجميع يقرون بأن الجامعات التي تخرجنا فيها لهي ذات مستويات مختلفة.

قلت ليس الغرض هو مناقشة هذا الأمر، و لكنني لاحظت شيئا فريدا في عالمنا العربي و هو اطلاق أو وضع لقب دكتور قبل اسم الشخص حامل الشهادة، و هذا ينسحب علي و على الآخرين، في بلاد غير بلادنا العربية و في مؤسسات البحث العلمي و الهيئات الدولية لا تضع لقب الدكتور قبل الاسم، بل في حالة الضرورة يشار إلى ذلك في الحاشية بأنه يحمل دكتوراة فلسفة في علم ما أو لقب بروفيسور.

قد أكون مخطئا أو أثير غضب الكثيرين اذا اقترحت بأن لا نضع لقب دكتور أسوة بدول العالم المتقدم، فأنا لم أسمع أحدا يقول: الدكتور هنري كيسنجر أو غيره من حملة الدكتوراة في الغرب أو أمريكا و خاصة في أوساط القيادات السياسية.

تهاني

تهنئة للزميل فؤاد خصاونة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل فؤاد خصاونة مصمم نشرة «أخبار الأردنية» بمناسبة تعيينه محاضرا متفرغا في كلية الفنون والتصميم ...مبروك

تهنئة للدكتور أسامة الهباهبة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الدكتور أسامة محمود الهباهبة بمناسبة تعيينه أستاذا مساعدا في قسم هندسة الميكاترونكس في كلية الهندسة والتكنولوجيا... مبروك

تهنئة للدكتور محمود مقابلة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الدكتور محمود محمد مقابلة المحاضر المتفرغ في كلية الأعمال بمناسبة تعيينه أستاذا مساعدا في قسم نظم المعلومات الإدارية... مبروك

تهنئة للزميلين مأمون الفاعوري و فريال العموش

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميلين مأمون الفاعوري الموظف في مركز اللغات والزميلة فريال العموش الموظفة في دائرة اللوازم بمناسبة خطوبتهما .... مبروك

تهنئة للدكتور نضال نصيرات

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الدكتور نضال نصيرات بمناسبة تعيينه محاضرا متفرغا في قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون ... مبروك

تهنئة للزميل بكر صدقي أبو حسان

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل بكر صدقي أبو حسان من دائرة الأمن الجامعي بمناسبة نجاحه في امتحان الثانوية العامة .... مبروك

تهنئة للمدرسة ميساء أبو قمر

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية السيدة ميساء خالد أبو قمر المحاضرة المتفرغة في قسم الصيدلة الحيوية والسريرية في كلية الصيدلة بمناسبة تعيينها مدرسة في القسم ... مبروك

تهنئة للزميل ليث أبو سمير

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميل ليث أبو سمير الإداري في وحدة الرقابة والتدقيق بمناسبة الخطوبة .... مبروك

تهنئة للزميلة نجدا هياجنة

تهنئ أسرة الجامعة الأردنية الزميلة نجدا هياجنة الموظفة في كلية الدراسات العليا بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «نيار» ... مبروك

الموقع الإلكتروني الجديد ...حيوية وتطور ص15

face book: http://www.facebook.com/ujnews

you tube: http://www.youtube.com/user/ujnewsvideo

نادي الموظفين في سبعينيات القرن الماضي